



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية – لعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى وهي جزء  
من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

**حسن حميد حسن الباوي**

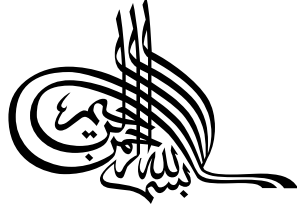
إشراف

الأستاذ الدكتور

**عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبيكي**

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ



﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
لَايَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا  
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا  
مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿﴾



آل عمران آیه ۱۹۰-۱۹۱

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ ( **أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ** ) التي قدمها طالب الماجستير حسن حميد حسن الباوي قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) .

التوقيع :

الاستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبي

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

بناء على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د سلمى مجيد حميد

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

## اقرار الخبير اللغوي

اشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ ( **اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ** ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من اخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير

التوقيع :

أ.م.د غادي غازي عبد المجيد

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

## اقرار الخبير العلمي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ ( **اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعداية** ) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة العلمية

التوقيع :

أ.م.د سلمى مجيد حميد

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ) وقد ناقشنا الطالب (حسن حميد حسن الباوي) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس تاريخ ) بتقدير ( امتياز ).

أ.م.د.

خالد جمال حمدي الدليمي

رئيسا

أ.م.د.

هناء خضير جلاب

عضوا

أ.م.د.

حيدر خزعل نزال

عضوا

أ. د

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنبي

عضوا مشرفا

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية / للعلوم الانسانية \_ جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٢

أ.م.د. نصيف جاسم محمد

العميد وكالة

/ / ٢٠١٢

# الإهداء

إلى قروني اللؤلؤ، ونبراسي النبي نبي صديقي، إلى من أحطاني ولم ينزل يعطيني بلا حدود

، إلى من رفعت رأسي حاليا افتخارا به . . أبي العزيز

## أولامه اللهم فخرا لي

التي راني قلبها قبل عينيها ، ومضنتني أمتاؤها قبل يديها ، إلى شجرتي التي لا تقبل ،

إلى النخل الذي أوى إليه كل حين . . . . . أُمِّي الحبيبة رحمها الله وأدخلها فسيح جناته

المجوهرة المضيئة والدررة المصونة واللؤلؤة المكنونة . . . زوجتي الغالية رباب

سدي في الحياة ..... إخوتي وأخواتي.

التسويح التي تيرك الطريق وفرحة عمري . . أولادي & أحمد & حبة الله & منة الله

الباحث

## شكر وامتنان

الحمد لله الذي علم القران ، خلق الإنسان علمه البيان ، القائل في محكم تنزيله : (( لئن شكرتم لازيدنكم )) والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى اله وصحبه أجمعين ، وبعد.

يتقدم الباحث بخالص الشكر إلى من تقتصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه ، إلى أستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان المشرف على الرسالة ، هذا الرجل المعطاء الذي تتجسد في عطائه كل معاني الكرم والمروءة ، له الشكر على ما منحني إياه من الوقت والجهد والاهتمام ، والتوجيهات العلمية التي أثرت الدراسة ، وذلك الكثير من الصعوبات ، فكم من خبرات ، وتوجيهات قدمها في الجوانب الاحصائية ، واعداد أدوات الدراسة ، فكان خير المعين والمرشد في كل خطوة من خطوات هذه الدراسة ، وكان نعم المشرف ونعم المعلم ، ويرجو الباحث أن يكون قد وفق في تقديم مايرضيه، وما يليق باسمه الكبير الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على رسالتي العلمية ، فإله أسأل أن يبارك في عمره وعلمه وعمله.

ويلزمي الوفاء أن أتقدم بشكري الجزيل لأناس اعترف لهم بالفضل مع جهودهم المخلصة وهم لجنة (( السمنار )) الاستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي الدليمي ، و الاستاذ الدكتور سالم نوري صادق ، و الأستاذ المساعد الدكتور خالد خليل العزاوي، والأستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد رئيسة القسم، على ماقدموه من آراء علمية كان لها الاثر الفعال في انضاج مقترح البحث .

وإنه لمن دواعي سرورالباحث وحق الوفاء بالعرفان بالجميل والفضل ان يجزل الشكر الى الاستاذين الدكتور خليل أسماعيل رجية والدكتور هبياء علي، لما قدموه له من دعم معنوي وجهد في ترجمة المصطلحات وملخص البحث وفقهم الله .

ولا يسعه أيضا ألا أن يتقدم بوافر شكره وامتنانه إلى الاخ العزيز الكريم ( م.م سلوان عبد احمد التميمي ) لما قدمه له من معاونه ، ذلك النبع الذي ظل رافداً بالعلم والفضيلة .

و يتقدم الباحث بخالص شكره وعظيم امتنانه الى الاخوين الكريمين ( م.م مثنى ابراهيم ) و(صفاء مهدي صالح ) لمؤازرتهم له ودعائهم فجزاهم الله عنه خير الجزاء.

و يسجل الباحث شكره إلى الاخخت العزيزة الدكتورة ( اشواق نصيف العبيدي ) لما قدمته له من مساعدة في الخطط والاهداف والدفع المعنوي فأدعو الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتها ، ويجزيها عني خير الجزاء.

و يتوجه بجزيل شكره الى إخوانه طلبة الدراسات العليا في القسم الذين كانوا له بمثابة فريق عمل فقد أعانونه بكل جهد له علاقة بموضوع الدراسة واطحن منهم ( محمد ، عثمان ، احمد ، داود ، مشتاق ).

وأخيرا يتوجه الباحث بالشكر الكبير الى كل الذين احبهم واحبوه، والذين ما انفكوا من الدعاء والتشجيع، وتهيئة كل اجواء ومستلزمات الدراسة لإتمام هذه الرسالة زوجتي الحبيبة واولادي ، واخي الذي هو في مثابة ابي ابو سيف ، والنبع الصافي زوجة اخي ام سيف ، والقلب الحنون اختي ام احمد ، واخي الوفي عباس ، والعزيزة تيسير، والغالية ازهار، كانوا ومازالوا شمعة تحضئ نور المعرفة في فكري أمدهم الله بالصحة والعمر المديد جميعاً .

الباحث



## مستخلص الرسالة

- يهدف البحث الحالية إلى معرفة اثر استراتيجية التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك ) في تنمية التفكير لابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ .
- ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتا الصفرية الآتية :-
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اختبار التفكير الابتكاري ، لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستراتيجية التعلم النشط ( فكر- زوج - شارك ) ،وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطرية التقليدية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- **اقتصر البحث الحالي على :-**
- المدارس الإعدادية النهارية التابعة لقضاء بعقوبة المركز .
- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى .
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .
- الأبواب السبعة الأولى من كتاب ( تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .
- يعتمد تدريس المجموعة التجريبية بإستراتيجية (فكر - زوج - شارك ) .

اتخذ الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمًا للبحث .  
تألف مجتمع البحث من جميع المدارس الإعدادية التي تضم الصف الرابع  
الأدبي للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى الدراسة الصباحية ، واختار الباحث  
قصدًا قضاء بعقوبة . وعن طريق السحب العشوائي اختار إعدادية ديالى للبنين  
، وجرى عشوائياً اختيار الشعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة ( ب )  
لتمثل المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث ( ٦٣ ) طالباً وواقع ( ٣١ ) طالباً  
في المجموعة التجريبية و( ٣٢ ) طالباً في المجموعة الضابطة ، وأجرى بينهما  
تكافؤاً في المتغيرات ( درجات العام السابق ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي  
للأبوين ، الذكاء ) .

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت ( ١٤ )  
أسبوعاً ، واستعمل الاختبار التائي ( T-test ) ، ومربع كأي ، ومعامل ارتباط  
بيرسون ، ومعادلة سيير مان - براون كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث .  
أظهرت نتائج البحث على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  
( ٠,٠٥ ) لصالح المجموعة التجريبية التي درست تاريخ الحضارة العربية  
الإسلامية باستخدام إستراتيجية التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك ) في تنمية  
التفكير الابتكاري على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة  
التقليدية ، في ضوء النتائج استنتج الباحث :

- أن للتعلم النشط القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول الافكار  
العلمية المتعددة.
- استعمال التعلم النشط يعتمد على نشاط الطلاب وتعاونهم في التحري  
والتقصي للحقائق والمعلومات بالدرجة الأساس.

وقد أوصى بعدد من التوصيات منها :

- اعتماد استراتيجية التعلم النشط (فكر - زوج - شارك ) في تدريس تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي.
- تدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط من خلال إدخالهم في دورات تدريبية .

واقترح الباحث عدة مقترحات منها :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .
- إجراء دراسة مماثلة توضح اثر التعلم النشط في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة.

## ﴿ ثبت المحتويات ﴾

الصفحة	الموضوع
أ	واجهة الرسالة
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ت	إقرار رئيس القسم
ث	إقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
خ-د	شكر وامتنان
ذ-ز	مستخلص الرسالة
س-ص	ثبت المحتويات
ص-ض	ثبت الجداول
ض	ثبت الأشكال
ط	ثبت الملاحق
١ - ١٦	<b>الفصل الأول (التعريف بالبحث)</b>
٢ - ٤	مشكلة البحث
٥ - ١٠	أهمية البحث
١١	هدف البحث
١١	فرضيتنا البحث
١١	حدود البحث
١٢ - ١٦	تحديد المصطلحات

٦٥-١٧	<b>الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)</b>
٢٤-١٨	المحور الأول : النظرية البنائية
٣٨-٢٤	المحور الثاني : التعلم النشط
٤٢-٣٨	المحور الثالث : التفكير
٥١-٤٢	المحور الرابع : التفكير الابتكاري
٥٩-٥٢	الدراسات السابقة
٦٣-٦٠	مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة
٦٤	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
٩٣-٦٥	<b>الفصل الثالث (منهجية البحث وأجراءاته)</b>
٦٦	منهجية البحث
٦٧	أولاً: التصميم التجريبي
٧١-٦٨	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
٧٧-٧١	ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث
٨٠-٧٧	رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة
٨١ -٨٠	خامساً: تحديد المادة العلمية
٨١	سادساً: تحديد الأهداف السلوكية
٨٢ - ٨١	سابعاً: أعداد الخطط التدريسية
٩٠-٨٢	ثامناً: أداة البحث اختبار التفكير الابتكاري
٩١	تاسعاً: خطوات تنفيذ التجربة
٩٣ - ٩١	عاشراً: الوسائل الإحصائية
٩٧-٩٤	<b>الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)</b>
٩٦-٩٥	عرض النتيجة
٩٧	تفسير النتيجة

١٠٢-٩٨	الفصل الخامس ( الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات )
٩٩	الاستنتاجات
١٠٠	التوصيات
١٠١	المقترحات
١١٩-١٠٢	المصادر
١١٦-١٠٣	المصادر العربية
١١٩-١١٧	المصادر الأجنبية
١٦٥-١٢٠	الملاحق
A-C	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٦٩	أسماء المدارس الإعدادية للبنين في محافظة ديالى	١
٧١	عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده	٢
٧٢	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين مجموعتي البحث في متغير ( التحصيل للسنة الدراسية السابقة )	٣
٧٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية ومقارنة بين مجموعتي البحث في متغير (العمر الزمني)	٤
٧٣	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم لإبء الطلاب في مجموعتين التجريبية والضابطة	٥
٧٤	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم لأمهات الطلاب في مجموعتين التجريبية والضابطة	٦

٧٥	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في الاختبار القبلي	.٧
٧٧	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في الذكاء	.٨
٨٠	توزيع حصص مادة التاريخ على طلاب مجموعتي البحث	.٩
٨٥	درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية	.١٠
٨٦	مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة	.١١
٨٧	درجات تشعب اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الأبتكاري	.١٢
٨٩	درجات الأصالة	.١٣
٨٩	تقديرات درجات الأصالة	.١٤
٩٥	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الأبتكاري	.١٥
٩٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة (التجريبية) في اختبار التفكير الأبتكاري القبلي والبعدي	.١٦

## ثبت الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
.١	الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة	٢٣
.٢	الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	٢٨
.٣	مخطط لبعض استراتيجيات التعلم النشط	٣٣
.٤	التصميم التجريبي للبحث	٦٧

## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٢١	كتاب تسهيل مهمة	.١
١٢٢	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق	.٢
١٢٣	الأعمار الزمنية لطلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	.٣
١٢٤	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري	.٤
١٢٥	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	.٥
١٢٦	أسماء الخبراء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	.٦
١٤٣ - ١٢٧	استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	.٧
١٥٥ - ١٤٤	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	.٨
١٦٢ - ١٥٦	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري	.٩
١٦٣	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابتكاري	.١٠
١٦٥ - ١٦٤	الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية	.١١



### مشكلة البحث:

شهد العالم في السنوات الاخيرة تقدما كبيرا بسبب الانفجار المعرفي الذي احدث تغيرا في مختلف مجالات الحياة وخاصة في مجال التربية والتعليم (الوهر، ٢٠٠٢، ص ٨١). ونتيجة لهذا التقدم فقد عدت الحياة عبارة عن شبكة من المشاكل التي تتطلب حولا وتبسيطا ولذلك فلا بد من تدريب الفرد على بعض الاساليب المجدية لحل هذه المشكلات وتبسيطها ويعد المربون وفلاسفة التربية التفكير هو الأداة الصالحة بل الوسيلة النافذة في معالجة المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها (العرجه ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢).

ومن المعلوم أن تنمية تفكير الفرد يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية اذا توافر لتدريسها الامكانيات اللازمة (إسماعيل ، ٢٠٠٦ ، ص ١).

وللمناهج الدراسية أثر كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهاراته عن طريق تعليم الطلاب وتدريبهم على استراتيجيات معينة تمكنهم من تطبيقها داخل أو خارج المؤسسات التعليمية (العسكري ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢).

وتهدف الدراسات الاجتماعية إلى ايجاد ظروف حياتية حقيقية دائمة وذلك لمساعدة الطلاب في تطوير أعمق ، لفهم الحياة ومعرفة كيف يعرفون وكيف يفكرون وكيف يوظفون ما يفكرون به ويعرفونه في الحياة والتعامل مع المجتمعات المختلفة في شتى النواحي والمجالات وكيف يسهمون في بناء المستقبل ليصبحوا طلابا منتجين (الزيادات ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠).

ويعد التاريخ واحدا من بين المناهج الدراسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد بل انه القلب النابض الذي تتدفق عبر جوانبه التجارب والخبرات البشرية التي تراكمت منذ الازل لتوقظ النفس من غفوتها وتعيد اليها اهميتها وقدرتها على العمل

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

والعطاء لذا فدراسة التاريخ لا تقل أهمية عن دراسة أي علم اخر ( ابو خريشة ، ١٩٩٨ ، ص ٤ ) .

إلا أن واقع تدريس التاريخ تشوبه النمطية التي تعيق تحقيق الاهداف التربوية وليس بمنكر أن تسمع شكاوى عدة حول تدريس هذه المادة في مدارسنا يدور ابرزها حول العوامل المسؤولة عن عدم ميل المتعلم للتاريخ ولعلنا لا نغالي اذا قلنا إن اسلوب تقديم هذه المادة هو المسؤول الاول عن اخماد ميل الطلاب نحو المادة (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ص ٤ - ٥ ) .

وما زالت الأساليب التقليدية المستندة الى الحفظ والتلقين تأخذ فعلها في تدريس التاريخ وهذا ما اكدته دراسة كل من (الدليمي ، ٢٠٠٥) ودراسة (التميمي ٢٠١١) . إضافة إلى ما سبق عمد الباحث إلى زيارة استطلاعية لعدد من المدارس ولقائه مع عدد من المدرسين ومصاحبتهم الى داخل غرفة الصف والاستبانة التي وزعها لعدد من المدرسين ، ومن خلال اطلاع الباحث على ما تيسر من الدراسات التي اجريت في العراق والوطن العربي في مجال تنمية مهارات التفكير وخاصة التفكير الابتكاري وجد ان هناك ضعفا في تنمية التفكير الابتكاري كما في دراسة ( عزيز ، ١٩٩٨ ) ودراسة ( ألبدي ، ٢٠٠٤ ) .

ومن هنا تبرز الحاجة الى البحث عن استراتيجيات حديثة للتدريس التي يمكن استعمالها للعمل على تحقيق اهداف تدريس مادة التاريخ .

ويرى الباحث أن تحقيق ذلك يعتمد على فاعلية الاستعمال في الممارسات التي تتضمنها مجالات عملية التدريس والمتمثلة في استراتيجيات تدريسة ينبغي أن تتلاءم مع النظرة الحديثة في ابعاد الطلاب عن الية الحفظ والاستظهار وجعل

( ١ ) قام الباحث بزيارة لعدد من المدارس ومنها ثانوية المستقبل واعدادية ديالى بتاريخ ٢٦-٢٧-٢٠١١ م

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

الطلاب يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم مهارات تفيدهم في توظيف ما يتعلمونه بأسلوب علمي في مواقف جديدة تنمي تفكيرهم . ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (فكر - زوج - شارك ) التي قد تنمي التفكير الابتكاري لديهم خصوصا وإنها تشجع الطلاب على القراءة الناقدة وتزيد من الثقة بالنفس وتشجع على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا ( التحليل - التركيب - التقويم ) .

وتبرز مشكلة البحث الحالي بالا جابه عن السؤال الأتي .

هل هناك اثر لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ؟

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

### أهمية البحث:

تعد التربية من أبرز مظاهر التقدم الحضاري بنوعيه الاجتماعي والثقافي ومن أكثرها تأثيراً في تنمية الافراد والمجتمع ، وذلك لأنها عملية مقصودة غايتها جعل العلم والمعرفة وسيلة فاعلة لبناء الإنسان وإحداث عملية التغيير الحقيقية داخل النفس والمجتمع ( الالوسي ، ١٩٨٥ ص ٧١).

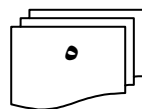
وتؤدي التربية دوراً رئيساً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه ، فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص ٢٥).

والمناهج وسيلة التربية وقطب الرchy فيها لما لها من أهمية ومركز حيوي في العملية التربوية ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١-٢٢ ) .

ومنهج المواد الاجتماعية من المناهج المهمة في جميع المراحل التعليمية ، ولقد زاد الاهتمام بمناهج المواد الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء والتطور نتيجة لإدراك اهميتها في بناء شخصية المتعلم المتكاملة ( اللقاني ، ١٩٧٩، ص ٣٤).

ويعد التاريخ جزءاً من المواد الاجتماعية ومادة اساسية تدرس في جميع المراحل الدراسية عامة والمرحلة الإعدادية بشكل خاص لما له من أهمية في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلاب بما يشكل له دافعا للعمل ويعطيه الخبرة لمواجهة الحاضر والمستقبل ( الراوي ، ١٩٩٩ ، ص ٧ ) .

وهو خير أداة لترجمة ابعاد الفلسفة التربوية في بناء الانسان المخلص الوفي لوطنه ولامته الانسانية (المياحي، ٢٠٠٢، ص ١١).



## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

ويركز في دراسة تطور العلاقات بين الانسان وبيئته الاجتماعية والطبيعية عبر العصور التاريخية (الراوي ، ١٩٩٩، ص٧).

وللتاريخ أهمية باعتباره علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الإطار الذي تتطور فيه كل أمة ومسيرة اتجاهاتها (الأمين، ١٩٨٠، ص٦٦) .

وتعد دراسة التاريخ من أهم الوسائل المؤدية إلى تنمية التفكير من خلال تفسير الحوادث التاريخية وتعليمها بشكل صحيح وربط الأسباب والنتائج ، وتدريب الطلاب على جمع المعلومات ونقدها والتأليف فيما بينها ثم عرضها. (سليمان، ٢٠٠٠، ص٢٣٩-٢٥٥) .

ودراسة التاريخ تغرس في نفوس المتعلمين روح التفكير العلمي وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقديم الأدلة والبراهين ، وربط الحوادث بنتائجها (الصباغ ، ١٩٨١ ، ص ١١٠) .

ويهدف التاريخ إلى تربية متعلمين قادرين على التفكير واتخاذ القرارات والعمل على حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع (اللقاني وأبو سنينة ، ١٩٩٩، ص١٩).  
وان تدريس مادة التاريخ يهدف الى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ومن خلال هذه المهارات يمكنهم الحصول على اغلب المعلومات خارج نطاق دراستهم حتى من خلال مطالعتهم الخارجية ، فان هذه المهارات تساعد الطلاب على إحراز مفاتيح النجاح ، من خلال سيطرتهم على فهم المادة التاريخية مما يساعد على نشر تطبيقاتها ضمن مدى واسع من الفرص التي تتاح لهم فيما بعد ، سواء في مجال قراءة التاريخ واستيعابه ، او في مجال البحث العلمي وكمحصلة فان تنمية مهارات التفكير تمثل الخبرة الموحدة للذين يدرسون التاريخ عبر سنوات الدراسة (شعلان وجارالله ، ١٩٧٠ ، ص٥٠) .

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

ويسهم التاريخ بشكل مباشر في تنمية التفكير الابتكاري ووسائل التفكير الإبداعي حيث تكثر الفرص لتحديد المشاكل وتنظيمها واقتراح الحلول لها او اختيار فرضيات معينة والادلاء بالآراء والافكار بطريقة فعالة (سعيد وعبد الله ، ٢٠٠٨ ، ص١٩-٢٠).

والتفكير عند الإنسان أشبه بخريطة يختار منها السبل الكفيلة لمساعدته على العمل الذي يحقق له غاياته ( الالوسي والزرغي ، ٢٠٠٢ ، ص٣١ ) .

وان القدرة على التفكير مستحدثة اكثر من كونها طبيعة ويجب أن يعلم التفكير بوصفه مهارة اذ اصبحت مهارات التفكير امرا جوهريا في العالم المعاصر ( وهيب ، ٢٠٠١ ، ص٢٠ ) .

والتفكير الابتكاري لون من ألوان النشاط العقلي للفرد ، وقد اختلف العلماء والباحثون في تعريفه مما أدى الى ظهور عدد من الاتجاهات في هذا المجال ، فالاتجاه الاول ينظر الى الابتكار كقوة خاصة من سلوك حل المشكلات حيث يرى (تورانس Torrance) ان الابتكار هو العملية التي تتضمن الاحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما، والاتجاه الثاني يحدد الابتكار بالنتائج الابتكاري حيث يعرفه (فروم Froam) بأنه انتاج شيء جديد يدرك وجوده الآخرون ويتصف بالأصالة والتفرد فحيثما يوجد ناتج جديد يكون هناك ابتكار ، كما عرفه (روجرز Rogers) بأنه ظهور ناتج جديد نابع من التعامل بين الفرد وما يكسبه من خبرات ويتم الحكم على الجودة في ضوء محك اجتماعي او سيكولوجي ، اما الاتجاه الثالث فيحدده في ضوء عوامل التفكير المنطلق او المشعب الذي يملك القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر أي يملك الجودة والتأمل والاختراع والابتكار ويتفق كل من (جيفورد وتورانس Gilford & Torrance) على أن مكونات التفكير الابتكارية هي الطلاقة والمرونة والاصالة (معمار ، ٢٠٠٦ ، ص٣٢).

## الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

وتعد طرائق التدريس من أهم الأركان التي تبنى عليها العملية التدريسية ، فطريقة التدريس ، والمادة المقررة تمثلان الأشياء المادية الملموسة فلا يمكن إيصال أي جزء من المادة الى الطلاب الا من خلال (طريقة معينة) ولا يمكن مد الطالب بأية خبرة الا من خلال طريقة ايضاً فكلاهما متمم للآخر ومكمل له (ابوهلال، ١٩٧٩، ص٣٦) وتأخذ الطريقة التدريسية مكاناً رئيسياً في عملية تعلم مادة التاريخ وتعليمها، وهي بمفهومها المعاصر تعني الاساليب والاجراءات التي يستخدمها المدرس لتوجيه نشاطات وفعاليات الطلاب والاشراف عليها من أجل احداث التعلم لديهم ( الامين ، ١٩٩٢، ص٣٦-٣٧ ) .

وتعد الطريقة أهم أركان التدريس ، لأن التدريس يتطلب مدرسا يلقي الدرس ، ومتعلما يتلقى الدرس ، ومادة علمية يعالجها المدرس مع المتعلمين ، وطريقة تدريس يسلكها المدرس لمعالجة الدرس ، وايصال حقائقه العلمية الى اذهان المتعلم ، فطريقة التدريس القويمة قادرة على معالجة الكثير من فساد المنهج وضعف تنمية تفكير الطلاب ( فايد ، ١٩٧٥ ، ص٥١ ) .

زيادة على ذلك فان للطرائق التدريسية لعمليه اعداد الطلاب تأثيرها الواضح في اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة الدراسية وتنمية تفكيرهم (الامين وآخرون ، ١٩٨٣، ص٩٤-٩٥) .

وان استعمال الإستراتيجيات الحديثة هو الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفه ومعلومات ومهارات ، وترجمته بطريقه تكفل للطلاب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب ، كما أن أتباع الإستراتيجية المناسبة يساعد كلا من المدرس والطالب على تحقيق الأهداف التعليمية ببسر وسهولة ( التميمي، ٢٠١١، ص١١ ) .

وان استخدام استراتيجيات حديثة مناسبة يعد واحدا من المقومات الأساسية في تنمية التفكير ( السامرائي ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٢ ) .

والكلام على الاستراتيجيات الحديثة يأخذنا الى إستراتيجية التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك ) التي قد يكون لها فاعلية في عملية التعلم وضرورة استخدامها لرفع مستوى التعلم وهو كما اكدته الدراسات السابقة ، كدراسة هال واخرون (Hall,D، al،2002،p.9) ودراسة (الاسطل ،٢٠١٠، ص٣٢).

كما أكدتها توصيات مؤتمر التعليم والاعداد للحياة المعاصرة المنعقد في (٢٠٠٣) في القاهرة وتوصيات مؤتمر (الاصلاح المدرسي : تحديات وطموحات ) المنعقد في (٢٠٠٧) في الإمارات العربية المتحدة .

والتعلم النشط هو شكل من أشكال التعلم يساعد الطلاب على المشاركة في بعض الأنشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل وتساعد على الاطلاع واكتساب المهارات والخبرات التعليمية اللازمة ( Stanford unvsity news letter on teaching ,1993,p,1).

ويرى(جبران،٢٠٠٢) أن أهمية التعلم النشط تظهر من النتائج الايجابية التي يحدثها عند المتعلم من حيث المعرفة والمهارات والاتجاهات( جبران،٢٠٠٢،ص٢٠).

وأوضح باشام (Basham,1994) أن التعلم النشط يصنع جسرا يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها وذلك من خلال ما يضيفه لعملية التعلم (Basham,1994,p,7).



وتتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :-

- تعد أول الدراسات المحلية التي أشارت إلى تنمية التفكير الابتكاري من خلال إحدى إستراتيجيات التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك ) (على حد علم الباحث).
- أهمية دراسة الابتكار وفتح آفاق جديدة تأخذ جانب التنظير والتطبيق معا ومعرفة وسائل وتقنيات تحفيز الدماغ وخلق الأبداع .
- قد تساهم الدراسة الحالية في الافادة من اجراءات استخدام التعلم النشط ، ولاسيما مدرسو ومدرسات التاريخ .
- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه عناية القائمين بعملية بناء مناهج التاريخ وتطويرها في المرحلة الاعدادية ، مواتية ، مما يفيد المعلمين والمتعلمين في مادة التاريخ .
- إدراك أهمية استراتيجيات التعلم الحديثة والأساليب التدريسية التي قد تنمي التفكير وإمكانية توظيفها تربويا وتعليميا لتحقيق الأهداف التربوية .

### هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة اثر إستراتيجية التعلم النشط ( فكر - زواج - شارك ) في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.
- ولتحقيق هدف البحث لابد من اختبار صحة فرضيات البحث.

### فرضيتا البحث :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اختبار التفكير الابتكاري ، لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بإستراتيجية التعلم النشط ( فكر- زواج - شارك )، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

### حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

- المدارس الإعدادية النهارية التابعة لقضاء بعقوبة المركز .
- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى .
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .
- الأبواب السبعة الأولى من كتاب ( تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .
- يعتمد تدريس المجموعة التجريبية بإستراتيجية التعلم النشط(فكر - زواج - شارك ) .

### - مصطلحات البحث: - TERMS STUDY

من اجل أن تتضح مقاصد البحث لابد من تحديد المصطلحات الاساسية الواردة في عنوان البحث وتعريفها وهي على النحو الآتي :

أولاً- التعلم النشط : ACTIVE LEARNING

عرفه كل من :-

#### ١- (1987 جيكرايك وزيلدا Checkering. Zelda)

بأنه ذلك التعلم الذي يشجع على القراءة ، والكتابة والمناقشة والمشاركة في حل المشكلات ، والاهم من ذلك هي المشاركة في الأنشطة التي تثير مهارات التفكير العليا مثل ، التحليل ، والتركيب ، والتقويم (Zelda, .p.121, 1987). (checkering .1987)

#### ٢- (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣) .

هو الذي يشارك فيه الطلاب مشاركة فاعلة في عملية التعلم من خلال القراءة والبحث والمطالعة ومشاركته في الأنشطة الصفية و اللاصفية ويكون فيه المعلم موجهًا ومرشدًا لعملية التعلم (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩).

#### ٣- (سعادة واخرون، ٢٠٠٦) .

بأنه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد حيث يشارك الطلبة في الانشطة والمشاريع بفاعلية كبيرة ، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي، والحوار البناء ، والتفكير الواعي ، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته او طرحه من مادة دراسية بين بعضهم بعضاً (سعادة واخرون، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣).

٤ - ( بدري ، ٢٠٠٨ )

بأنه : نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من اجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف ، واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم ( بدري ، ص ٣٥ ، ٢٠٠٨ ).

**التعريف النظري:-**

هي إستراتيجية تعليم يشارك فيها الطلاب مشاركة فعالة التي تشجع على المناقشة والمشاركة في حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقويم ).

**التعريف الاجرائي :-**

هو إستراتيجية تتيح لطلاب عينة البحث الفرصة ليكونوا فاعلين في تنفيذ الانشطة التي تشجعهم على التفكير الابتكاري.

**ثانيا - التفكير الابتكاري :- INNOVATIVE THIVNKING**

**عرفه كل من :-**

١ - ( الخليلي، ١٩٩٦ )

بأنه تفكير في نسق مفتوح غير مقيد بروتين أو طريقة محددة وتكون استجابة لمشكلة ما ، يتميز الانتاج فيه بخصائص فردية منها الجدة المبتكرة ( الاصاله ) والتنوع الثري للأفكار (المرونة ) والعدد الشامل للأفكار ( الطلاقة ) والتحسين والتطوير

والخروج عن الدائرة الضيقة والاستخدامات المألوفة ( التوسيع ) (الخليلي ، ١٩٩٦ ، ص ١٧٥) .

٢ - ( الحيلة ، ١٩٩٨ ) .

بأنه عملية لها مراحل متتابعة وتهدف الى انتاج يتمثل في اصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدية في ضل مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته ( الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٤ ) .

٣ - ( الحمادي ، ١٩٩٩ ) .

بأنه مزيج من الخيال والتفكير المرن ، لتطوير فكرة قديمة ، او ايجاد فكرة جديدة ، مهما كانت الفكرة صغيرة ينتج عنها انتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله ( الحمادي ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢ ) .

٤ - ( حسين ، ٢٠٠٢ ) .

هو قدرة الفرد على الانتاج ، انتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من المرونة والاصالة والتداعيات البعيدة ، وذلك استجابة للمشكلة أو لموقف مثير ( حسين ٢٠٠٢ ، ص ١٦ ) .

٥ - ( الخضراء ، ٢٠٠٥ ) .

بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي يجريها الطالب بناء على موقف مثير اثناء تدريس مادة التاريخ فيستجيب لها بمجموعة من الافكار والآراء والاقوال ( الخضراء ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٧ ) .

**التعريف النظري :-**

هو نوع من أنواع التفكير وهو قدرة الفرد على ابتكار افكار غير مألوفة سابقا يتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة .

### التعريف الإجرائي:-

عبارة عن مجموعة من القدرات التي يجريها طلاب عينة البحث بناء على مواقف مثيرة بطريقة سهلة تنتج عنها أفكار اصيلة وغير شائعة .

### ثالثا - التاريخ :عرفه كل من :-

١ - (ابن خلدون ، ١٩٥٧ ) .

بأنه فن يقف على أحوال الماضي من الأمم والأنبياء في سيرتهم والملوك في قولهم وسياستهم ومن ثم فان فائدة الاقتداء به لم يرونه في أحوال الدين والدنيا (ابن خلدون ، ١٩٥٧ ، ص٢٧٩) .

٢ - ( Hornby ,1974 )

بأنه : "فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية ام اقتصادية او اجتماعية في قطر او قارة او العالم (Hornby , 1974:p.5) .

٣ - (هيكل ، ١٩٨٥) .

بأنه : ليس علم الماضي وحده وإنما هو طريق " لاستقراء قوانين علم الماضي والمستقبل أيضاً ، أي انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون" (هيكل ، ١٩٨٥ ، ص١٥) .

٤ - (اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠) .

بأنه :علم يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ، وهو في هذا يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها ، ومعنى ذلك أن الحاضر هو محور الاهتمام ( اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٤) .

### التعريف النظري:-

هو علم يهتم بدراسة الماضي والحاضر والمستقبل أو ما هو مدون عن الماضي ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان.

### التعريف الإجرائي:-

هو المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها الابواب السبعة الأولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامية المقرر من وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الرابع الأدبي التي تعطى للمجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة للسنة الدراسية (٢٠١١-٢٠١٢) .

### رابعا - المرحلة الإعدادية Preparatory Stage

تعريف وزارة التربية ١٩٧٧: "وهي مرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتشمل الصفوف ( الرابع ، والخامس ، والسادس ) بفرعيها العلمي والأدبي ( وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص٤) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### المحور الأول: النظرية البنائية :

#### مقدمة

يعد (تنشر Tinsher) أب البنائية في صورتها الكاملة وسيكولوجيا (تنشر) استمرارا لسيكولوجية (فونت) الذي يعد مؤسس مختبر لينرج ففي السنوات الاولى لعلم النفس في ألمانيا كان علم النفس البنائي هو الغالب دون منازع وكان هدف البنائية هو التحليل الاستبطاني للعقل الإنساني (محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣).

وقد قامت مدرسة خاصة في ألمانيا على يد (فونت ) ، وهو عالم نفس ومؤسس المدرسة البنائية التي تعرف علم النفس بأن وظيفته هي تحليل الخبرة الشعورية أو الوعي إلى عناصره الأساسية من اجل معرفة العلاقة بين العناصر المختلفة ، أي أن طريقة البحث هذه نفس الطريقة التي يستعملها الكيميائي أو الفيزيائي في فحص ماهية طبيعة مكونات الخبرة الشعورية مثل الأحاسيس والمشاعر والخيالات ، وهكذا ركزت المدرسة البنائية على دراسة موضوع الحس والإدراك في مجالات البصر والحس ، وكان منهج هذه المدرسة هو الاستبطان وهو يعني الملاحظة الذاتية لخبرة الفرد الذاتية (ويكيبيديا ، ٢٠٠٦ ، ص ١) .

ويعد بياجه احد علماء النظرية المعرفية النمائية لأنها تعنى بالكيفية التي تمنح من خلالها المعرفة لدى الفرد عبر مراحل نموه المتعددة ، فهي تقترض أن إدراك الفرد لهذا العالم وأساليب تفكيره ، تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى ، إذ تسود في كل مرحلة أساليب واستراتيجيات تفكير خاصة تحكم ادراكات الفرد وتؤثر في سلوكه ، لذا عمد بياجية في نظريته هذه إلى الكشف عن التغيرات التي تطرأ على تفكير الأفراد والعوامل المعرفية التي تسيطر على مثل هذه التغيرات (الزغلول ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨).



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وقد عد بياجيه ( البنية ) الوحدة الأساسية في المعرفة والكلام والسلوك ، ومن ثم فان النمو المعرفي من وجهة نظره ما هو إلا تغير في التراكيب العقلية ( البنيات المعرفية ) القائمة ، ولكن كيف تتكون تلك البنيات ؟ يجيب بياجيه عن هذا السؤال بقوله إن الطفل يولد ولديه اتجاهان فطريان هما ، التنظيم والتكيف ، وعن طريق التنظيم يتمكن الفرد من تجميع الجزئيات البنيوية واحداث الترابط فيما بينها مكونة صورة إجمالية لبنية معرفية ، إما التكيف فهو الاتجاه الذي يمكن الفرد من تعديل بنياته خلال تفاعله مع البيئة ( سرکز و خليل ، ١٩٩٦ ، ص ٥١ ) .

وتهدف البنائية إلى مساعدة المتعلم على تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرته لتكوين ركيذة علمية سليمة لديه ، وفهم المعرفة حتى يتمكن من استخدامها في فهم الظواهر المحيطة به ، واستخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة ، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية ، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ، ومناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ومن ثم إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة عملية ( أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٧ ) .

ووفقا للفلسفة البنائية يعد المتعلم مكتشفا لما يتعلمه ، بممارسته للتفكير العلمي ، وهو باحث عن المعنى ، فضلا عن أنه بان لمعرفته ، ومشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه ( الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٢٤ ) .

وتمثل النظرية البنائية تطوير الأفكار النظرية المعرفية ففي العشرين سنة الماضية شهد المجال التربوي تحولا من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم ، مثل متغيرات المعلم ( شخصية ، حماسية ، ثنائية ) المدرسة ، الأقران إلى العوامل الداخلية ، أي ما يجري في داخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة ، دافعيته للتعلم ، انتباهه ، أنماط تفكيره ( الحذيفي ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٩ ) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ومصطلح البنائية يستخدم أحيانا في التحدث عن كيفية خلق المعرفة الجماهيرية (ولفوك ، ٢٠١٠ ، ص ٧٥٥).

ومن الصعوبة إيجاد تعريف محدد للبنائية وذلك لعدة أسباب منها : أن مصطلح البنائية يعد جديداً نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية ، كما أن منظري البنائية ليسوا بفريقاً واحداً ، ولكنهم عدة فرق ومن ثم ليس بينهم اجتماع على تعريف محدد لها ( زيتون ، وزيتون ، ١٩٩٢ ، ص ٢ ).

حيث إن المتعلم يقوم بانتقاء وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات ، واتخاذ القرارات المعتمدة على البنية المفاهيمية التي تمكن من القيام بذلك وذلك بوجود المعلم الميسر للعملية التعليمية ( أبو عودة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦-١٧ ).

وقد عرفها (زيتون ، ٢٠٠٢) البنائية بأنها عملية بناء المعرفة من الخبرة ، ويعتبرها العلماء الكيفية التي نتعرف من خلالها على العالم الذي من حولنا (زيتون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥) .

إنها إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين ، فهي تركز على الأنشطة التي تتطلب المناقشات والمناظرات والتخاطب فرداً إلى فرد ، والأنشطة الصفية وغيرها من الأنشطة التي تشجع التعلم ( برغوت ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ ).

### مفهوم التعلم لدى البنائيين :

يعد التعلم أحد العمليات الأساسية التي يجريها المتعلم في المواقف الصعبة ، ويمثل التعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، إذ انه ينصب على نشاط يقوم به المتعلم في المواقف التي تحدث في غرفة الصف ، أو المختبر ، أو المسرح ، أو أي مكان آخر ( قطامي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٢ ).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

إن عملية التعلم وفق البنائية هي إعادة بناء المعلومات الموجودة في ذهن المتعلم في ضوء معرفته السابقة ، وترفض أن يكون المتعلم مجرد حافظ وناقل للمعلومات ، وتؤكد على العمل التعاوني بين المتعلمين ، فالمتعلم يفسر المعلومات الجديدة ويبنيها على أساس المعرفة الموجودة مسبقا في ذاكرته ، أو يكون منظورهم للأمور متشابها إلا أن الخبرات الشخصية ربما تكون مسؤولة عن اختلاف تأويلات الأفراد ونظرتهم للأمور ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠).

وتتضح عملية التعلم على وفق النظرية البنائية بما يأتي :-

- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضيه التوجيه ، فالتعلم عملية بناء تراكيب جديدة تنظم تفسير خبرات الفرد في ضوء معطيات العالم المحيط به ، ويبذل المتعلم جهدا عقليا لاكتشاف المعرفة بنفسه ، ويسعى لتحقيق أغراض معينة تسهم في مشكلاته من أجل المثابرة والاستمرارية في التعلم.

- المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء تعلم ذي معنى ، حيث إن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعد إحدى المكونات المهمة في التعلم ذي المعنى .

- الهدف من عملية التعلم الجوهرية إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد السابقة ، والمقصود بالضغوط المعرفية أي عناصر الخبرة التي يمر بها الفرد التي لا تتوافق مع توقعاته والمخططات الذهنية التي يمتلكها ، وتؤدي إلى حدوث حالة من الاضطراب المعرفي لدى الفرد نتيجة مروره بخبرة جديدة علمه ، وهدف التعلم في الفلسفة البنائية هو إحداث التوافق والتكيف مع هذه الضغوط المعرفية لدى المتعلم .

( أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨٧ - ٢٨٨٩ )

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

- مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية في مناخ تعليمي تتوافر فيه أفضل ظروف التعلم ، فالتعلم القائم على حل المشكلات يساعد الطلبة على بناء معنى لما يتعلمونه ، وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم ، ولا ينتظرون أحدا لكي يخبرهم بحل المشكلة بصورة جاهزة .

- تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، إي إن الفرد لا يبني معرفته عن الظواهر الطبيعية للعالم المحيط به من خلال أنشطته الذاتية التي يكون من خلالها معاني خاصة بها في عقله فحسب ، وإنما قد يتم من خلال مناقشة ما وصل إليه من معان مع الآخرين مما يترتب عليه تعديل هذا المعنى .

(القطراوي ٢٠١٠ ، ص ٢٠ ) .

ويرى الباحث أن التعلم وفق النظرية البنائية يختلف عن التعلم التقليدي ، ولا سيما ما يتعلق بالمحور الأساسي وهو المتعلم ، حيث تقوم البنائية بتنشيط عقل المتعلم وبالتالي تنمية تفكيره ، ويظهر أن التعلم التعاوني هو الأساس في إنجاح عملية التعلم.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة:-

يختلف التدريس بالطريقة البنائية عن الطريقة التقليدية ، في إحداث تغييرات في الجوانب المعرفية لدى الطلاب وخاصة في ادوار كل من المعلم والمتعلم كما يأتي

النظرية البنائية	الطريقة التقليدية
- المعرفة يسترجعها الطالب من أبنيته المعرفية المخزونة في الذاكرة	- المعرفة يكتسبها الطالب من المصادر المحيطة به
- محورها الطالب	- محورها المعلم
- الطالب ايجابي ونشط يشارك في استحصال المعرفة من مصادرها المختلفة	- الطالب سلبي في الحصول على المعلومات
- أنشطة تفاعلية جماعية	- أنشطة فردية لا يوجد تفاعل بين الطلاب
- تعلم تعاوني ، الطلاب يشتركون معا في التعلم	- تعلم تنافسي أي وجود فروق فردية
- يستقبل آراء كل طالب . أي وجود حرية في تبادل الآراء	- لا يوجد اهتمام لتبادل الآراء بين الطلاب
- التعلم هنا إبداع وابتكار	- التعلم هنا فقط لتذكر المعرفة والوصول للنجاح
- الطالب يبني معارفه من مصادر مختلفة	- الاعتماد على الكتاب المدرسي

شكل ( ١ )

الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة

( شهاب والجندي ، ١٩٩٩ ، ص ٤٩٩ ) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### البنائية والتعلم النشط :

يرى (بوستوك 1998، Bostock ) أن البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة تبنى ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد ، لكي تصبح جزءا من بنيته المعرفية ( Bostock ، 1998 ، p ، 6 ) .

وذكر ( زيتون ، ٢٠٠٣ ) أن من مبادئ النظرية البنائية التعلم النشط حيث يقوم المتعلم بتعديل المفاهيم الموجودة في داخل بنيته وبالتالي فإنه يقوم بتغيير هذه البنية المعرفية ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ ) .

وتهدف البنائية إلى إعداد المعلمين والمتعلمين وتزويدهم بالطرائق الناجحة من اجل النهوض بعملية التعلم وبهذا تصبح البنائية طريقة للتفكير في أي وضع اجتماعي ( فلبس ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٦ ) .

وترى النظرية البنائية أن التعلم يكون نتيجة لمحاولات المتعلم إعطاء معنى للعالم من حوله ، ولتحقيق ذلك فان المتعلمين يستخدمون جميع الأدوات الذهنية التي يملكونها ، فطرق التفكير والمعرفة والتوقعات والمشاعر والتفاعل مع الآخرين تؤثر في كيف نتعلم ، وماذا نتعلم ؟ وبناءا عليه فان التعلم هو عملية ذهنية نشطة لاكتساب وتذكر ومعالجة وتوظيف ما يتعلمه الفرد ( أبورياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٨ ) .

### المحور الثاني : التعلم النشط :-

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الايجابي الكبير في عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات ( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١ ) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن الطلاب الذين يشاركون في نشاط في عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالا في تحقيق النجاح ، إذ إن الطلاب عندما يشاركون في نشاط في عملية التعلم الخاصة بهم فإنهم يبدأون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي ( بدوي ، ٢٠١٠ ، ص ١٤٣ ).

ويرى (زيتون ، ٢٠٠٣ ) أن العقل يبني معرفته ، وأن عقل الإنسان لا يعرف إلا ما يبنيه بنفسه وبالتالي فإن العقل ينشئ المعرفة وفقا لتصوره وأن المتعلم يبني معرفته ، أو يتعلم عندما يكون قادرا على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حوله ، ومع غيره من الأفراد ويبني المعنى عندما يتأمل المتعلم تفاعلاته ، إذ إن المعلومة يزيد احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلا إذا بناها المتعلم بنفسه ، وتعلقت به ، وارتكزت على خبراته السابقة ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦ - ١٨ ).

وظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة ، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي (أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٠).

### مفهوم التعلم النشط :

طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية التعلمية الكثير من التعريفات لمفهوم التعلم النشط ( Active Learning ) التي اختلفت في طولها أو قصرها من جهة ، وفي تفصيلاتها ومعانيها الدقيقة من جهة أخرى ، ومع ذلك فقد اتفقت جميعها تقريبا في جوهرها ونظرتها الحقيقية إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم ، وقد تعود الاختلافات في هذه التعريفات إلى تنوع الخلفية المعرفية لأصحابها من

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ناحية والى اختلاف الخبرات التي مروا بها من ناحية ثانية ، والى البحوث والدراسات والمقالات الكثيرة جدا التي تناولت هذا الموضوع في عصر الانفجار المعلوماتي الهائل من ناحية ثالثة ( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩٩).

فقد عرفه لورنزن ( Lorenzo , 2001 ) بأنه وسيلة لتثقيف الطلبة وتسمح لهم بالمشاركة في الصف ، بحيث يتجاوزون دورهم في الاستماع السلبي ليأخذ الطالب بعض التوجيه والمبادرة خلال تطبيق الأنشطة في الغرفة الصفية ، وهو ذلك التعلم الذي يقلل من دور المعلم في المحاضرة ويوجه الطلاب في اتجاهات من شأنها أن تسمح لهم بالاكشاف ، كما انه يعمل مع الطلاب الآخرين على فهم المناهج الدراسية ، والتعلم النشط يمكن أن يتضمن مجموعة متنوعة من الأساليب التي تشمل مجموعات صغيرة مثل : المناقشة ، ولعب دور ، وعمل المشاريع ، وطرح الأسئلة ، والهدف منها هو جعل الطلاب في عملية تعليمهم يعلمون أنفسهم بأنفسهم بإشراف من معلمهم (Lorenzo , 2001 , p , 35).

وعرفه عبد الرزاق (٢٠٠٤) هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على استخدام مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه(عبد الرزاق ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٠).

ويشير اللقاني والجمل ( ٢٠٠٣ ) الى التعلم النشط هو الذي يشارك فيه المتعلمون مشاركة فاعلة في عملية التعلم من خلال القراءة والبحث والمطالعة ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم ( اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣ ، ص٨٧).

ويذكر (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ) بان التعلم النشط هو عبارة عن طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد ، يشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفعالية كبيرة من خلال بيئة تعليمية عنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي ، والمناقشة



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

الثرية ، والتفكير الواعي ، والتحليل السليم ، والتأمل العميق لكل ما تم طرحه من مادة دراسية بين المتعلمين ، بوجود المعلم الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦، ص ٣٣).

وترى ماثيوز (Mathews ، 2006) بأن التعلم النشط هو عبارة عن طريقة تجعل الطالب يبذل كل جهده في الأنشطة الصفية بدلا من أن يكون فردا سلبيًا يتلقى المعلومات من غيره ، حيث إن التعلم النشط يشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة ضمن العمل في مجموعات ، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة ، وتنمية تفكيرهم ، مما يسمح باستخدام مهارات التفكير المتنوعة ، وان تحليل الطلبة العميق للأعمال ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير الابتكاري والإبداعي والاستقصاء وحل المشكلات ويشجعهم على صنع القرار ( 101 , p , 2006 Mathews، ).

**أهداف التعلم النشط : وتتمثل بما يأتي :-**

- ١- تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل.
- ٢- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .
- ٣- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم .
- ٤- تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم ، والسعي نحو تحقيقها ، وفي تحمل مسؤولية تعلمهم .
- ٥- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشود وتشجعهم على اكتساب مهارات التفكير العديدة والقراءة الناقدة.
- ٦- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة وتشجعهم على حل المشكلات وطرح الأسئلة .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

- ٧- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .
- ٨- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا ( التحليل والتركيب والتقويم ) ومهارات حل المشكلات ، وتمكينهم من تطبيقها في التعلم .
- ( جبران ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠ )

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للطلاب.	معلنة للطلاب ويشاركون في وضعها وتخطيطها.
دور المعلم	التلقين	التيسير
التعليمات	يصدرها المعلم بنفسه	يشترك الطلاب مع المعلم في التعليمات
نظام العمل	يفرضها المعلم على الطلاب	يشرك المعلم الطلاب مع المعلم في التعليمات
شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس - المرح - التعاون
الوسائل	تعليمية	تعليمية
جلوس الطلاب	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالبا	يسمح للطلاب بطرح الاسئلة على المعلم وزملائهم
التواصل	في اتجاهي فقط	في جميع الاتجاهات
سرعة التعلم	واحدة لكل الطلاب	كل طالب يتعلم حسب سرعته
النواتج	تذكر وحفظ المعلومات	فهم وحل مشكلات ومستويات عليا وابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن الطلاب بغيره دائماً	مساعدة الطلاب على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة الطالب بنفسه.

### شكل (٢)

الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط

( الشكل من عمل الباحث )

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### فوائد التعلم النشط :

- يوفر التعلم النشط فرصا للتفكير الأعلى مرتبة بدلا من مجرد الاستماع السلبي.
- يعزز الاستماع إلى الآخر ويعطي فرصة لردود الفعل الفورية لتعديل التفكير .
- تحدث الطلاب معا يوفر فرصة للمساهمة والاستماع.
- يتيح فرصا للطلاب للتحدث عن أفكارهم والتفكير في صياغات أفضل .
- بعض الطلاب كثيرا ما يقولون ، أنا لم أفكر في هذا أو هذه وجهة نظر مختلفة.
- يزيد من درجة ومستوى الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلاب ويحد من القلق.
- الطلاب ليسوا متقلين بالمعلومات.
- الطلاب يحصلون على وقت للتفكير حول المعلومات والتحدث عنها ومعالجتها .
- الطلاب غالبا ما يترددون في الكلام وفي عرض الآراء ، خاصة في الصفوف الكبيرة الحجم .
- الطلاب يمكن أن يقدموا أمثلة حياتية واقعية للمحتوى الذي تجري مناقشته ، مما يزيد من أهمية التعلم .

( بدوي ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٩ - ١٨٠ ) .

### دور المعلم في التعلم النشط :-

تتعدد مهام المعلم في التعلم النشط وتتنوع أدواره ، في ضوء العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة ، وفي ضوء نتائج الكثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي دارت حول المعلم والمتعلم وعمليتي التعلم والتعليم من جهة ثانية ، وقد طرح المهتمون بالعملية التعليمية التعلمية العديد من الاقتراحات أو التوصيات أو الخصائص المتعلقة بدور المعلم في التعلم النشط ( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٣ ) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتمثل دور المعلم في التعلم النشط بمساعدة الطلاب الذين اعتادوا على الأساليب التقليدية في التعلم على التغيير والانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط وتخصيص الوقت الكافي لفحص المبادئ التي يستند عليها التعلم النشط ( Seeker &Turnwald , 1994 , p , 21 ).

وعلى الرغم من أن المتعلم في التعلم النشط يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمه ، إلا أن للمعلم دورا مهما يتمثل في :

- مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب .
  - مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى الطلاب .
  - مساعدة الطلاب على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم .
  - مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .
  - إكساب الطلاب المهارات المختلفة .
  - إثراء بيئة التعلم بالوسائل والأساليب الحديثة .
- ( بدير، ٢٠٠٨، ص٤٥).
- تصميم استراتيجيات التعلم التي تتماشى وأهداف التعلم الموجودة داخل المنهج.
  - إشراك جميع الطلاب في أنشطة التعلم .
  - طرح الأسئلة التي تشجع على التأمل ، والتفكير ، واستخدام المعارف .
  - تزويد الطلاب بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة .
  - تنظيم الفصل .
  - وضع الخطط بجميع المواد والأدوات التي تستخدم في التعلم النشط والعمل على توفيرها .

(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٦٠).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### دور المتعلم في التعلم النشط:-

يعتبر التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية ،الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم ، وأن يكون تعلم الموقف التعليمي قائماً بين الطرفين وبشكل مشترك ، وهذا يقود إلى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال ، إضافة إلى بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم ، ويعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم ، واكسابه القدرة على تحليل المواقف ، وحل المشكلات التي تواجهه (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٤٤).

وحتى تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية وبنجاح ، فان الأمر لا يقتصر على قيام المعلم الناجح بالدور المهم والأساس فيها عن طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب ، بل ينبغي على الطالب كذلك أن يلعب الدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه ( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢١).

وقد حدد كل من جابر (٢٠٠٠) و سعادة وآخرون ( ٢٠٠٦ ) ادوار المتعلم في التعلم النشط وهي كما يأتي :-

١- يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه ، بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.

٢- يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في طريقة تعلمه ، وجودة هذا التعلم ، ونوعيته .

٣- يبحث عن مصادر المعرفة ، ويصل إليها ، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.

٤- ينتج المعرفة ، ويبينها ، ويطورها ، من خلال ممارسة التفكير.

(جابر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٦).

٥ - ثقة المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٦ - تقبل المتعلم للنصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس المودة والصدقة .

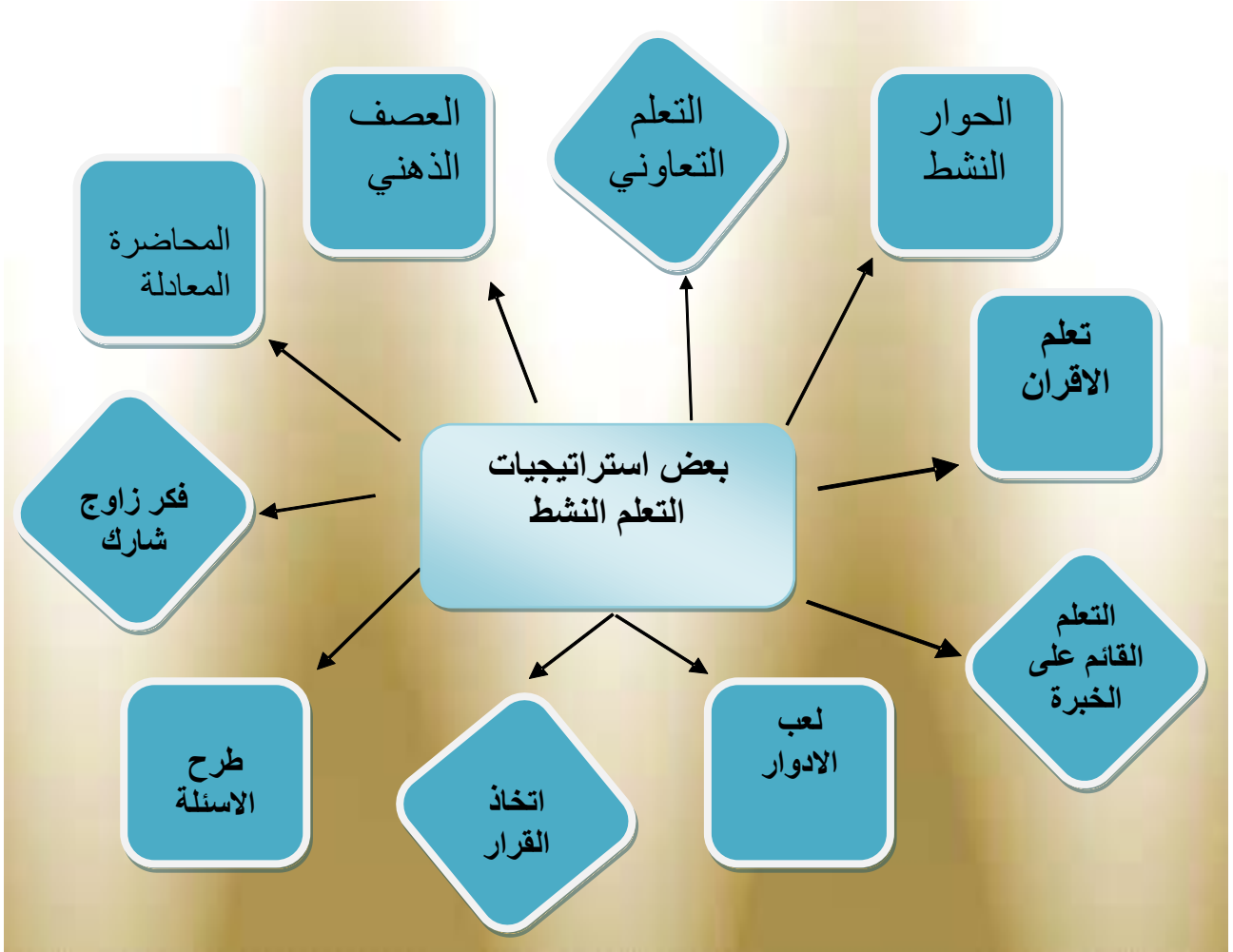
٧ - فهم المتعلم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.

( سعادة وآخرون . ٢٠٠٦ ، ١٢٢ - ١٢٣ ) .

### استراتيجيات التعلم النشط :

تعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار ، التي تنادي بها النظرية البنائية التي تؤكد أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم ، من خلال تفاعلهم مع بيئتهم ولذلك فالغرض من استخدام التعلم النشط مساعدة المتعلمين ليكونوا أكثر فاعلية عن طريق تنمية المهارات الجديدة لديهم ، التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات ، والمستحدثات ومن خلالها يتحول المتعلمون إلى ممارسة الأنشطة وعمليات التفكير ، واستخلاص الأفكار ، وعرضها والتعبير عن وجهات النظر ، مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة ، وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا ( الهويدي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٦ ) .

ولتطبيق التعلم النشط كما يراه مجلس البحث الوطني ( National Research Council , 1996 ) لابد من تنوع طرائقه واستراتيجياته ، فاستخدام الإستراتيجية الواحدة التي يمكن تطبيقها في جميع المواقف التعليمية لم تعد فعالة ، حيث ساد الاعتقاد منذ زمن طويل بان استخدام التنوع يزيد من دافعية الطلاب ومن تعلمهم ، ويؤثر تأثيراً ايجابياً في انتباههم ، واندماجهم ، وبالتالي يجعل الطلاب أكثر تلقياً للتعلم والمدرسون الذين يستخدمون التنوع يبقون المتعلمين مهتمين بالدرس ، ومندمجين معه، فتتنوع الاستراتيجيات هو مفتاح تعزيز التعلم ( National Research Council , 1996 , p ,61 ) .



شكل ( ٣ )

بعض استراتيجيات التعلم النشط

(الشكل من عمل الباحث)

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ومن استراتيجيات التعلم النشط المختلفة : كما ذكرها سعادة وآخرون ( ٢٠٠٦ )  
وبدوي ( ٢٠١٠ ) .

١ - التعلم الذاتي .

٢ - العصف الذهني .

٣ - التعلم التعاوني .

٤ - المحاضرة المعدلة .

٥ - التعليم المباشر .

٦ - أسلوب القصة .

٧ - لعب الأدوار .

٨ - القدوة .

٩ - طرح الأسئلة .

١٠ - الحوار النشط .

( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٩ - ٢٤٧ ) .

١١ - تعلم الأقران .

١٢ - حل المشكلات في مجموعات .

١٣ - المناظرات .

١٤ - المناقشات الصفية .

١٥ - دراسة الحالة .

١٦ - التعلم القائم على الخبرة .

١٧ - المجموعات الثنائية .

١٨ - فكر - زوج - شارك .

( بدوي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣٧ - ٣٦٠ ) .

إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) .

تعد إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) من الاستراتيجيات التي تستخدم لتنشيط ما لدى الطلاب من معرفة سابقة للموقف التعليمي ، وتستخدم لأحداث رد فعل حول موضوع ما ، فيبعد أن يتم التأمل والتفكير في المشكلة أو الموضوع



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

بصورة فردية لبعض الوقت يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معا ، ثم يشاركان زوجا آخر من الطلاب في مناقشتها حول نفس الفكرة ، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعا ، ليمثل فكرا واحدا للمجموعة في حل المشكلة المثارة (70، Guilford ، C . T . F ، 2002،p).

ويرى بدوي (٢٠١٠) أن يبدأ هذا النشاط وكل طالب يعمل منفردا في مشكلة ما لمدة قصيرة ، ثم ينضم الطلاب إلى مجموعات من أزواج للمقارنة والتوليف وإنهاء المهمة ، وبعد ذلك يعرضون عملهم على الصف كله ، ويمكن توسيع ذلك لخلق هرم عندما يعمل الطالبان السابقان مع طالبين آخرين ثم يعرضون أمام كامل طلاب الصف . وتتمثل أهداف هذا النشاط في جعل طلاب الصف ينخرطون مع المواد التعليمية على مستوى الفرد ، وفي أزواج وأخيرا كمجموعة كبيرة ، وهذا النشاط يمكن أن يساعد على تنظيم المعرفة المسبقة وتلخيص ودمج المعلومات الجديدة ، وتتاح فرصة للطلاب بالمشاركة من خلال التعبير عن آرائهم وأفكارهم لفظيا أمام جميع الطلاب وبشكل واضح وصريح وعلني (بدوي ، ٢٠١٠ ، ص٣٤٧).

وتعد إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) إحدى الاستراتيجيات التي تتضمن خطوة للتفكير ، ويطلب فيها المدرس من الطلبة أن يفكر كل منهم بمفرده ، وان التجوال والكلام غير مسموح بهما وقت التفكير ، وفي خطوة المزوجة يطلب المدرس من طلبته أن يناقشوا ما فكروا فيه على شكل ازواج ، وفي خطوة المشاركة يطلب المدرس من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التوصل إليه ( جابر ، ١٩٩٩ ، ص٢٤).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ومن فوائد هذه الإستراتيجية للطلبة ، إمكانية التعبير عن نفس المفاهيم أو الأفكار طرائق مختلفة ويتعرفون إلى الأفكار أو المفاهيم المتضمنة في إجابات زملائهم بلغة المعلم (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٦٨).

ويذكر جونيتز وآخرون ( Gunter et al ، 1999 ) بعضا من فوائدها وهي .

١ - تزيد من الوعي بالتحصيل ، وتنمي مستويات التفكير العليا ، كما تساعد الطلاب على بناء معارفهم ، من خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية ، ووقت التفكير يساعد على إطلاق اكبر عدد من الأفكار والاستجابات الأصيلة ، وتساعد الطلاب في التغلب على مشكلاتهم .

٢- تزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس الطلاب ، وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلا من المتطوعين في المناقشة العادية.

( Gunter et al ، 1999 ، p ، 66 ) .

**خطوات إستراتيجية (فكر - زوج - شارك ) :**

**الخطوة الأولى : التفكير Thinning**

يطرح المدرس سؤالا أو مسالة ترتبط بما تم شرحه في الدرس من معلومات على الطلاب ويطلب منهم أن يقضوا دقيقة ، يفكر كل منهم في السؤال بمفرده ، والكلام والتحوال غير مسموح بهما في وقت التفكير (26، 17، 1993، Others، Mary and).

**الخطوة الثانية : المزوجة Pairing**

يلي ذلك أن يطلب المدرس من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ، ويناقشوا ما فكروا فيه ، ويمكن أن يكون التفاعل خلال هذه المدة الاشتراك في الإجابة بينهم ، ويفكروا معا في السؤال المطروح ، وتستغرق هذه الخطوة من ثلاث إلى خمس دقائق ( جابر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١).

### الخطوة الثالثة : المشاركة Sharing

وفيها يعبر الطلاب لفظيا عن إجاباتهم عن السؤال المطروح أمام الصف عن طريق المناداة عليهم ، من قبل المدرس للمشاركة في أفكارهم ، التي توصلوا إليها من خلال الخطوتين السابقتين ، ومن خلال رفع الأيدي تؤخذ الإجابات ، وقد يكتفي بربع الأزواج ، أو نصفهم ، تبعا للوقت المتاح ( Gunter et al , 1999 , p 10 ) .

ويرى الباحث أن هذه الإستراتيجية تتلاءم مع مدارسنا وتتلاءم مع أهداف تدريس التاريخ وأنها لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها ، حيث تتناسب مع أعداد طلاب مدارسنا ، ويمكن تطبيق خطواتها بسهولة ويسر ، وإنها لا تحتاج إلى مساحة كبيرة من الصف لتطبيقها.

### مميزات إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)

تتصف إستراتيجية (فكر - زوج - شارك ) بعدد من المميزات التي ذكرها حمادة (٢٠٠٥) فيما يلي :

- ١ - تتيح الفرصة للطلاب لكي يسألوا ، ويناقشوا ، ويتبادلوا الأفكار ، كما تتيح فرصة لتلقي المساعدة واستكشاف المواقف .
- ٢ - تعزز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات الطلاب بعضهم بعضا .
- ٣ - تتيح للطلاب فرصة تعلم طرائق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة ، والقدرة على التوصل معا إلى العلاقات المختلفة .
- ٤ - تكسب الطلاب الحيوية ، وذلك من خلال العمل الزوجي ، حيث يعمل كل المتعلمين مع بعضهما ، وبالتالي تزداد الفعالية ، وتبدو أهميتها ، لان كل منهما أما متحدث أو مستمع وكذلك من خلال المشاركة مع باقي الطلاب بالأفكار والتعليقات ، التي تلبي احتياجات الطالب للتواصل الاجتماعي ، وحرية التعبير عن الآراء .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

- ٥ - تهيئة مناخا صحيا مفعما بالنشاط والفعالية ، يساعد على دراسة ممتعة.
- ٦ - تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم من أخطائهم في جو يشوبه التفاهم .
- ٧ - تكون هذه الإستراتيجية طلابا يعملون ، ويفكرون فيما يتعلمونه ، ويتحدثون عنه ، وهذه المناقشة تؤصل وترسخ محتوى المادة في أذهانهم بشكل أفضل .
- ٨ - تتيح للطلاب فرصة كتابة أفكارهم وحلولهم في كروت أو بطاقات ، ويتم جمعها وفحصها من خلال المعلم ، مما يعطي المعلم فرصة لكي يرى مدى انطباع الطلاب ، واستيعاب المعلومات والبيانات في المشكلات المطروحة وان كان لديهم صعوبة في الفهم أم لا .

(حمادة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٤).

### المحور الثالث: التفكير :

حث الله سبحانه وتعالى على إعمال العقل والتفكير والتدبر في ملكوت الله في مواضع متعددة من القرآن الكريم ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر إيه ٢١).

ويعد العقل أهم مظهر من مظاهر التكريم التي خص الله بها الإنسان كما في قوله تعالى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة، آية ١٦٤).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويصل عدد الآيات التي ورد فيها التفكير ومعانيه الأخرى والدعوة له والحث عليه في أكثر من ( ٦٠٠ ) آية إشارة إلى أهمية التفكير في الحياة ، وهذا كاف ليكون دعوة للمربين خاصة ، ليتيحوا الفرصة للطالب بأن ينمي مهارات تفكيره بتوجيهها إلى الطريق التي تجعله قادرا على ابتكار الحلول الإبداعية للمشاكل التي تعترض حياته تكيفا مع البيئة التي يعيش فيها (الهاشمي، والدليمي ٢٠٠٨، ص ٦٣).

وقام المنهج الإسلامي في التفكير عن البحث العلمي ، واعتمد على المحاكمه العقلية ، وجعل الموازنة قاعدة أساسيه في التفكير عند المسلمين في شؤون الحياة جميعها فوجه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أصحابه إلى نبذ الخرافات والأساطير والأوهام التي علق باله عقل الإنساني وبين لهم أن لكل شيء سببا ، وان هذا الكون محكم الخلق متقن الصناعة ، وما على المسلم إلا أن يكتشف بعقله ما أودع الله تعالى فيه من القوانين والسنن التي تحكم سيرته (دناوي، ٢٠٠٨، ص ٨).

وزاد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين ، لا سيما الثمانينيات منه ، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره ، عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين ، وتعليمهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية ( أبو حادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥).

ويرى الكثير من علماء النفس أن التفكير يشير إلى نشاط داخلي وعلى الرغم من ذلك فان طبيعة الانشطة التفكيرية تختلف من حيث نوعيتها وطبيعتها ، فمنها ما هو بسيط ومباشر ومنها ما هو معقد ، لذا فان الأفراد يختلفون فيما بينهم بأساليب التفكير وأنماطهم المعرفية كما يتعدد النشاط التفكري ليشمل أنواعا عديدة مثل التفكير التأملي ، والناقد ، والإبداعي ، والابتكاري... الخ (الزغلول ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٩).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويشير جروان (١٩٩٩) الى أنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس ، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى للموقف أو الخبرة ( جروان ، ١٩٩٩ ، ص٣٣).

ويرى سعادة (٢٠٠٦) أن التفكير "عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر، تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات ، الأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول (سعادة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠).

ويعرفه (الحارثي ٢٠٠١) بأنه " أي نشاط عقلي سواء كان في حل المشكلة أو اتخاذ قرار أو محاولة فهم لموضوع ما ، ويعتبر التفكير عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ، ولكنها لا تستثني اللاوعي ". (الحارثي، ٢٠٠١، ص١٢).

### خصائص التفكير:

أشارت العديد من الدراسات التي اهتمت بالتفكير كعملية معرفية إلى انه يتميز بخصائص يمكن إجمالها في الآتي .

١ - التفكير سلوك متطور ونمائي يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى ، وعليه فان التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته .

٢ - التفكير سلوك هادف ، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف ، وإنما يحدث في مواقف معينة.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٣ - التفكير يأخذ أشكالاً أو أنماطاً عديدة كالتفكير الابتكاري والإبداعي والناقد والمجرد والمنطقي وغيرها ( عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٧ )

٤ - التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها .

٥ - التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير وان يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير ، ويتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (فترة التفكير ) والمواقف أو الخبرة .

٦ - يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة ( لفظية ، رمزية ، كمية ، منطقية و مكانية ، شكلية ) لكل منها خصوصية

(العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ص ٢٠).

### أنواع التفكير :

١ - التفكير التركيبي : يتمثل في قدرة الفرد على الاطلاع على بعض وجهات النظر التي قد تتيح حلولاً أفضل وإعداداً وتجهيزاً، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة ، بالإضافة إلى إتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل لذلك .

٢ - التفكير المثالي : ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف بالإضافة إلى اهتمام الفرد باحتياجاته من جهة ، وما هو مفيد للأفراد الآخرين .

٣ - التفكير العلمي : وهو ذلك النوع من التفكير الذي يتم توجيهه في ضوء الخبرة الشخصية التي مر بها الفرد ، ومنحه الحرية والتجريب لإيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء عن طريق الاستعانة بالمواد الخام المتاحة له ، واهتمامه بالجوانب الإجرائية.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٤ - التفكير التحليلي : هو ذلك النوع من التفكير الذي يقوم به الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة .

٥ - التفكير الفعال : هو النوع الذي تتبع فيه منهجية سليمة محددة تستخدم فيها أفضل المعلومات من حيث دقتها وكفايتها .

٦ - التفكير غير الفعال : وهو ذلك النمط من التفكير الذي لا يتبع منهجية واضحة أو دقيقة ويبنى على مغالطات أو افتراضات باطلة أو متناقضة ، أو أعطاء تعميمات وأحكام متسرفة ، أو ترك الأمور للزمن أو للظروف كي تعالجها .

٧- التفكير الناقد : هو ذلك النوع من التفكير المتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معقد ومن أي مصدر من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمه الحقيقية أو انه نمط من أنماط المسؤولية المعرفية .

٨- التفكير الابتكاري : هو نشاط عقلي مركب وهاذف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل (دناوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨ - ٢٩) .

### المحور الرابع : التفكير الابتكاري :-

يشير التاريخ إلى أن العباقرة والمبتكرين كانوا موضوع اهتمام الناس منذ قديم الزمان ألا انه لم ترد أشارات واضحة عن المبتكرين والابتكار كعملية مستقلة ومحددة بسبب عدة تصورات مخطوءة كانت تنطوي ضمن التفسيرات القديمة للإبداع منها ما هو خاص بالنظرة إلى المبدعين فكان ينظر إلى الشخص المبدع على أنه شخص غير عادي حباه الله ( عز وجل ) ملكة الإبداع . وبهذا يكون الابتكار عملية مرادفة للإلهام المفاجئ أو الوحي الإلهي ، فالفنان مثلا في نظر الفلاسفة اليونان إنسان لا يستطيع أن يعرف ما يفعله وكيف يفعله ، لأنه مدفوع بقوة خارقة للطبيعة أو بعيدة



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

عن مجال الحس ، كما وصفوا الإبداع الشعري بأنه مس من الجنون وهكذا اختلط مفهوم الإبداع بمفاهيم الحدس والإلهام والوحي ، وينظر آخرون إلى الإبداع على انه يتمثل في الاختراعات التكنولوجية والنظريات العلمية فقط مما يتعذر دراسة الابتكار دراسة عملية منظمة ، كما يراه بعضهم بأنه قدرات يرثها الإنسان ومن الصعب تطويرها ( قطامي وآخرون ١٩٩٥ ، ص ٧٠ ) .

### مراحل عملية التفكير الابتكاري :

تمر العملية الابتكارية بمجموعة من المراحل المتتالية تؤدي إلى صيغة نهائية تعبر عنها في صورة نتاج جديد غير مألوف ، يفيد المجتمع ، ويتصف بالاستمرارية وحدد بعض الباحثين مراحل التفكير الابتكاري فيما يأتي .

### أولاً- مرحلة الإعداد : Preparation Stage

عرفتها السرور (٢٠٠٢) بأنها : الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد ( السرور، ٢٠٠٢، ص٢١٠). ويتم في هذه المرحلة كما ذكره عبد الرحمن (١٩٩٦) جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتحديدها بدقة ، ودراسة الظروف المحيطة بها ، وتسجيل الملاحظات (عبد الرحمن ، ١٩٩٦ ، ص٨٦).

### ثانيا - مرحلة الاحتضان : Incubation Stage

وعرفها الكنانى (١٩٩٠) بأنها : المرحلة التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتنظيم هذه المعلومات وما بينها من علاقات ، بالصور التي تجعل من السهل على المفكر أن يقترح أفكارا أو حلولاً ، أو يضع فروضا لحل المشكلة، وتأتي هذه المرحلة بعد التفكير في المشكلة لمدة من الوقت ، دون الوصول إلى حل مرضي ، حيث يحدث إعادة تنظيم للمعلومات للبحث عن حلول ( الكنانى ، ١٩٩٠، ص٦٥٩).

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### ثالثا - مرحلة الإشراق : Illumination Stage

وتسمى بلحظة الإلهام لحل المشكلة ، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا ، وتلعب الظروف المكانية ، والرمانية ، والبيئة المحيطة دورا في تحريكها . ويفسرهما المعاينة والبوليز (٢٠٠٠) بأنها : الحالة التي تحدث فيها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل ، والخروج من المأزق ، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا ، فهي تحدث في وقت ما ، وفي مكان ما ، لدى الفرد دون سابق إنذار ( المعاطي والبوليز ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٧ ) .

### رابعا - مرحلة التحقيق : Verification Stage

وفي هذه المرحلة كما ذكره عبد الرحمن (١٩٩٦) حيث يتم في هذه المرحلة التأكيد ، والتحقيق ، والتقويم لما وصل إليه الفرد من حلول أو وضع أفكار للمشكلة ، بحيث تخضع هذه الأفكار للدراسة ، لاختيار مدى صحتها لحل المشكلة ، والتحقق من منطقية الفكرة أو الحل ، فالابتكار في الفن (مثلا) يعتمد على بعض المعايير قد تختلف من فرد لآخر ، وهي المرحلة النهائية ، ومرحلة الحصول على الإنتاج الجديد المختلف عملا ، أو فكريا (عبد الرحمن ، ١٩٩٦ ، ص ٨٦) .  
الحاجة إلى تنمية التفكير الابتكاري :

ذكرت الفتلاوي (٢٠٠٥) أن من الخواص العقلية لمرحلة المراهقة المبكرة من سن (١٢ سنة) ما يأتي :

- ١ - تتسم هذه المرحلة بابتعاد المراهق عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا ، إلى الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة عمليات التصور العقلي .
- ٢ - تتسم هذه المرحلة بمرونة التفكير وتجديده ، وكذلك تمتاز بنضج القدرات والمهارات والنمو العقلي ، ويكون نمو الذكاء أكثر وضوحا .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

٣ - تتمايز القدرات الخاصة لمراهقي هذه المرحلة ، ويعتمد نمو قدراتهم على الفهم ، وهم اقدر على فهم العلاقات المجردة والمبادئ الأخلاقية والقيم ، كما يتمكنون من فهم المعاني الحقيقية للاصطلاحات الصعبة والمفاهيم .

٤ - تنمي قدراتهم على الانتباه والإصغاء .

٥ - تنمي قدراتهم على التذكر الناتج عن فهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات ، إذ تنمو القدرة على الاستدعاء ، والتعرف ، وتقوى الحافظة ، إذ يصل نمو التذكر إلى ذروته في نهاية المرحلة .

(الفتلاوي ، ٢٠٠٥ ، ص١٢).

### معوقات التفكير الابتكاري:

يرى معمار (٢٠٠٦) أن هناك عقبات تواجه التفكير الابتكاري مثل التربية التقليدية السلبية ، التي لاتسمح بالاطلاع على ثقافات الآخرين وجهودهم العلمية والأدبية والفنية ، ولا تتيح الفرصة لأبنائها للتفكير النشط والابتكار في المجالات المختلفة ، (معمار ، ٢٠٠٦ ، ص٩٨).

وان معوقات الابتكار تنحصر في أربعة محاور هي :

**أولاً - معوقات تتعلق بالفرد :**

عدم تقدير الذات - نقص المعرفة - قلة الدافعية .

**ثانياً - معوقات تتعلق بالأسرة :**

تربية خاطئة أما تسلط أو دلال - كثرة مشاكل الأسرة - عدم تهيئة جو الابتكار .

**ثالثاً - معوقات تتعلق بالتعليم :**

منهج عقيم - معلم غير مبدع - نظام تقليدي .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

رابعا - معوقات تتعلق بالمجتمع :

عدم وجود نماذج حية مبتكرة - انتقاد كل جديد ، فقر .

(معمار، ٢٠٠٦ ، ص ٩٩).

دور المعلم في تنمية التفكير الابتكاري داخل الصف :

إن البيئة الصفية التي يوفرها المعلم لها الدور المؤثر في تنمية قدرات التفكير

الابتكاري لدى الطلاب ( الطاهر ، ٢٠١١ ، ص ٥٩)،

وذكر عبد العزيز (٢٠٠٧) مجموعة من النقاط التي تمثل دور المعلم في استخدام

قدرات التفكير الابتكاري في الصف منها:

- ١ - إعطاء جميع المتعلمين فرصة للتحدث بصوت مرتفع عما لديهم من أفكار .
- ٢ - ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أفكار المفكرين الجيدين مع الأقل جودة ، لأنها تعد جزءاً من مراحل التفكير .
- ٣ - تشجيع النقاش الحر والحوار والدفاع عن آراء معينة وحلول معينة .
- ٤ - خلق بيئة غير مهددة وبيئة تعاونية داخل الصف ، لضمان نجاح التمرين .
- ٥ - عدم التسرع في الحكم على جوانب المتعلمين .
- ٦ - تشجيع المتعلمين الأكثر انطوائية على إعطاء جوانب ما .
- ٧ - تقديم التغذية الراجعة لكل متعلم بعد انتهاء التمارين .
- ٨ - الطلب من المتعلمين سريعي الإجابة خلق أفكار جديدة من بنات أفكارهم ، ومقارنتها مع ما تم انجازه من أفكار .
- ٩ - إعطاء المتعلمين مواضيع توسع عقولهم ، بحيث تكون هذه التمارين لها مجموعة من الأجوبة الصحيحة ، بدلا من إجابة واحدة .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

١٠ - أن يبين المعلم للمتعلمين الفائدة المتوخاة من قدرات التفكير مثل : الاستمتاع بها ، أو التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

(عبد العزيز ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩).

### قدرات التفكير الابتكاري :

يعرف أبو جادو ونوفل ( ٢٠٠٧ ) قدرات التفكير الابتكاري بأنها عمليات معرفية إدراكية يمكن اعتبارها بمثابة لبنات أساسية في بنية التفكير ( أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧ ).

وقد حددها كل من الطاهر ( ٢٠١١ ) و تور انس ( Torrance ، 1977 ) وفيلدهيسن ( Feldhusen ,1984 ) و تور انس ( Torrance ، 1984 ) بأربع قدرات هي الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل .

### أولاً : الطلاقة - Fluency

يرى الطاهر (٢٠١١) أن الطلاقة هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في مدة محددة ، وبالتالي فإن الشخص المبتكر يتميز بسهولة وسرعة إنتاج الأفكار التي يمكن أن يقترحها بالنسبة لموضوع ما ( الطاهر ، ٢٠١١ ، ٤٩ ). ويعرفها معمار (٢٠٠٦) بأنها قدرة الفرد على إنتاج الأفكار الابتكارية الجديدة والأصيلة في وقت قصير نسبياً ، فالشخص المبتكر لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار ، وسهولة توليدها ، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة (معمار ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٥).

كما يقصد بها تور انس ( Torrance ، 1984 ) القدرة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار ، تفوق المتوسط العام ، ينتجها الفرد في فترة زمنية محددة ( 1984  
( Torrance ، ، p ، 66

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويعرفها سعادة (٢٠٠٦) بأنها تلك المهارة التي تستخدم من اجل التفكير بطريقة جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية ، من اجل أفكار ذكية وغير واضحة ، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها ، أو أنها تلك المهارة التي تجعل الأفكار تتساب بحرية ، من اجل الحصول على أفكار كثيرة ، وفي أسرع وقت ممكن (سعادة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٥).

### مكونات الطلاقة :

ذكر المعايطه والبوليز(٢٠٠٠) أن بحوث جيل فورد Guilford أظهرت وجود أربعة أنواع من الطلاقة هي : الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة التعبيرية ، الطلاقة الترابطية( المعايطي والبوليز ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٢) .

### أ – الطلاقة اللفظية : Word Fluency

ويرى أبو جادو (٢٠٠٧) بأنها تستخدم في اللغة المنطوقة ، أو وحدات التعبير كاللقطات في لغة التصوير ، وتقاس بسرعة نولي داو أنتاج الكلمات وفق شروط معينة في بنائها وتركيبها ( أبو حادو ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٩).

### ب – الطلاقة الفكرية : Ideation Fluency

وهي قدرة الفرد على ذكر اكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد، بغض النظر عن نوع أو مستوى هذه الأفكار، أو جوانب الجدية ، أو الطرافة فيها ، وكذلك هي قدرة الفرد على إعطاء اكبر عدد ممكن من المعاني أو الحلول لمشكلة أو العناوين لفقرة أو الاستعمالات المختلفة (جمل ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٠).

### ج – الطلاقة التعبيرية

هي قدرة الفرد على التفكير السريع في الكلمات المتصلة ، والملائمة لموقف معين ، وصياغة الأفكار بشكل سليم ، والقدرة على التعبير عن الأفكار بسهولة ، وإمكانية صوغها في كلمات ، أو صور للتعبير عنها بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

وملائمة لها وبشكل عام تشير الطلاقة التعبيرية إلى قدرة الفرد على وضع الكلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات (أبوجادو ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٠).

**قياس الطلاقة :**

وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها ما أورده (زيتون ، ١٩٨٧)

- ١ - سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد . ٢ - تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة . ٣ - القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة .
- ٤ - القدرة على وضع الكلمات في اكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى المفهوم .

(زيتون ، ١٩٨٧ ، ص ٢١).

**ثانيا : المرونة Flexibility**

وهي تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير ، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط ، وتغيير اتجاه التفكير ، والانتقال من عمليات التفكير العادية إلى الاستجابات ورد الفعل وإدراك الأمور بطرائق متفاوتة ومتنوعة (معمار ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٦).

فالمرونة تمثل كما يذكر الطاهر (٢٠١١) قدرة الفرد على إنتاج (مجموعة ) من الأفكار ذات الوجاهات الذهنية المتباينة ، وتشجيع الطالب على تنوع أفكاره ، وطرح اكبر قدر ممكن منها للمشكلة التي يتعرض لها أثناء حله للنشاط ( الطاهر ، ٢٠١١ ، ص ٥٠).

وعرفها سعادة (٢٠٠٦) بأنها ، تلك المهارة التي يمكن استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير ، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير ، والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

الأمر بطرق متفاوتة ، أو أنها تلك المهارة التي يتم فيها فعل الأشياء أو فهمها بطريق مختلفة (سعادة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٥).

### أنواع المرونة

١ - **المرونة الكيفية** : وتعني قدرة الفرد على التحول من وجهة نظر إلى أخرى بسهولة وسرعة ، ويتخذ طريقة معينة في حل المشكلة ولكنه لا يصل إلى الحل النهائي ، عندها يقوم الفرد بتحويل تفكيره إلى اتجاه آخر ويبدأ الحل بطريقة أخرى توصله إلى الحل النهائي ، فمرونة التكيف إذن تعني تغيير سلوك الفرد إلى سلوك جديد يوصله إلى النتيجة الصحيحة ، وتسمى تكيفيه ، لان الفرد يحتاج إلى تعديل مقصود في السلوك ، يتفق مع الحل الناجح ويظهر ذلك في نوع المشكلات المحددة تحديدا دقيقا وتتطلب حولا غير عادية.

٢ - **المرونة التلقائية** وتشير إلى المرونة التي تظهر عند الفرد دون حاجة ضرورية يتطلبها الموقف ، فيعطي الشخص عددا من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة واحدة ، إنما تنتمي إلى عدد متنوع ، وهذا ما يميزها عن الطلاقة بأنواعها .

( جمل وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٠).

### ثالثا : الأصالة : Originality

يعرفها جيل فورد ( Guilford ، 1967. p.133 ) وتور انس (p. 59 ، 1971 Torrance) بأنها القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة .

وتعني قدرة الفرد على إعطاء استجابات أصيلة أي جديدة كما يوصف الفرد المبتكر بأنه الشخص الذي يستطيع الآتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عن التي يأتي بها أقرانه ، من حيث تنوعها وجدتها ، وتعتبر هذه الخاصية من أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الابتكاري ( جمل وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩١).



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

ويرى شهاب (٢٠٠٠) أنها القدرة على عدم تكرار أفكار المحيطين به وحلولهم التقليدية للمشكلات ، فهي بذلك تتضمن الانفراد والتجديد في الأفكار(شهاب ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢) .

### قياس الأصالة :

يمكن قياس الأصالة كما ذكر زيتون (١٩٨٧) عن طريق :

١ - كمية الاستجابات غير الشائعة ، التي تعتبر استجابات مقبولة لمشكلات أو مواقف محددة مثيرة .

٢ - اختيار عناوين لبعض القصص القصيرة ، ويطلب فيها من الفرد أن يذكر عناوين طريفة ، أو غريبة بقدر ما يستطيع ، في وقت محدد ، مع احتمال استبدال القصة بصورة أو شكل معين .

( زيتون ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤) .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---



## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

---

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

مؤشرات ودلالات مستنبطه من الدراسات السابقة :-

### ١ - الهدف :-

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها تبعا لمتغيراتها فا لمتغير المستقل هدفت دراسة ( عصر ، ٢٠٠٢ ) إلى معرفة فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التتاولية في تدريس المعادلات والمتراحات الجبرية ، أما دراسة (ويلك ، ٢٠٠٣ ، Walk ) فقد هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحضير وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين ، في حين هدفت دراسة ( عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ) إلى معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ ، وهدفت دراسة (الزعيبي ، ٢٠٠٧ ) إلى الكشف عن اثر التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل ورصد درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، أما بالنسبة للمتغير التابع فقد هدفت دراسة ( الكيومي ، ٢٠٠٢ ) إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان ، ومنها ما هدف إلى معرفة اثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف كما في دراسة ( الثبتي ، ٢٠٠٣ ) ومنها ماهدف إلى معرفة اثر المدخل النظمي واستمطار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة كما في دراسة ( العبيدي ، ٢٠٠٤ ) ، ومنها ماهدف إلى معرفة اثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث متوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة كما في دراسة ( الهاشمي ، ٢٠٠٧ ) أما الدراسة الحالية فقد

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

هدفت إلى معرفة اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ .

### ٢ - المرحلة الدراسة :-

اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها تبعا لمتغيراته سواء المستقلة أو التابعة فمنها ما اجري على المرحلة الابتدائية كما في دراسة (الثبتي ، ٢٠٠٣ ) و( عصر ، ٢٠٠٢ ) ومنها ما اجري على المرحلة المتوسطة كما في دراسة ( الكيومي ، ٢٠٠٢ ) و ( الهاشمي ، ٢٠٠٧ ) ومنها ما اجري على المرحلة الثانوية كما في دراسة ( عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ) و ( الزعبي ، ٢٠٠٧ ) ومنها ما اجري على المرحلة الجامعية كما في دراسة (ويلك ، ٢٠٠٣ ، Walk ) و (العبيدي ، ٢٠٠٤)، أما الدراسة الحالية فقد اجريت على المرحلة الاعدادية .

### ٣ - المادة الدراسية :-

تنوعت الدراسات السابقة في المواد التي أجريت فيها فقد اجريت دراسة ( العبيدي ، ٢٠٠٤ ) في مادة الجغرافية أما دراسة (الكيومي ، ٢٠٠٢ ) و ( عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ) فقد أجريت في مادة التاريخ واختصت دراسة ( الثبتي ، ٢٠٠٣ ) في مادة القرآن الكريم ، في حين اختصت دراسة (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ) في مادة الاقتصاد المنزلي ، ودراسة ( عصر ، ٢٠٠٢ ) كانت في الرياضيات ، ودراسة (ويلك ، ٢٠٠٣ ، Walk ) كانت في مادة الزراعة وكانت دراسة (الزعبي ، ٢٠٠٧ ) في مادة الاجتماع، أما الدراسة الحالية فقد كانت في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي .

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### ٤ - مكان إجراء الدراسة :-

تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فبعض الدراسات أجريت في السعودية كما في دراسة (الثبتي ، ٢٠٠٣) و (الهاشمي ، ٢٠٠٧) و (عصر ، ٢٠٠٢) ومنها ما اجري في سلطنة عمان كما في دراسة (الكيومي ٢٠٠٢) أما دراسة (ويلك ، ٢٠٠٣ ، Walk) فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، ودراسة ( عبد الوهاب ، ٢٠٠٥) كانت في مصر ، ودراسة (الزعبي ، ٢٠٠٧) كانت في الأردن ، ودراسة ( العبيدي ، ٢٠٠٤)، والدراسة الحالية كانت في العراق .

### ٥ - منهجية الدراسة :-

اتخذت جميع الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي منها لدراساتها والدراسة الحالية فقد استعمل المنهج التجريبي.

### ٦ - حجم العينة :-

تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت اكبر العينات في دراسة (ويلك، ٢٠٠٣ ، Walk) فقد بلغت (١٤١) طالبا وأصغرها كانت في دراسة(عصر ، ٢٠٠٢) فقد بلغت ( ٦٠ ) طالبا . اما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من عينة (٦٣) طالب .

### ٧ - جنس العينة :-

تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة فمنها ما أجري على الذكور كما في دراسة ( الكيومي ، ٢٠٠٢) و (الثبتي ، ٢٠٠٣) و(عصر، ٢٠٠٢) و(ويلك ، ٢٠٠٣، Walk) و (عبد الوهاب ، ٢٠٠٥) ومنها ما اجري على الإناث كما في دراسة (الهاشمي ، ٢٠٠٧) وبعضها طبق على الذكور والإناث كما في دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٤) و (الزعبي ، ٢٠٠٧) ، أما الدراسة الحالية فقد اتخذت من الذكور عينة لها.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

### ٨ - أداة الدراسة :-

تتوعد أدوات الدراسات السابقة وذلك حسب متطلبات كل منها فقد تناولت الدراسات الاختبار التحصيلي واختبار تورانس للتفكير كما في دراسة (الهاشمي ، ٢٠٠٧) ومنها ما كانت أدواتها اختبار تورانس للتفكير كما في دراسة (الكيومي، ٢٠٠٢) و(الثبتي، ٢٠٠٣) و(العبيدي ، ٢٠٠٤) ومنها ما كانت أدواتها اختباراً تحصيلياً كما في دراسة (عصر، ٢٠٠٢) ومنها ما كانت أدواتها اختبار تحصيلياً واستبانة ومقياساً للاتجاه والكفاءة كما في دراسة (ويلك ، ٢٠٠٣ ، Walk) و(الزعيبي ، ٢٠٠٧) ومنها كانت أدواتها بطاقة ملاحظه ومقياس اتجاه واختبار مهارات التفكير التاريخي ومقياس الاعتقادات كما في دراسة (عبد الوهاب ، ٢٠٠٥) والدراسة الحالية فقد كانت أدواتها اختبار للتفكير الابتكاري لخير الله.

### ٩ - نتائج الدراسة:-

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تفوق المجموعات التجريبية التي تناولت متغيرات مستقلة ومنها التعلم النشط على المجموعات الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في جميع المتغيرات التابعة التي تم تناولها.

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

١ - الإفادة من نتائج الدراسات السابقة باعتبارها دلائل على أهمية البحث والضرورة الإجرائية وإبراز مشكلة الدراسة بشكل واضح.

٢ - الإفادة من الإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسات لا سيما التي تناولت التعلم النشط .

٣ - إعداد أدوات البحث ومنها اختبار تورانس للتفكير الابتكاري وإعداد الخطط التدريسية المتعلقة بالتعلم النشط .

٤ - الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة واختياراً لوسيلة الملائمة لتصميم الدراسة الحالية لتحليل البيانات .

٥ - الإفادة من الدراسات السابقة في أسلوب إجراء التكافؤ بين المجموعات وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة .

٦ - يمكن ان يفيد الباحث من نتائج هذه الدراسات في بيان العلاقة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية .

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٥	اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول ثانوي بسلطنة عمان .	الكيومي ، محمد بن طالب بن مسلم . جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان ٢٠٠٢	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ، وفي تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي في سلطنة عمان	تكون مجتمعة البحث من عينة طلاب الصف الأول ثانوي والبالغ عددهم (١١٢) طالب منها (٥٦) طالب للمجموعة التجريبية و(٥٦) طالب للمجموعة الضابطة	تبني الباحث اختبار توراتنس (ب) للتفكير الابتكاري	١ - اختبار T. Test ٢ - مربع كاي. ٣ - بيرسون ٤ - معادلة سبيرمان براون	١ - تفوقت المجموعة التجريبية التي درست بالعصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والقدرة الابتكارية الكلية. ٢ - تفوقت المجموعة التجريبية في أدائها البعدي مقارنة بأدائها القبلي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية. الكيومي، ٢٠٠٢، ص ٢٣ - ١٠٣).

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	ادوات الدراسه	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسه
٦	اثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف	الثبيتي . يوسف بن سعد جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣	هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر حفظ القران الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف	تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف واختار الباحث عينة تكونت من ( ١٠٤ ) تلميذا ووزعت بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٥٢) تلميذا ومجموعة ضابطة تكونت من (٥٢) تلميذ	اختبار تورانس لقياس قدرات التفكير الابتكاري ( ) الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ) .	١ المتوسط الحسابي للانحراف المعياري . ٢ - اختبار T. test	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة لصالح المجموعة التجريبية . الثبيتي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠ - ١٠٠



ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٧	اثر المدخل النظمي واستمطار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الأبتكاري لطلبة الجامعة	أعبيدي ، أشواق نصيف جاسم . كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد العراق ٢٠٠٤	ترمي الدراسة إلى معرفة ١ - اثر كل من ( المدخل النظمي ، استمطار الأفكار ، والتعمق التقدمي ) في تنمية التفكير الأبتكاري لدى طلبة عينة البحث . ٢ - معرفة أي أسلوب من الأساليب الثلاثة أكثر من غيره في تنمية التفكير الأبتكاري لدى الطلبة .	طلبة جامعة بغداد كلية (تربية ابن رشد وتربية بنات ) قسم الجغرافية الصف الثالث وبلغت عينة البحث من (٢٣٦) طالب وطالبة وبواقع (٧٢) طالبة في تربية بنات موزعين على ثلاثة شعب أما تربية ابن رشد فتضم (١٦٤) طالبا وطالبة وموزعين على سبع شعب ومن ضمنها شعبة الشرف	١ - اختبار القدرة على التفكير الأبتكاري . ٢ - الخطط الدراسية .	١ - تحليل التباين الأحادي . ٢ - معامل ارتباط بيرسون . ٣ - الاختبار التائي لاختبار معنوية معامل الارتباط . ٤ - معامل الفاكرونباخ . ٥ - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لقياس التنمية في التفكير الأبتكاري .	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقات القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلث لصالح مجموعات التجريبية الثلاث

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٨	معرفة اثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة	الهاشمي ، زين عبد العلي ، كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ٢٠٠٧	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري ، والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة .	تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث المتوسط للمدارس الحكومية بمكة المكرمة وتكونت العينة من (٧١) طالبة حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد اتبعت المنهج شبه التجريبي	١ - الاختبار التحصيلي ٢ - اختبار تورانس للتفكير الابتكاري	١ - اختبار T. test ٢- مربع كأي ٣ - بيرسون ٤ - اسبيرمان براون	١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند قدرات التفكير الابتكاري ( الطلاقة والمرونة والأصالة وقدرات التفكير ككل ٩ لصالح المجموعة التجريبية . ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار التحصيل للمستوى الأدنى والأعلى للأهداف المعرفية من تصنيف بلوم ، بعد ضبط التحصيل القبلي ، لصالح المجموعة الضابطة الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠ - ١٢٠

### الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :-
- ١- أن للتعلم النشط القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول الأفكار العلمية المتعددة .
  - ٢- فاعلية التعلم النشط في تحسين مستويات تنمية تفكير طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.
  - ٣- استعمال التعلم النشط يعتمد على نشاط الطلاب وتعاونهم في التحري والتقصي للحقائق والمعلومات بالدرجة الأساس .
  - ٥- إمكانية تطبيق التعلم النشط في تدريس مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي .
  - ٦- يتطلب التعلم النشط جهدا ووقتا أكثر من قبل المدرس .
  - ٧- يتطلب التعلم النشط كفايات ومهارات من قبل مدرس المادة .
  - ٨ - الطريقة التقليدية غير فعالة .

## الفصل الخامس ..... الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### التوصيات

- في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:-
- ١- اعتماد استراتيجية التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك ) في تدريس تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي.
  - ٢- تدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط من خلال إدخالهم في دورات تدريبية .
  - ٣- اعتماد التعلم النشط وسيلة فعالة ضمن طرائق التدريس في مناهج التاريخ وتدريبه في الكليات والمعاهد ذات العلاقة بإعداد مدرسي هذه المادة .
  - ٤- قيام مدرسي التاريخ بتوفير الجو الديمقراطي داخل الصف الدراسي والعمل على تهيأت مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة ويشجع على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة .
  - ٥- فتح دورات تدريبية مستمرة لمدرسي التاريخ التي تؤكد على استخدامهم الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس مثل التعلم النشط وغيره.



### المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالي يقترح الباحث الآتي :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة توضح اثر التعلم النشط في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة.
- ٣- مقارنة بين التعلم النشط مع نماذج تدريسية حديثة للتعرف على أفضليتها في تدريس التاريخ.
- ٤- أثر استخدام التعلم النشط في تنمية المفاهيم التاريخية.
- ٥- لقياس أثر التعلم النشط في متغيرات أخرى مثل ( التفكير العلمي ، والاتجاه نحو مادة التاريخ) .



يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمد عليها الباحث وهي :

- ١- اختيار التصميم التجريبي الملائم لطبيعة البحث .
- ٢- تحديد المجتمع، واختيار العينة المناسبة.
- ٣- اجراء التكافؤ الاحصائي بين طلاب المجموعتين.
- ٤- ضبط المتغيرات التجريبية.
- ٥- تحديد المادة العلمية.
- ٦- صياغة الاهداف السلوكية.
- ٧- اعداد الخطط التدريسية.
- ٨- اداة البحث - اختبار التفكير الابتكاري - .
- ٩- تطبيق التجربة .
- ١٠- الوسائل الإحصائية.

### منهجية البحث:

لما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى التثبت من اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ، فإن اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي ، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة ، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها ، فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي ، أو تشخيص للحاضر وملاحظته ووصفه ، وإنما هو ضبط للمتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية ، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ( عبد الرحمن وزنكة ، ٢٠٠٧ ، ٤٧٤ ) .

### إجراءات البحث:

أولاً : اختيار التصميم التجريبي:

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو إجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى النتائج المطلوبة ( الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ١٠٢ ) .

فالتصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على أجوبة لفرضيات البحث ، كما يساعد على الضبط التجريبي ، وقد اعتمد الباحث على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي والشكل الآتي يوضح ذلك:

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المجموعة
التفكير الابتكاري	التعلم النشط	التفكير الابتكاري	التجريبية
	-		الضابطة

شكل ( ٤ )

### التصميم التجريبي للبحث

والمقصود بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض أفرادها إلى المتغير المستقل وهو التعلم النشط ، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، أي الطريقة الشائعة الاستعمال في تدريس مادة التاريخ .

### ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

#### أ-مجتمع البحث :

ويُقصد به الافراد او الاشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع). (ابو حويج، ٢٠٠٢، ص٤٤)

إن أول خطوة ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ١٧٦)، إذ لا يمكن اشتقاق نتائج تتعلق بمجتمع معين، حتى يتم التعرف بدقة كافية على المفردات التي يتكون منها هذا المجتمع (فان دالين، ١٩٨٥، ٣٨٩).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، لان الطلاب في هذه المرحلة على قدر من النضج والادراك (Bloom,1971:8-9).

وقد اشار بياجيه ١٩٨٦ إلى هذه المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة ، تظهر فيها قدرات على التفكير المجرد والتفكير الابتكاري بعيدا عن المثيرات الحسية، كما ان القدرات الابتكارية تبدأ بالظهور ، وكلما تطورت هذه القدرات تطورت معها القدرة على التقصي والتحري ( بياجيه ، ١٩٨٦ : ١٠١ ) .

وتم الحصول على أسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين مجتمع البحث من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى<sup>(١)</sup>، وقد وجد الباحث ان المديرية المذكورة قد وزعت مدارسها على قطاعات متعددة بحسب الاقضية، فاختار قضاء

١ - استنادا الى كتاب تسهيل المهمة المرقم ٢٩٥٨٨ في ١٠٠١-٢٠١١ الصادر من شعبة التخطيط التربوية / البحوث والدراسات في المديرية العامة لتربية ديالى.



## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

بعقوبة بطريقة عشوائية، ووجد ان هذا القطاع (قضاء بعقوبة) يضم (١٨) مدرسة اعدادية وثانوية للبنين ، وعلى ما موضح في جدول (١) .

### جدول (١)

اسماء مدارس البنين الاعدادية والثانوية التابعة لقضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	موقعها
١	ع. الشريف الرضي	قضاء بعقوبة
٢	ع. المركزية	قضاء بعقوبة
٣	ث. بلاط الشهداء	قضاء بعقوبة
٤	ث. السلام	قضاء بعقوبة
٥	ع. جمال عبد الناصر	قضاء بعقوبة
٦	ع. ديالى	قضاء بعقوبة
٧	ع. المعارف	قضاء بعقوبة
٨	ع. الغد المشرق	قضاء بعقوبة
٩	ث. عمر بن عبد العزيز	قضاء بعقوبة
١٠	ع. اولى القبلتين	قضاء بعقوبة
١١	ث. التضامن	قضاء بعقوبة
١٢	ث. دمشق	قضاء بعقوبة
١٣	ث. العدالة	قضاء بعقوبة
١٤	ث. الصديق	قضاء بعقوبة
١٥	ع.العراق	قضاء بعقوبة
١٦	ع. ع. الطلع النضيد	قضاء بعقوب
١٧	ث. حسان بن ثابت	قضاء بعقوبة
١٨	ع. نازك الملائكة	قضاء بعقوبة

### ب- عينة البحث :

إنّ دراسة مجتمع البحث الأصلي تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكليفات مادية مرتفعة. ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته (ملحم، ٢٠٠٠، ص ١٢٥).

ومن المدارس الموضحة في الجدول (١) تم اختيار اعدادية ديالى للبنين بطريقة السحب العشوائي البسيط ليمثل طلابها عينة للبحث الحالي. وبعد زيارة الباحث للمدرسة المختارة (اعدادية ديالى للبنين) مستصحباً معه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (ملحق ١)، وجد انها تضم شعبتين للصف الرابع الادبي.

وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التاريخ باستعمال التعلم النشط، في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مادة التاريخ.

بلغ عدد طلاب شعبة (أ) (٣٣) طالبا ، في حين بلغ عدد طلاب شعبة (ب) (٣٤) طالبا، وبعد استبعاد الطلاب المخفقين من العام الماضي البالغ عددهم (٤) طلاب بواقع طالبين اثنين في كل شعبة، اصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٣) طالبا بواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبا في المجموعة الضابطة. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول ( ٢ )

عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	التجريبية	٣٣	٢	٣١
٢	الضابطة	٣٤	٢	٣٢
المجموع		٦٧	٤	٦٣

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل تحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة ، أجرى الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث معتمداً إجراءات الأسلوب الإحصائي على النحو الآتي :

١- التحصيل في العام السابق :

اعتمد الباحث على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير التحصيل السابق لمادة التاريخ على درجات أفراد المجموعتين في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط (٢٠١٠ - ٢٠١١) (ملحق ٢)، إذ حصل على درجات أفراد عينة البحث من السجلات المدرسية وعند إجراء المقارنة بين متوسطي المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠٥) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

دلالة ( ٠ , ٠٥ ) ودرجة حرية (٦١) وبمتوسط حسابي (٨٢,١٨) للمجموعة التجريبية و(٨٢,٦٨) للمجموعة الضابطة مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل وجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

للمقارنة بين مجموعتي البحث في متغير ( التحصيل للسنة الدراسية السابقة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠ , ٠٥)
تجريبية	٣١	٨٢,١٨	٨,٨٧	٢	٠,٢٠٥	٦١	غير دالة
ضابطة	٣٢	٨٢,٦٨	٨,٥٥				إحصائياً

### ٢- العمر الزمني :

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من البطاقات المدرسية التي تبين تاريخ ميلاد كل طالب (ملحق ٣)، وحسب الأعمار بالشهور واستخرج متوسط الأعمار والانحراف المعياري ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٣) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية ( ٦١ ) وبمتوسط حسابي ( ١٩٩,٠٤ ) للمجموعة التجريبية (١٩٧,١٨) للمجموعة الضابطة مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني وجدول (٤) يوضح ذلك .

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

### جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

مقارنة بين مجموعتي البحث في متغير ( العمر الزمني )

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
تجريبية	٣١	١٩٩,٠٤	٨,٤٨	٢	٠,٨٣	٦١	غير دالة
ضابطة	٣٢	١٩٧,١٨	٨,٢١				إحصائياً

٣- مستوى تعليم الآباء:

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الآباء ، تم حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي ، واختبرت الفروق باستعمال اختبار مربع كاي وسيلة إحصائية ، وكانت النتائج كما موضح في جدول ( ٥ ) .

### جدول ( ٥ )

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم لآباء الطلاب في

المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	مستوى تعليم الأب				قيمة مربع كاي		درجة الحرية	الدالة
		ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	معهد أو جامعة	المحسوبة	البالغة		
التجريبية	٣١	٧	٩	٧	٨	٠,٤٥	٣	غير دالة عند ٠,٠٥	
الضابطة	٣٢	٦	١٠	٩	٧				

ونلاحظ في جدول (٥) أن قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٠,٤٥) وهي

أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

ودرجة حرية (٣) ، ويشير ذلك الى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، ويعني ذلك أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للآباء.

٤ - مستوى تعليم الأمهات :

لأجل التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الأمهات ، تم حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي ، ثم اختبر الباحث دلالة الفرق بين المجموعتين باستعمال اختبار مربع كأي وسيلة إحصائية ، وكانت النتائج كما موضح في جدول ( ٦ ) .

### جدول ( ٦ )

نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفرق بين تكرارات مستوى التعليم للأمهات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كأي		درجة الحرية	مستوى تعليم الأم				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد أو جامعة	إعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون		
غير دال عند ٠,٠٥	٧,٨١	٢,٤٦	٣	٨	٦	٨	٩	٣١	التجريبية
				٧	٥	١٤	٦	٣٢	الضابطة

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مربع كأي المحسوبة تساوي (٢,٤٦) وهي أقل من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣)، ويشير ذلك الى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير ، ويعني ذلك أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للأمهات .

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

### ٥- تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي :

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري (ملحق ٤) ، وتبين من نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية في الاختبار بلغ (٥٢,٨٧) درجة ، في حين بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (٤٩,٣٩) ، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٣٣) جدول (٧) .

### جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في الاختبار

### القبلي للتفكير الابتكاري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند ٠,٠٥	٢	١,٣٣	٦١	١٠,٩٩	٥٢,٨٧	٣١	التجريبية
				٩,٤٦	٤٩,٣٩	٣٢	الضابطة

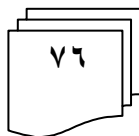
ونلاحظ في الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٣٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١). ويشير ذلك الى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، ويعني ذلك أن المجموعتين متكافئتان في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري.

### ٦- الذكاء :

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

للتأكد من تكافؤ مجموعتي عينة الدراسة في مستوى الذكاء اعتمد الباحث على اختبار (G.C Raven) للمصفوفات المتتابعة (اختبار المصفوفات المتتابعة القياس العراقي) وهو اختبار غير لغوي لقابلية الفرد ونشاطه العقلي (الدباغ وآخران ، ١٩٨٣ ، ٦٠-١) ، يتألف الاختبار من (٦٠) فقرة موزعة على خمس مجموعات تتدرج في الصعوبة ويرى (رافن) أن اختباره يقيس القدرة على الوضوح والملاحظة الواعية (كوافحة ، ٢٠٠٣ ، ١٧٠) ، وقد طُبق هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة ( أبو حطب وعثمان ، ١٩٧٧ ، ١٩٩) ، فطبق الباحث الاختبار على مجموعتي الدراسة في الوقت نفسه وفي ظروف متشابهة، وأخذ الطلبة الوقت نفسه في الإجابة، وحصل الباحث على إجابات الطلبة وتم حساب أو احتساب الدرجات ومعاملتها إحصائياً ، على ما في ملحق (٥)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين فأنّضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٥٩٩) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦١) ، وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة - الضابطة والتجريبية- متكافئتان في متغير الذكاء ، وجدول رقم ( ٨ ) يوضح ذلك.

جدول ( ٨ )





## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات للمجموعتين في الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند ٠,٠٥	٢	٠,٥٩٩	٦١	٥,٩٩٧١	٣٣,٤١٣	٣١	التجريبية
				٧,٣٩٨٦	٣٤,٤٦٦	٣٢	الضابطة

### رابعاً - ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحث التقليل من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ) ، وذلك لان ضبط تلك المتغيرات يؤدي إلى نتائج دقيقة ، إذ إن عدم ضبطها قد يؤثر في سلامة نتائج التجربة والمتغيرات الدخيلة هي التي تكون وراء علاقة قد ظهرت بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع ( رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٧ ) .

إن البحوث التجريبية معرضة لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتجربة لذا عمل الباحث على ضبطها ومن هذه المتغيرات :

#### ١- الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها ما قد يتعرض له أفراد العينة من حوادث في أثناء مدة التجربة قد تمنعهم من مواصلة التجربة ، ولم يتعرض أفراد العينة لأي حادث يؤثر في المتغير التابع الى جانب الأثر الناجم عن أثر المتغير التجريبي .

#### ٢- الاندثار التجريبي :

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

يقصد بالاندثار التجريبي، إذا ترك أو غاب عدد معين من أفراد العينة في إحدى المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) عن الدوام أو الانتقال خلال مدة التجربة فإن هذا الغياب يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة ، ولم تتعرض مجموعتا البحث الحالي إلى الترك أو الانقطاع أو الانتقال من شعبة إلى أخرى أو من المدرسة وإليها ، ما عدا حالات التغيب الفردي التي تكاد تكون مجموعتا البحث متساويتين فيه تقريباً .

### ٣- الفروق في اختيار العينة :

حاول الباحث - قدر المستطاع - السيطرة على الفروق بين أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ بينها في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، فضلاً عن هذا تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

### ٤- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي وسيطر الباحث على هذا المتغير من خلال إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات.

### ٥- أداة القياس :

تحكم الباحث في هذا المتغير من خلال اعتماده الأداة نفسها مع طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكانت الاداة هي اختبار التفكير الابتكاري.

### ٦- أثر الإجراءات التجريبية :

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :

أ- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة فلم يُخبر الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه ، بل أُوحى لهم أنه مدرس جديد ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، مما يؤثر في سلامة النتائج.

ب- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث وهي الابواب السبعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للرايع الأدبي وللعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢.

ج- القائم بالتدريس :

لنقادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، ولمراعاة التماثل بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية ) في أثر عامل المدرس .

د- توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، فقد كان الباحث يدرس أربع حصص أسبوعياً ، بمعدل حصتين لكل مجموعة ، بحسب منهج وزارة التربية وبالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول توزيع حصص مادة التاريخ للصف الرابع الادبي ، بين المجموعتين بصورة متكافئة وجدول ( ٩ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٩ )



## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

توزيع حصص مادة التاريخ على طلاب مجموعتي البحث

اليوم	الحصّة الأولى	الوقت	الحصّة الثانية	الوقت
الأحد	المجموعة الضابطة	٨ ، ٣٠	المجموعة التجريبية	٩ ، ٢٠
الثلاثاء	المجموعة التجريبية	٨ ، ٣٠	المجموعة الضابطة	٩ ، ٢٠

هـ- المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة إعدادية ديالى للبنين راعى الباحث فيها أن تكون غرفة الصف للمجموعة التجريبية متشابهة مع الغرفة الأخرى في الإضاءة والتهوية وطلاء الجدران والستائر وعدد الأبواب والشبابيك .

و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، إذ بدأت بتاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠١١ ، وانتهت بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠١٢ .

خامسا- تحديد المادة العلمية :

قبل المباشرة في تطبيق التجربة حدد الباحث المادة الدراسية في كتاب التاريخ المقرر للصف الرابع الادبي من السنة الدراسية ( ٢٠١١ - ٢٠١٢ ) وتم ذلك من خلال لقاءاته بعدد من مدرسي التاريخ في المدارس الإعدادية والإطلاع على خططهم السنوية وملاحظاتهم وقد ضمت المادة الدراسية سبعة ابواب بحسب الخطة السنوية لمدرس المادة الأصلي. والموضوعات هي:

- الباب الاول: العرب قبل الاسلام.
- الباب الثاني: الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم).
- الباب الثالث: النظام الاداري في الدولة العربية الاسلامية.
- الباب الرابع: النظام القضائي في الدولة العربية الاسلامية.

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

- الباب الخامس: المؤسسة العسكرية.

- الباب السادس: حياة الانسان في الريف والمدن.

- الباب السابع: الحركة الفكرية.

سادسا- تحديد الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو ما يكون الطالب قادراً على تحقيقه بعد انتهاء الخبرة التعليمية ، وقد اعتمد الباحث في تحديد الاهداف السلوكية للمادة المقررة للتجربة على المستويات الستة لتصنيف بلوم ( Bloom ) من المجال المعرفي وهي المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم . ( عودة ، ١٩٩٩ ، ص١١٦ ) .  
وصاغ الباحث (٢٧٤) هدفا سلوكياً بصيغتها الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس مادة التاريخ، وقد عرضت الأهداف على مجموعة من المختصين ملحق ( ٦ ) في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس ، وكذلك بعض مدرسي مادة التاريخ لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية هذه الأهداف ، وبعد تحليل اجابات الخبراء البالغ عددهم (٢٠) خبيراً ، واعتمد الباحث على نسبة اتفاق ( ٨٠% ) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (١٦) خبيراً من المجموع الكلي معياراً لصلاحية كل هدف من هذه الأهداف ، وحذف ( ٢٣ ) هدف وعدل ( ٢٠ ) هدفاً وبقيت (٢٥١) هدف سلوكياً كما في ملحق (٧).

سابعا- إعداد الخطط التدريسية :

أن المدرس بحاجة ماسة الى التخطيط المسبق لعمله داخل الصف اذا اراد ان ينمو وينجح في مهنته . لان المدرس عندما يحدد اهداف الدرس انما يقصد العمل على بلوغ هذه الاهداف لا مجرد تحديدها ، ومن هنا كان من الضروري ان

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

يعد الخطة التي تؤدي الى تحقيق اهدافه و اشار جابر ١٩٨٥ الى ان تخطيط الدروس من المهارات الاساسية للمدرس . ( جابر واخرون ، ١٩٨٥ : ١٠٦ ) . لأنه مرحلة من مراحل التدريس التي لا يمكن ان نقل من قيمتها ( شعلان ، ١٩٨١ : ١٠٢ ) ، فالعملية التعليمية في الوقت الحاضر بلغت درجة من التعقيد بحيث يصعب معها احداث أي تأثير تربوي او تحقيق أي هدف ما لم يخطط لها تخطيطاً جيداً ( مبارك ، ١٩٨٨ : ٢٨ ) . وعليه فان استخدام أي طريقة من طرائق التدريس تعد قليلة الفائدة ، ما لم يكن المدرس قد استعد لها بوضعه خطة تدريسية ( عليان ، ١٩٨٧ : ٢٢ ) ، والخطة هي مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ لتحقيق هدف معين .

يعد إعداد الخطة التدريسية والالتزام بها من مستلزمات التدريس الضرورية ، وقد لجأ الباحث إلى وضع خطط يومية أنموذجية لتدريس مادة التاريخ لأفراد المجموعة التجريبية على وفق التعلم النشط، وخطط أخرى للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية والموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب التاريخ في أساس محتوى المادة والأهداف السلوكية .

وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المختصين ملحق (٦) بطرائق التدريس والتربية وعلم النفس ومادة التاريخ للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم واعتمد نسبة اتفاق ( ٨٠% ) كنقطة قوة للحكم على صلاحية الخطط ملحق ( ٨ ) يوضح أنموذجين تدريسيين للمجموعتين التجريبية والضابطة.

**ثامناً - أداة البحث: اختبار التفكير الابتكاري:**

أعد الباحث اختبار القدرة على التفكير الأبتكاري ملحق ( ٩ ) اعتمد الباحث

هذا المقياس للأسباب الآتية :

- ملاءمته لبيئة العراق .

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

- صلاحيته للمرحلة الإعدادية .
- استعماله مناسباً في قياس قدرات التفكير الابتكاري .
- موافقة الخبراء على استعماله لأغراض البحث الحالي بعد عرضه عليهم .

### مكونات الاختبار :

يتكون الاختبار من قسمين :

**القسم الأول :** مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري المعروفة باسم: ( The Minnesota test of creative Thinking ) اختبار مينسوتا للتفكير الابتكاري نسبة إلى جامعة مينسوتا التي عمل بها تورانس رئيساً لمكتب الأبحاث التربوية .

ويتألف الاختبار من أربعة اختبارات فرعية :

١. **الاستعمالات :** وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير فردية لـ ( الوزير ، الجامع ) لتصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ، وزمن كل وحدة خمس دقائق .

٢. **المترتبات :** وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين ، وهو مكوّن من فرعين :

أ - ماذا يحدث لو كانت هناك وظيفة ناظر المظالم .

ب - ماذا يحدث لو كنت قائداً في معركة ذات الصواري .

وخصت خمس دقائق للإجابة عن كل فرع .

٣. **المواقف :** وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف يتصرف في بعض

المواقف ، ويتكون من موقفين :

أ - من مبادئ حقوق الإنسان حرية الفرد في العيش واسند إليك مهمة تنفيذ هذه

المبادئ فماذا تعمل؟

ب - إذا كنت قائدا عسكريا ولم تكن لديك أسلحة كافية فماذا تعمل ؟  
وزمن كل موقف خمس دقائق .

**التطوير والتحسين :** وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرائقاً عدّة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه مثل : (الصبور ، والسفن) على ألا يقترح طريقة تستعمل حالياً لتحسين هذا الشيء أو تطويره ، وعلى ألا يهتم إذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أم لا ، وخصصت خمس دقائق للإجابة عن كل واحدة .

**القسم الثاني :** هو اختبار بارون المعروف ( Barrons Test of Anagrams ) وفيها يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستعمل حروفاً جديدة ، ولكنّه يمكن أن يستعمل الحرف الواحد أكثر من مرّة في الكلمة نفسها ، ويتكوّن الاختبار من كلمتين (بغداد ، و قاضي ) لكل منها خمس دقائق . لاحظ ملحق (٩).

### ثبات الاختبار : -

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية ، بعد أن طبّق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي بلغت ( ٥٠ ) طالبا من اعدادية جمال عبد الناصر للبنين ، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية و درجات الوحدات الزوجية للعوامل المختلفة (طلاقة، ومرونة ، وأصالة ) ، ثم صحّح الباحث هذا الارتباط باستعمال معادلة سبيرمان براون وكان ثبات العوامل كما هو موضح في الجدول (١٠) .



جدول ( ١٠ )

درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية

القدرة على التفكير الابتكاري	الأصالة	المرونة التلقائية	الطلاقة الفكرية	
٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٥٤	قبل التصحيح
٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٠	بعد التصحيح

ويتضح من الجدول اعلاه أن الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بعوامل ( الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ) ، أو ما يتعلق بالقدرة الابتكارية العامة .

صدق الاختبار :

اعتمد الباحث الصدق العاملي في حساب صدق الاختبار ، وهو مدى قياس الاختبار للظاهرة ، والسمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشبع الاختبار بالظاهرة أو السمة ( الإمام ، ١٩٩٠ ، ص١٣٨ ) ، وقد استعمل الباحث العينة السابقة نفسها المستعملة في حساب ثبات الاختبار ، وذلك باستخراج مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة المكونة للاختبار ، وهي : اختبارات الاستعمالات ، والمترتبات ، والمواقف ، والتحسينات ، والتداعي كما هو موضح في الجدول ( ١١ ) .

جدول ( ١١ )

مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة

اسم الاختبار	استعمالات	مترتبات	مواقف	تحسينات	تداعي	المجموع
استعمالات	١	٠,٣٩٩	٠,٤٢٤	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٢,٥٧٨
مترتبات	٠,٣٩٩	١	٠,٤٩٥	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٢,٥٣
مواقف	٠,٤٢٤	٠,٤٩٥	١	٠,٣٢٥	٠,٢٤٥	٢,٤٨٩
تحسينات	٠,٣٨٠	٠,٣٧٥	٠,٣٢٥	١	٠,٣٨٥	٢,٤٦٥
تداعي	٠,٣٧٥	٠,٢٦١	٠,٢٤٥	٠,٣٨٥	١	٢,٢٦٦
المجموع	٢,٥٧٨	٢,٥٣	٢,٤٨٩	٢,٤٦٥	٢,٢٦٦	١٢,٣٢٨

المجموع الكلي للارتباطات = ١٢,٣٢٨ .

والجذر التربيعي للمجموع الكلي = ٣,٥١١ .

ومن أجل الحصول على درجة تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الابتكاري ،

يقسم مجموع كل اختبار على الجذر التربيعي للمجموع الكلي ، والجدول ( ١٢ )

يوضح ذلك .

جدول ( ١٢ )

درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الابتكاري

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الأول	استعمالات	٠,٧٤
الثاني	مترتبات	٠,٧٣
الثالث	مواقف	٠,٧١
الرابع	تحسينات	٠,٧١
الخامس	تداعي	٠,٦٣

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة على التفكير الابتكاري درجات مرتفعة ، فهي تتراوح بين ( ٠,٦٣ - ٠,٧٣ ) ، مما يدل على صدق هذه البطارية عاملياً .

كيفية تصحيح الاختبار :

القسم الأول :

يصحح القسم الأول من الاختبار عن طريق تقدير أربع درجات لكل مستجيب عن كل اختبار ، وهي :

١. الطلاقة الفكرية : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معيّن ، وتتميّز الإجابة المناسبة بملاءمتها للواقع ، وتستبعد كل إجابة عشوائية تصدر عن جهل وعدم معرفة ، أو قائمة على افتراض مخطوء ، ومن أمثلة الإجابات المستبعدة :

- اختبارات الاستعمالات :
    - الدواوين : مجالس تقام بين الناس .
    - سبائك الذهب : قوالب الذهب .
  - اختبارات المترتبات :
    - لو لم ينم الأمام علي (عليه السلام ) في فراش النبي (صلى الله عليه وسلم ) : لفتك المشركون بالنبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) .
    - لو كنت والي بغداد : لنقلت عاصمة العراق إلى الموصل .
  - اختبار التطوير والتحسين :
    - المنجنيق: استخدام إطاراتها كمروحة ، نجعلها تسير على الحائط .
    - دار الضرب : ضرب وتعذيب السجناء .
  - ٢. المرونة التلقائية : وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة .
  - ٣. الأصالة : وتقاس بالقدرة على ذكر إجابات غير شائعة بين إجابات الطلبة ، وتكون الفكرة أصيلة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلاً .
  - ٤. الدرجة الكلية : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار .
- ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية :
١. تستبعد الأفكار غير المناسبة .
  ٢. يقدر لكل فرد درجة واحدة للطلاقة ، و درجة واحدة للمرونة ، أما الأصالة فتحدد بناءً على درجة تكرارها ، وقد وضع الباحث لتقدير الأصالة النسب المئوية الآتية :

جدول (١٣)

درجات الاصاله

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة أصالتها
أقل من ٢٠ %	٤
٢٠ - ٤٠	٣
٤١ - ٦٠	٢
٦١ - ٨٠	١
٨١ فأكثر	صفر

ولما كان مدى تكرار الفئة كبيراً على نحو لا يسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ، ولما كانت كل فكرة إبداعية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الابتكاري ، بمعنى أنه لا يوجد صفر ، لذا رأى الباحث تعديل التقدير على النحو الآتي :

جدول (١٤)

تقديرات درجات الاصاله

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة أصالتها
٩-١	١٠
-١٠	٩
-٢٠	٨
-٣٠	٧
-٤٠	٦
-٥٠	٥
-٦٠	٤
-٧٠	٣
-٨٠	٢
-٩٠	١

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

وقد اعتمد الباحث هذا المعيار في تقدير درجة طلاب مجموعتي البحث عند تطبيق الاختبار .

### القسم الثاني :

صحح القسم الثاني من الاختبار وذلك بتقدير أربع درجات للطلاب ، هي :

١. الطلاقة الفكرية : وتقاس بأكثر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها

معنى مفهوم ، وتستبعد الكلمات التي لا تستوفي الشروط السابقة مثل :

- ديمقراطية : ربط ، يبدد ، بقر .

- واسط : وصل ، اسط ، طو .

٢. المرونة التلقائية : وتتحدد بأنها عدد الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها

معنى مفهوم على أن تكون متعددة ومتنوعة ، وعلى هذا الأساس فان

الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة مثل: (دمر : يدمر ، قطة : هرة )

٣. الأصالة : هي درجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد بناءً

على المعيار السابق استخدامه في تقدير الإجابة في القسم الأول للاختبار.

٤. الدرجة الكلية : وهي حاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة .

وتجمع الطلاقة في بطارية تورانس مع الطلاقة في اختبار بارون لتكون

الطلاقة الكلية ، وكذلك الحال بالنسبة إلى كل من المرونة والأصالة والدرجة

الكلية ، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحال تعبيراً عن قدرة المفحوص

الابتكارية ، أي قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطلاقة

الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة استجابة لمشكلة أو موقف مثير.

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

تاسعا : خطوات تنفيذ التجربة :

- بدأ الباحث تطبيق التجربة في ٣-١٠-٢٠١١، ودرس مجموعتي البحث بنفسه اعتمادا على الخطط التدريسية التي اعدھا لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.
- استمر التدريس طوال مدة الفصل الدراسي الاول اذ انتهت التجربة في ١٢-٢٠١٢.
- طبق الباحث اختبار التفكير الابتكاري يوم ١٢-١-٢٠١٢.

عاشرا" : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١ - الاختبار التائي ( T.Test ) لعينتين مستقلتين :

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طلبة مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي ، وفي النتيجة النهائية.

$$س_١ - س_٢$$

$$ت = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}{\left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}$$

إذ تمثل :

س<sub>١</sub> = الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س<sub>٢</sub> = الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن<sub>١</sub> = عدد طلبة المجموعة الأولى .

ن<sub>٢</sub> = عدد طلبة المجموعة الثانية .

## الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته

ع<sup>٢</sup>١ = تباين طلبة العينة الأولى .

ع<sup>٢</sup>٢ = تباين طلبة العينة الثانية .

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠ ) .

٢- مربع كاي ( ك<sup>٢</sup> ) :

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طلبة مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$K^2 = \frac{(T - T_e)^2}{T}$$

حيث :

مج ← تمثل المجموع .

ت ← التكرار الملاحظ .

ت<sub>e</sub> ← التكرار المتوقع .

( الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٥ )

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعمل لاستخراج معامل ثبات التصحيح .

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج س})}{\sqrt{[ (N \text{ مج ص})^2 - (\text{مج ص})^2 ] [ (N \text{ مج س})^2 - (\text{مج س})^2 ]}}$$



إذ تمثل :

- ر = معامل ارتباط بيرسون .
- ن = عدد أفراد العينة .
- س = قيم المتغير الأول .
- ص = قيم المتغير الثاني .

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٨٣ )

٥ - معامل سبيرمان براون :

استعمل لتصحيح معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون .

إذ إنّ :

- ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار .
- ر = معامل الثبات الجزئي للاختبار .

( الإمام ، ١٩٩٠ ، ص١٥٤ )

## الفصل الرابع ..... نتائج البحث

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها على أساس هدف البحث وفرضيته وعلى النحو الآتي :

أولاً :- عرض النتائج :

لتحقيق هدف البحث والتثبت من فرضيتنا طبق الباحث اختبار التفكير الابتكاري البعدي الذي أعتمده على طلاب عينتي البحث ( المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم النشط والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية) .  
فبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية ( ٨٠,١٦ ) ، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طلاب المجموعة الضابطة ( ٦٧,٠٨ ) ( ملحق ١٠ )، وعند استعمال الاختبار التائي (T –test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٨,٨٣ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) لمصلحة المجموعة التجريبية كما هو موضح في جدول ( ١٥ ) .

جدول ( ١٥ )

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة  
والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين ( التجريبية والضابطة )

في اختبار التفكير الابتكاري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				الجدولية	المحسوبة		
التجريبية	٣١	٨٠,١٦	٤,٠٦	٢	٨,٨٣	٦١	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٦٧,٠٨	٦,٤٧				

## الفصل الرابع ..... نتائج البحث

يشير جدول (١٥) إلى وجود فرق دال معنوياً بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على أن للتعلم النشط أثر إيجابياً في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلاب في مادة التاريخ ، وعلى أساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية القائلة ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠ , ٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستعمال التعلم النشط وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في التفكير ألابتكاري) .

ومن ثم حاول الباحث معرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي ، فوجد أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦١) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١١,٢٦ ) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبذلك يكون هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، و جدول ( ١٦ ) يوضح ذلك.

جدول ( ١٦ )

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير ألابتكاري القبلي

والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				الجدولية	المحسوبة		
القبلي	٣١	٥٢,٨٧	١٠,٩٩	٢	١١,٢٦	٦١	دالة إحصائياً
البعدي	٣١	٨٠,١٦	٤,٠٦				

## الفصل الرابع ..... نتائج البحث

### ثانياً : تفسير النتائج :

يرى الباحث أن نتائج بحثه الحالي يمكن أن تعود إلى سبب أو أكثر مما يأتي:

١- إن التعلم النشط خلق جواً من الألفة والتعاون بين الطلاب ، وأدى إلى تعزيز الثقة الإيجابية ، والتخلص من الجوانب السلبية لديهم مما أثر في تنمية التفكير الابتكاري عندهم.

٢- إن التدريس باستعمال التعلم النشط يبعث على النشاط والفاعلية من خلال تقصي الحقائق والمعلومات التي يقوم بها الطلاب أنفسهم وبالحيوية والجدية التي تحتاج إليها عملية تدريس مادة التاريخ .

٣- إن تدريب الطلاب على استعمال التعلم النشط في مادة التاريخ والمشاركة الفاعلة من قبلهم أدى إلى فهم المعلومات وترسيخها في أذهانهم ، ومن ثم زيادة شعورهم بأهمية التفكير .

٤- إن موضوعات التاريخ التي درست في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال التعلم النشط مما أدى إلى تنمية التفكير الابتكاري.

٥- إن التعلم النشط ساعد الطلاب على القيام بأنشطة من خلال الربط بين التاريخ وبيئتهم واكتشاف الحقائق ، وإنهم تعلموا في جو يختلف عن الأسلوب التقليدي للدرس ، ومحاولة المدرس إثارة حماس الطلاب وتشجيعهم على تقصي الحقائق والمعلومات ساعد على اكتساب المعرفة ووفر وقتاً وجهداً في التعلم وحسن الأداء لدى الطلاب.

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدراسه	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
١	فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليديوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية .	عصر ، رضا مسعد ٢٠٠٢ كلية التربية المملكة العربية السعودية	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التعلم النشط القائم على المواد اليديوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية .	تلاميذ مدينة بريده بالمملكة العربية السعودية وكانت عينة الدراسة مدرسة أنجال القصيم بواقع (٦٠) تلميذ موزعين بواقع (٣٠) تلميذ للمجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذ للمجموعة الضابطة .	تناول الباحث اختبار تحصيلي لمواد تناوليه مقننة قام بأعدادها مركز جده للعلوم والتكنولوجيا والتي تسمى (يديويات أبداع )،	١- اختبار T . test ٢- مربع كأي ٣- معادلة بيرسون ٤- معادلة سبيرمان براون	- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية . ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول نحو الرياضيات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية . عصر ، ٢٠٠٢ ص ٢٤ - ١٠٩

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
٢	فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحفيز وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين .	ويلك، Walk ٢٠٠٣ الولايات المتحدة الأمريكية	هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحفيز وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين.	كانت مجتمع البحث جامعة تكساس وبلغت عينة البحث (١٤١) طالبا وزعو على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة	١- اختبار تحصيلي لمحتوى علم الوظائف ٢ - استتبانه الاستراتيجيات المحفزة للتعلم ٣ - مقياس اتجاه	١- اختبار T . test 2- معادلة النما كروتيخ ٣ - معادلة كيودور ريتنارد	١- اكتساب المجموعة التجريبية معرفة أكثر بالمحتوى ٢ - تحسين فاعلية الذات للمجموعة التجريبية ٣ - لم يكن هناك فرق في التحفيز للتعلم ٤ - وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم النشط في المتغير للمجموعة التجريبية ويلك، ٢٠٠٣ ص ٢٢- ١٠٤

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدراسة
٣	فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو ألماده لدى الطلاب المرحلة الثانوية	عبد الوهاب ، علي ٢٠٠٥ مصر	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ	طلاب المرحلة الثانوية وكانت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول في ثانوية (بنها)	١- بطاقة ملاحظة ٢ - مقياس اتجاه ٣ - اختبار مهارات التفكير التاريخي	١- اختبار T.test ٢- مربع كآي ٣- اختبار مان وتني ٤- معادلة سبي رمان - براون ٥ - معادلة بيرسون	١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية ٢ - وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية عبد الوهاب ، ٢٠٠٥ ص ٢٣ - ١٣٠

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع وعينه الدر اسه	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	أهم نتائج الدر اسه
٤	اثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية على درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيلات الدراسي لدى طالبة الصف الثالث الأساسي	الزعبي ، عبير علي ٢٠٠٧ الأردن	عن اثر التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل ورصد درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طالبة الصف الثالث الأساسي	طلاب المرحلة الأساسية في المدارس العمرية وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة موزعين في أربع شعب شعبتين تجريبيتين بواقع (٥٠) طالب وطالبة وشعبتين تمثلان المجموعة الضابطة بواقع (٥٠) طالب وطالبة	١- اختبار تحصيلي يتكون من (٣٠) فقره من نوع الاختبار من متعدد ٢ - مقياس الكفاءة الاجتماعية ٣ - برنامج تدريبي للمعلمات المعنيات بتدريس المجموعة التجريبية	١- اختبار T.test ٢- معادلة بيرسون ٣ - معادلة سبيرمان - براون	١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس الزعبي ، ٢٠٠٧ ص ٢٢ - ٩٩



### المصادر العربية:-

#### القرآن الكريم

- ابراهيم ، وسام محمد ، ٢٠٠٩ ، **التعلم النشط** ، جمهورية مصر العربية .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، ١٩٥٧ ، **مقدمة ابن خلدون** ، مطبعة البيان ، القاهرة .
- أبو أهلال ، احمد ، ١٩٧٩ ، **تحليل عملية التدريس** ، مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان ، الاردن .
- أبو جادو ، صالح محمد علي ، ٢٠٠٧ ، **علم النفس التربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٣ ، عمان ، الأردن .
- \_\_\_\_\_ ونوفل ، محمد بكر ، ٢٠٠٣ ، **تعلم التفكير النظرية والتطبيق** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف وعثمان ، سيد احمد ، (١٩٧٧) ، **التفكير دراسات نفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أبو حويج ، مروان ، ٢٠٠٢ ، " **البحث التربوي المعاصر** " ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو خريشة ، علي كايد ، ١٩٩٨ ، **مستوى معرفة مصلحي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ واثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها** ، مركز جرش للبحوث والدراسات ، المجلد ٣ ، العدد ١ ، ص ٤٥ .
- أبو رياش ، حسين محمد ، ٢٠٠٧ ، **التعلم المعرفي** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- أبو عودة ، سليم محمد ، ٢٠٠٦ ، " اثر استخدام التوازن السينمائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطوي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة "، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- الاسطل ، محمد زياد ، ٢٠١٠ ، اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، عمان ، الاردن .
- الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، ٢٠٠١ ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، ط ١ ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- الالوسي ، جمال حسين ، ١٩٨٥ ، مبادئ علم النفس ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- الالوسي ، صائب احمد والزغبى ، طلال ، ٢٠٠٢ ، تنمية التفكير الابتكاري ، دار المنهل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الأمام ، مصطفى محمود وآخرون ، ١٩٩٠ ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- الامين ، شاكراً محمود ، ١٩٨٠ ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- \_\_\_\_\_ ، وآخرون ، ١٩٨٣ ، أصول تدريس المواد لاجتماعية\_ ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

- \_\_\_\_\_ ، ١٩٩٢ ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين ، ط ٥ ، بغداد .
- البخاري ، أبو عبد الله ، ١٩٩٤ ، صحيح البخاري ، دار الفكر ، لبنان ، بيروت .
- بدوي ، رمضان مسعد ، ٢٠١٠ ، التعلم النشط ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان الاردن .
- بدير ، كريمان ، ٢٠٠٨ ، التعلم النشط\_، ط ١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- برغوت ، محمود محمد فؤاد ، ٢٠٠٨ ، " اثر إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، فلسطين .
- ألبياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أتناسيوس ، ١٩٧٧ ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
- بياجيه ، جان ، ١٩٨٦ ، التطور العقلي لدى الطفل ، ترجمة سمير علي ، ط ١ ، دار ثقافة الاطفال ، بغداد .
- التميمي ، سلوان عبد احمد ، ٢٠١١ ، اثر إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشور ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاصمعي .

- الثبتي ، يوسف بن سعد ، ٢٠٠٣ ، اثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
- جابر ، جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩ ، استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٠ ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مصر .
- \_\_\_\_\_ ، وآخرون ، ١٩٨٥ ، التقويم التربوي والقياس النفسي ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جبران ، وحيد ، ٢٠٠٢ ، التعلم النشط الصف كمركز تعلم حقيقي ، فلسطين ، رام الله ، منشورات مركز الاعلام والتنسيق .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، ١٩٩٩ ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- جمل ، محمد جهاد وآخرون ، ٢٠٠٣ ، أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الاولى ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- الحارثي ، إبراهيم ، ٢٠٠١ ، تعليم التفكير ، ط ٢ ، الرياض ، مكتبة الشقري ، السعودية .
- الحذيفي ، خالد بن فهد ، ٢٠٠٠ ، فاعلية إستراتيجية التعلم المستند على المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٩١ ، ديسمبر ٢٠٠٣ .

- حسين ،محمد عبد الهادي ،(٢٠٠٢)، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري ، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان الأردن .
- حماده ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ ، فاعلية استراتيجية \_ فكر ٠٠٠ زواج ٠٠٠ شارك ) والاستقصاء القائمتين على اسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية - المجلد الحادي عشر ، يوليو ، العدد (٣) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- الحمادي ، علي ، ١٩٩٩ ، ٣٠ طريقة لتوليد الافكار الابداعية ، بيروت ، دار ابن حزم .
- الحيلة ، محمد محمود ،(١٩٩٨)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الميسرة .
- الخضراء ، فاديه عادل ، (٢٠٠٥)، تعليم التفكير الابتكاري والناقد ، الاردن ، دار ديبونو .
- الخليلي ، خليل يوسف واخرون ،(١٩٩٦)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، الامارات العربية المتحدة ، دار القلم للنشر والتوزيع .
- الدباغ ، فخري ، وماهر طاقة ، وف. كومازايا ، (١٩٨٣)، اختبار المصفوفات المتتابعة ، ط١ ، كلية الطب ، جامعة الموصل .
- الدليمي خالد جمال حمدي، ٢٠٠٥ ، " اثر استخدام نموذجي ميرل وريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ "، أطروحة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية \_ ابن رشد ، جامعة بغداد.

- دناوي ، مؤيد اسعد ، سعد حسين ، ٢٠٠٨ ، تطوير مهارات التفكير الابداعي تطبيقات على برنامج الكورت ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ارد ، الاردن .
- الراوي ، فاروق ، واخرون ، ١٩٩٩ ، التاريخ القديم للوطن العربي ، مطبعة الصفري .
- رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق ، ٢٠٠١ ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الزعبي ، عبير علي ، ٢٠٠٧ ، اثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية على درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمود احمد ، ١٩٨١ ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد .
- \_\_\_\_\_ وآخرون ، ١٩٨١ ، مناهج البحث في التربية\_، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد .
- الزيادات ، ماهر مفلح ، وقطاوي ، محمد إبراهيم ، ٢٠١٠ ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- زيتون ، حسن حسين ، ٢٠٠٣ ، استراتيجيات التدريس - رؤية معاصر لطرق التعليم والتعلم\_، القاهرة ، عالم الكتب.

- زيتون ، عايش محمود ، ١٩٨٧ ، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق ، الاردن .
- \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٣ ، تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد (٩١) ديسمبر .
- \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٧ ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- زيتون ، كمال ، ٢٠٠٣ ، تصميم التعليم من منظور البنائية ، دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطق التدريس ، العدد ٩١ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- \_\_\_\_\_ وزيتون ، حسن ، ١٩٩٢ ، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاسكندرية ، مصر .
- \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٢ ، أساليب تدريس العلوم، كلية العلوم التربوية ، الأردن.
- السامرائي ، قصي محمد لطيف ، ١٩٩٤ ، " اثر استخدام طريقتي المناقشة والإلقاءية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات" ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- سرکز ، العجيلي و خليل ، ناجي ، ١٩٩٦ ، نظريات التعليم ، منشورات جامعة قابوس ، ط٢ ، بنغازي .
- السرور ، ناديا هايل ، ٢٠٠٢ ، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- سعادة ، جودت احمد ، ٢٠٠٦ ، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية ) ، عمان ، دار الشروق .

- \_\_\_\_\_ وآخرون ، ٢٠٠٦ ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق\_، الاردن ، دار الشروق .
- سعيد ، عاطف محمد وعبد الله، محمد جاسم ، ٢٠٠٨ ، الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- سليمان ، جمال ، ٢٠٠٠ ، دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلد ١٦ ، العدد ٣ ، سوريا .
- شعلان ، محمد سليمان ، وجار الله ، سعاد ، ١٩٧٠ ، هذا هو التدريس مدخل لأعداد المعلم ، مكتبة غريب .
- \_\_\_\_\_ وآخرون ، ١٩٨١ ، اتجاهات في اصول تدريس مدرسة التعليم الاساسي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، بيروت .
- شهاب، منى، والجندي، أمينة ، ١٩٩٩ ، تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية باستخدام نموذجي التعلم البنائي والشكل V لطلاب الصف الأول الثانوي في الفيزياء واتجاههم نحوها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثالث (٢٥-٢٨) يوليو ، المجلد ٢، الإسماعيلية.
- الصباغ ، مياز خليل ، ١٩٨١ ، تقويم أهداف ومناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية ، مطابع الكاتب التجارية ، السعودية .
- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، ١٩٨٥ ، اختبار كاي واستخداماته في التمثيل الإحصائي ، ط ١ ، دار منشورات النضال للطباعة والنشر ، بيروت.



- الطاهر ، مهدي ، ٢٠١١ ، نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- عبد الرحمن ، محمد حسن ، ١٩٩٦ ، اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٢٥) ، مصر .
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة ، ٢٠٠٧ ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
- عبد الرزاق ، صلاح عبد السميع ، ٢٠٠٤ ، اساليب التعلم الحديثة . [www . al3ez . net/vb/archive / index . php – 79 . html](http://www.al3ez.net/vb/archive/index.php-79.html)
- عبد العزيز ، سعيد ، ٢٠٠٧ ، تعليم التفكير ومهاراته ، الاردن ، دار الثقافة ، عمان .
- عبد الهادي ، نبيل وآخرون ، ٢٠٠٥ ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢ ، دار المسير ، عمان ، الأردن .
- عبد الوهاب ، علي ، ٢٠٠٥ ، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٥٠) الجمهورية العربية المصرية .
- العبيدي ، اشواق نصيف جاسم ، ٢٠٠٤ ، اثر المدخل النظامي واستمطار الافكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، العراق ،
- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون ، ٢٠٠٩ ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

- العرجه ، خالد حسن محمد ، ٢٠٠٤ ، اثر التعليم التخلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الفوت الدولية في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .
- عزيز ، عمر إبراهيم ، ١٩٩٨ ، اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية بن رشد ، جامعة بغداد.
- العسكري ، كفاح يحيى صالح احمد ، ٢٠١٠ ، مهارات التفكير المعرفية اثر برنامج تدريسي لتنمية مهارات التفكير المعرفية ، ط ١ ، رند للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.
- عصر ، رضا مسعد السعيد ، ٢٠٠٢ ، فاعلية اسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية ، مجلة تربويات الرياضيات ، كلية التربية ، المجلد الرابع ، المملكة العربية السعودية .
- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٩ ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس\_ ، مكتبة الشروق ، عمان ، الأردن .
- عليان ، شوكت ، ١٩٨٧ ، " اعداد الدروس " ، التوثيق التربوي ، العدد ١٦ ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢٢ - ٢٥ .
- عودة ، احمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ، ١٩٩٩ ، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، الاردن.
- فان دالين ، ديو بولد ، ١٩٨٥ ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، وسليمان الخصري الشيخ ، وطلعت منصور غبريال ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- فايد ، عبد الحميد رائد ، ١٩٧٥ ، التربية العامة واصول التدريس ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن ، ٢٠٠٥ ، تعديل السلوك في التدريس\_، الاردن ، دار الشروق .
- قطامي ، يوسف محمود ، ٢٠٠٩ ، مبادئ علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- قطامي ، نايفة واخرون ، ١٩٩٥ ، التفكير الابداعي ، عمان ، جامعة القدس المفتوحة .
- القطراوي ، عبد العزيز جميل عبد الوهاب ، ٢٠١٠ ، " اثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي "، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، أجامعه الإسلامية بغزه ، فلسطين .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، ١٩٩٠ ، الاسس النفسية للابتكار\_، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- كوافحة ، تيسير مفلح ، ٢٠٠٣ ، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الكيومي ، محمد بن طالب بن مسلم ، ٢٠٠٢ ، اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الاول ثانوي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

- اللقاني ، احمد حسين ، ١٩٧٩ ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، عالم الكتب ، ط٢ ، القاهرة ، مصر .
- \_\_\_\_\_ وأبو سنيينة ، عودة عبد الجواد ، ١٩٩٩ ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- \_\_\_\_\_ والجمل ، علي احمد ، ٢٠٠٣ ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار الكتب .
- \_\_\_\_\_ وآخرون ، ١٩٩٠ ، تدريس المواد الاجتماعية ، الجزء الأول ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- مبارك ، فتحي يوسف ، ١٩٨٨ ، " تخطيط واعداد دروس المواد الاجتماعية\_ ، المجلة العربية للتربية ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، ص ٢٨ - ٧٥ .
- محمد ، جاسم محمد ، ٢٠٠٤ ، نظريات التعلم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- المعايطه ، خليل عبد الرحمن والبوليز ، محمد عبد السلام ، ٢٠٠٠ ، الموهبة والتفوق ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- معمار ، صلاح صالح ، ٢٠٠٦ ، علم التفكير ، ط١ ، دار دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- مؤتمر ، الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات ، ٢٠٠٧ ، المنعقد ، ١٧ - ١٩ ابريل ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٣ ، العدد الثاني ، جامعة الامارات ، دبي ، ص ١١٣ - ٣١٩ .

- المؤتمر العلمي الخامس عشر، ٢٠٠٣، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة المنعقد ، ٢١ - ٢٢ ، يوليو ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس\_، المجلد الاول ، القاهرة ، عين شمس ص ٢٧٠ - ٢٩٤ .
- المياحي ، رنا حسيب كاظم ، ٢٠٠٢ ، تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية له ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الهاشمي ، زين عبد العالي ، ٢٠٠٧ ، معرفة اثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، والدليمي ، طه علي حسين ، ٢٠٠٨ ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- الهويدي ، زيد ، ٢٠٠٥ ، مهارات التدريس الفعال\_، دار الكتاب الجامعي ، السعودية .
- هيكل ، محمد حسنين ، ١٩٨٥ ، زيارة جديدة للتاريخ ، ط٢ ، بيروت .
- وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، نظام المدرسة الثانوية ، رقم ٢ ، بغداد ، العراق .
- ولفوك ، أنيتا ، ٢٠١٠ ، علم النفس التربوي ، ط١ ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الوهر ، محمد، درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية واثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها ، مجلة البحوث التربوية العدد (٢٢)، جامعة قطر، ٢٠٠٢ .

## المصادر .....

---

- وهيب ، محمد ياسين ونوري ، فتاح ، ٢٠٠١ ، برنامج تنمية التفكير الناقد ، انواعها ، استراتيجياتها ، اساليبها ، جامعة الموصل ، كلية التربية .
- ويكيبيديا ، مدرسة البنائية في علم النفس ، أكتوبر ، ٢٠٠٦ م . على الموقع الالكتروني [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

مصادر الأجنبية

- Basham , L , (1994) Active Learning and the at Risk stunning : Cultivating Positive Attitudes towards science and Learning . ED 484088 .
- Bloom, B. and others (1971). "Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning". New York, McGraw–Hill.
- Bostok SJ (1998) Construtivsm in mass Higher Education : a case study Keele University UK ( WWW. Keele . Ac . UK / DEPTS/ Homes Stephenidocs sin 98 pa6 Htm .
- Chichering ,AW and Gamson , ZF. March (1987) . " **seven Principles for Good Practice** " AAHE Bulletin 39: 3–7 ED 282 491 . 6PP, MF–OL:PC–o1.
- Feldhusen , J . And Treffinger ,: D. **Teaching Creative Thining And Problem Solving** , 2an ed, United States of America Claimed –(1984) : Unit , Kendal / Hunt Pre .
- Guiford country schools. GCS , TE ,( 2002 ) instructional strategies for English learners " sample think – pair – share activities " return to activity strategies , available at : www . searcheric org ( inl – 11 – 2004).
- Guilford ,J.P .(1967) . **The Nature of Human Intelligence** . New york : Me Graw Hill ,U.S.A .

- Gunter , et al., (1999) Strategies for Reading to LEARN ,Think –Pair Share in Instruction : **A Models Approach** , 3 edition , Boston , Allyn & Bacon , 279 .
- Hall , S , Watiz , I . Bordeur , D Nas R (2002) Adoptional of Active Learning in alecrure – Based Engineering Class ASEE/ IEEE Fronters in Conference November 6 – 9 Boston MA .
- Hornby , A . S . (1974) . Oxford Adrance Leamers Dicti nary of current English . 3<sup>rd</sup> – Edition , England.
- Lorenzn , Michael, (2001) Active Learning and Library Instruction . this article was original published in Illinois Libraries , 83, no 2.
- Mathews , L.K. (2006) " **Elements of active Learning** " Available at : <http://www.2una.edu/geography/active/elements> . HTM .
- **National Research Conncil . (1996) . National Science Educational Standards –content** . Washington National Academy Press .
- Seeler , D.C, Turnwald ,G.H. and Bull. K.S.(1994) . **From teaching to learning ; Part III Lectures and approaches to Active Learning** . Journal of Veterinary Medical Education . Vol21,1.



- Stanford University of Newsletter on Teaching (1993) Speaking of Teaching Active Learning : Getting Students to work and thinking : in the classroom , The Center for teaching and learning ،v5 ، N1 .
- Torrance ، (1971). The Creative Person . **In The Encyclopedia of Education** : Macmillan Co. and the free press. Vol . (2), No.(552) .
- Torrance ، E & Jach P . (1984) ، The Criteria of Success Used in 242 Recent Experimental Studies of C creativity . **Creative Child &Adult Quarterly** ، vol.4, PP. 238-243 .
- Torrance ، E ، P (1977)Creativity in the classroom Washington ، DC : National Education Association .
- Wilkes ,R, (2003). The Effect of active Learning on student characteristics in a human Physiology Coures for non majors . **Advances physiology Education**. V27.pp. 207-223.

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
مديرية التخطيط التربوي/البحوث والدراسات

العدد // ٢٩٥٨٨  
التاريخ الميلادي/ ٢٠١١ م  
التاريخ الهجري/ ١٤٣٤ هـ

In Diyala  
Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

الى / ادارة اعدادية ديالى للبنين

م/تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (حسن حميد حسن) في جامعة ديالى - كلية التربية الاصحعي طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم ( اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور ممترس المادة حصرا وان يتحمل ممترس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطلق ٠٠٠٠

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم  
ع. المدير العام

نسخه منه الى  
السيد معاون المدير العام / للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير  
مديرية الاشراف الاختصاصي . للعلم مع التقدير  
مديرية التخطيط التربوي/البحوث والدراسات

بيداء

محافظة ديالى / يعقوبية / تارغ المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

ملحق (٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٧٧	٨٢	١
٩٥	٦٩	٢
٧٦	٧٥	٣
٩٢	٨٠	٤
٦٩	٧٧	٥
٨٠	٨٤	٦
٩٣	٨٢	٧
٨٦	٨٣	٨
٦٧	٨٥	٩
٧١	٩٦	١٠
٨٢	٩٦	١١
٨٤	٨٤	١٢
٨٣	٨٩	١٣
٨١	٧٠	١٤
٨٢	٦٣	١٥
٧٦	٩٠	١٦
٨٤	٦٦	١٧
٨٥	٧٩	١٨
٦٧	٨٣	١٩
٩٥	٨٥	٢٠
٩٣	٨٠	٢١
٨٣	٧٥	٢٢
٩٥	٩٥	٢٣
٨٧	٩٣	٢٤
٩١	٨٧	٢٥
٧٧	٨٩	٢٦
٩٠	٨٩	٢٧
٧٤	٧٠	٢٨
٧١	٦٣	٢٩
٨٢	٩٠	٣٠
٨٤	٨٠	٣١
٨٣		٣٢

ملحق (٣)

الأعمار الزمنية لطلاب مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٨٨	١٩٨	١
١٩٩	٢١٤	٢
٢٠٥	٢٠٠	٣
١٩٣	١٩٨	٤
١٩٨	٢٠٠	٥
١٩٥	١٩٥	٦
١٩٤	٢١٢	٧
١٩٣	١٩٩	٨
١٩١	١٩٥	٩
١٩٢	١٩٣	١٠
٢٢٣	٢١٠	١١
١٩٦	١٩٣	١٢
١٩٨	٢٠٣	١٣
١٩٤	١٩٩	١٤
١٩٣	٢٠٤	١٥
١٩٠	٢١٨	١٦
١٨٣	١٩٨	١٧
٢٠٢	١٩٢	١٨
١٩٥	٢١١	١٩
١٩٣	١٨٨	٢٠
١٩٦	١٨٢	٢١
١٩٨	١٨٩	٢٢
١٩٤	١٩٢	٢٣
٢١٨	١٩٨	٢٤
٢٠٠	١٩٥	٢٥
٢٠٧	١٩٩	٢٦
١٩٨	٢٠٣	٢٧
١٩٥	١٩٩	٢٨
١٩٤	٢٠٤	٢٩
١٩٣	٢١٨	٣٠
١٩٠	١٩٦	٣١
١٨٣		٣٢

ملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٤٢	٥٩	١
٥٣	٥١	٢
٥٩	٥٦	٣
٦٨	٥٥	٤
٣٩	٥٧	٥
٥٤	٥٥	٦
٥١	٥٨	٧
٦٨	٥١	٨
٥٣	٤٩	٩
٥٤	٥١	١٠
٤٩	٤٨	١١
٥٦	٤٩	١٢
٥١	٥٥	١٣
٤٥	٥٦	١٤
٤٦	٥١	١٥
٥٣	٤٥	١٦
٤٨	٥٠	١٧
٤٣	٥٤	١٨
٥٦	٤٨	١٩
٤٧	٥١	٢٠
٥٥	٥٧	٢١
٣٩	٥٣	٢٢
٥٠	٤٨	٢٣
٤١	٥٤	٢٤
٤٥	٤٤	٢٥
٣٧	٥٣	٢٦
٣٧	٥١	٢٧
٣٦	٥٣	٢٨
٥٠	٥٢	٢٩
٤٨	٥٥	٣٠
٥١	٥٠	٣١
٤٧		٣٢

ملحق (٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٤٠	٢٧	١
٣٠	٢٩	٢
٢٩	٢٩	٣
٣٨	٤١	٤
٢٦	٣٥	٥
٣٨	٤٦	٦
٢٨	٣٩	٧
٣٧	٤٦	٨
٤٧	٣٠	٩
٣١	٢٨	١٠
٢٩	٣٧	١١
٣٦	٣٤	١٢
٣٠	٣٥	١٣
٤٢	٣٨	١٤
٤١	٤٢	١٥
٤٥	٤٠	١٦
٣٨	٣٢	١٧
٢٧	٣٦	١٨
٣٥	٣٥	١٩
٤٢	٢٧	٢٠
٣١	٣٢	٢١
٢٦	٢٦	٢٢
٤٦	٣٥	٢٣
١٩	٣٠	٢٤
٤٠	٢٩	٢٥
٣٨	٢٦	٢٦
٤٥	٢٦	٢٧
٢٧	٣٤	٢٨
٢٩	٢٥	٢٩
٢٤	٣٣	٣٠
٣٥	٣٣	٣١
٣٣		٣٢

ملحق (٦)

أسماء الخبراء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
١.	أ. د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
٢.	أ. د سعد علي زاير	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
٣.	أ. د شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس	جامعة بغداد	*	*	*
٤.	أ. د عدنان محمود عباس	أرشاد	جامعة ديالى	*	*	*
٥.	أ. د قصي محمد السامرائي	طرائق تدريس	جامعة تكريت	*	*	*
٦.	أ. د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
٧.	أ. د ثناء قاسم الحسو	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
٨.	أ. م. د احسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	جامعة بغداد - ابن الهيثم	*	*	*
٩.	أ. م. د جبار راهي أحرارثي	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية	*	*	*
١٠.	أ. م. د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
١١.	أ. م. د خالد خليل العزاوي	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
١٢.	أ. م. د رحيم علي صالح	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
١٣.	أ. م. د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
١٤.	أ. م. د ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
١٥.	أ. م. د عدنان خلف التميمي	تاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
١٦.	أ. م. د لطيفة ماجد محمود	علم النفس	جامعة ديالى	*	*	*
١٧.	أ. م. د ماجد عبد الستار	طرائق تدريس	جامعة ديالى	*	*	*
١٨.	أ. م. د نجدت عبد الروؤف	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
١٩.	أ. م. د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس	جامعة بغداد - ابن رشد	*	*	*
٢٠.	حازم اسماعيل علي	مدرس تاريخ	الإعدادية المركزية	*	*	*

\* أ - تمثل الاهداف السلوكية

ب - يمثل الخطط التدريسية لمجموعتي البحث

ج - يمثل اختبار التفكير الابتكاري

ملحق (٧)

جامعة ديالى

كلية التربية - للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

المحترم

الأستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يروم الباحث إجراء الدراسة الموسومة (اثر التعلم النشط في تنمية التفكير  
الابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ ) ومن مستلزمات هذه  
الدراسة صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى الأبواب السبعة الأولى المقررة للصف  
الرابع الأدبي في ضوء الأهداف العامة وعلى وفق تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم -  
التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم ) .

ولما يعهده فيكم من الكفاية والدراية والدقة والأمانة العلمية وسعة في العلم  
والاطلاع في هذا الجانب ، ولما تتصفون به من روح تعاونية ، أرفق لكم طياً  
الأهداف السلوكية راجياً التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة ، وتقويم صلاحيتها  
وصياغتها وتمثيلها للمحتوى المقرر والمستويات المعرفية قرين كل هدف ، وتعديل  
وإضافة أو حذف ماترونه مناسباً

ولكم الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

حسن حميد حسن الباوي



التعديل	صالح	غير صالح	المستوى	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على أن:	ت
			تذكر	يذكر الأوضاع السياسية قبل الإسلام	١.
			فهم	يوضح اثر الطبيعة الجغرافية والأوضاع الاقتصادية على العرب	٢.
			فهم	يكتب مقالة مختصرة عن القبيلة كوحدة اجتماعية وسياسية .	٣.
			تحليل	يربط بين موقع اليمن الجغرافي وأثره في تطوير الحياة الاجتماعية	٤.
			تقويم	يحكم على أهمية أمانة تدمر .	٥.
			تركيب	يكتب مقالة مفصلة عن تأثير النشاط التجاري على اليمن	٦.
			فهم	يقارن بين أمانة الغساسنة وأمانة المناذرة .	٧.
			فهم	يعطي أمثلة عن التقدم الصناعي في اليمن .	٨.
			تحليل	يميز بين دول اليمن والإمارات ذات النشأة التجارية والحدودية .	٩.
			تحليل	يناقش بعض الإمارات و الممالك العربية	١٠.
			تذكر	يعرف أمانة البتراء	١١.
			تركيب	يربط ما بين القبيلة ودورها في ظهور مملكة كندة .	١٢.
			تذكر	يعرف إمانة تدمر	١٣.

		فهم	يعلل أهمية مدينة تدمر في الصراع البيزنطي الفارسي	.١٤
		تذكر	يعرف الغساسنة	.١٥
		تحليل	يحاور زملائه الطلبة في العوامل التي أدت إلى تطوير أهل اليمن نظاما في الإدارة الاجتماعية والسياسية .	.١٦
		فهم	يعلل نهاية إمارة المناذره في الحيرة	.١٧
		فهم	يعطي أمثلة عن المدن التي ظهرت بعد اضمحلال إمارة الغساسينة المناظرة	.١٨
		فهم	يعلل قطع الأشجار من قبل قصي	.١٩
		تركيب	يربط بين الأحداث التاريخية ونشأة مكة .	.٢٠
		تحليل	يحلل أوضاع العرب في القرن السادس الميلادي حين احتل الأحباش اليمن .	.٢١
		فهم	يستشهد بآية كريمة عن قلة الزراعة في مكة	.٢٢
		تقويم	يبرهن أن قصي بن كلاب هو من اوجد قبيلة قريش في مكة	.٢٣
		فهم	يلخص أهمية الكعبة الشريفة	.٢٤
		تحليل	يناقش مكانة الكعبة الشريفة بالنسبة لأصل مكة المكرمة	.٢٥
		تذكر	يذكر الأشهر الحرم	.٢٦

			فهم	يعلل اهتمام المكيون في تجارة مكة المكرمة	.٢٧
			تطبيق	يعطي أمثلة عن الحملات التي كانت ترمي إلى هدم الكعبة المشرفة	.٢٨
			تقويم	يحكم على أهمية موقع مكة في النواحي الاقتصادية	.٢٩
			تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن أهمية الكعبة المشرفة من القدم إلى وقتنا الحاضر	.٣٠
			تطبيق	يستشهد بأية كريمة في تامين سير القوافل التجارية إلى مكة	.٣١
			تذكر	يعرف قريش الظواهر	.٣٢
			تحليل	يميز بين قريش الظواهر وقريش البطاح	.٣٣
			فهم	يلخص تنظيمات مكة للإدارة	.٣٤
			تركيب	يكتب بحثا تاريخيا مختصرا عن استلام قريش السيادة في مكة	.٣٥
			فهم	يقارن بين تجارة مكة في كل من العراق والشام والحبشة واليمن	.٣٦
			تذكر	يعدد أهم وظائف الدارية والعسكرية في مكة المكرمة	.٣٧
			تركيب	يربط بين حلف الفضول وعدم وجود قاض أو حاكم في مكة	.٣٨
			تذكر	يعدد التكوين الاجتماعية للقبيلة	.٣٩
			تركيب	يكتب بحثا عن نشوء وظائف في مكة لتنظيم أمور الحج وإدارة مكة المكرمة	.٤٠

			فهم	يبين مكانة المرأة في المجتمع للقبيلة	.٤١
			تحليل	يحلل مكونات القبيلة اجتماعيا	.٤٢
			فهم	يعلل مبدأ الخلع	.٤٣
			فهم	يعلل هجرة الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم )	.٤٤
			تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن مكانة المرأة في المجتمع العربي قبل الإسلام .	.٤٥
			فهم	يقارن بين الحليف والخليع في النظم القبلية .	.٤٦
			تطبيق	يوضح أعمال الرسول محمد (صالي الله عليه واله وسلم ) في المدينة المنورة	.٤٧
			فهم	يعرف المواخاة	.٤٨
			تحليل	يعطي أمثلة عن المواخاة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم )	.٤٩
			تركيب	يفسر إلغاء نظام المؤاخاه	.٥٠
			تقويم	يكتب مقالة عن الأسس التي وضعها الرسول محمد (صلى الله عليه واله ) في إدارة شؤون الدولة	.٥١
			تطبيق	يقارن بين حرية الفرد في زمن الرسول (صلى الله عليه واله ) وبين مبادئ حقوق الإنسان في الوقت الحاضر	.٥٢
			تقويم	يقوم أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في توحيد الأمة العربية الإسلامية	.٥٣
			تحليل	يقارن من الناحية الاقتصادية قبل الإسلام وبعد الإسلام	.٥٤
			تقويم	يحاور زملائه في موضوع الوعي العربي الوجدوي قبل الإسلام .	.٥٥

			تركيب	يعد مقالة مختصرة عن مجلس القبيلة	.٥٦
			تقويم	يبين رأيه حول التقاليد القبلية المتعارف عليها .	.٥٧
			تذكر	يعرف موقعة بدر الكبرى	.٥٨
			تركيب	يلخص الأسس العامة التي يجب أن تستند إليها الحكومات في إدارة شؤونها	.٥٩
			تطبيق	يعطي أمثلة حول اهتمام الإسلام بالعدالة والقضاء	.٦٠
			تذكر	يعرف معركة الخندق	.٦١
			تركيب	يربط بين هجرة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وبداية عهد جديد للأمة العربية الإسلامية .	.٦٢
			فهم	يعطي أمثلة علي مبدأ تطبيق الشورى في الحكم	.٦٣
			تركيب	يكتب مقالة مختصرة عن تنظيمات الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في المدينة .	.٦٤
			تذكر	يعرف حركة الردة	.٦٥
			تركيب	يكتب ملخصاً عن دور الخليفة الأول أبو بكر الصديق ( رضي الله عنه ) ضد حركات الردة	.٦٦
			تذكر	يعرف الخلافة	.٦٧
			تذكر	يذكر المدة التي امتد فيها العصر الأموي	.٦٨
			فهم	يقارن ما بين المهاجرين والأنصار .	.٦٩
			تقويم	يحاور زملائه الطلبة في الوثيقة التي وضعها الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة	.٧٠
			فهم	يعلل اتخاذ المسلمين اليوم الأول من الهجرة بداية للتقويم الهجري	.٧١

			فهم	يقارن بين حكومة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونظام القبيلة قبل الإسلام	.٧٢
			تذكر	يعدد أسماء الخلفاء الراشدين حسب التسلسل الزمني للخلافة	.٧٣
			تقويم	يحكم على أهمية تركيز السلطة التنفيذية بيد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة	.٧٤
			فهم	يعلل تسمية الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه) بالصديق	.٧٥
			تحليل	يحلل الأهداف الأساسية في إدارة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .	.٧٦
			تذكر	يعرف الخليفة الثاني عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه)	.٧٧
			تطبيق	يعطي مثالا حول ديمقراطية الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	.٧٨
			تركيب	يكتب مقالة عن فترة خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	.٧٩
			تذكر	يعدد أعمال الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	.٨٠
			تذكر	يعدد أعضاء مجلس الشورى	.٨١
			فهم	يعلل أسباب حروب الردة في عهد الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)	.٨٢
			تركيب	يكتب ملخصا عن سيرة الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).	.٨٣

			فهم	يناقش خطبة الإمام علي ( عليه السلام )	.٨٤
			فهم	يقارن بين الخلفاء الأربعة	.٨٥
			تركيب	يكتب بحثاً صغيراً عن حروب التحرير	.٨٦
			تحليل	يحلل الأحداث التاريخية في العصر الأموي	.٨٧
			تقويم	يعطي رأيه في الشورى مبدأ لاختيار الخليفة .	.٨٨
			فهم	يقارن بين عصر الخلافة الراشدة وبين العصر الأموي	.٨٩
			فهم	يشرح أعمال الخلفاء الأمويين على مبداء الوراثة في الحكم	.٩٠
			تحليل	يناقش سلوك الخلفاء العباسيين نظام الوراثة	.٩١
			تركيب	يكتب مقالةً على تسلط البويهيين على مؤسسات الخلافة العباسية	.٩٢
			تقويم	يعطي رأيه في انعكاس سياسة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) والخلفاء الراشدين وأثرها في العصرين الأموي والعباسي .	.٩٣
			فهم	يحلل أسباب سقوط الدولة العباسية على أيدي المغول	.٩٤
			فهم	يقارن بين البويهيين والسلاجقة كقوة أجنبية توالى الاستيلاء على بغداد وتأثيرها في الخلافة والقيم السياسية	.٩٥
			تركيب	يلخص سلبيات التدخل الأجنبي في شؤون الدولة العربية الإسلامية	.٩٦

			تقويم	يحكم على أهمية ترسيخ نظام المؤاخاة وقيم التعاون	.٩٧
			تركيب	يلخص وظيفة إمرة الأمراء	.٩٨
			تذكر	يحدد مدة السيطرة البويهية	.٩٩
			تحليل	يناقش التغلغل البويهي لبغداد	.١٠٠
			تذكر	يعدد ابرز مميزات العصر السلجوقي	.١٠١
			تذكر	يحدد مدة امتداد السيطرة السلجوقية	.١٠٢
			تذكر	يقدم فكرة عامة وواضحة عن أمرة الأمراء	.١٠٣
			فهم	يشرح كيفية نشأة السلاجقة	.١٠٤
			تطبيق	يكتب مقولة ابن الأثير عن مقاومة الشعب ضد السلاجقة	.١٠٥
			تحليل	يناقش كفاح الخلفاء الراشد والمسترشد ض السلاجقة	.١٠٦
			تذكر	يعدد العوامل التي ساعدت علي تخلص العراق من التسلط السلجوقي	.١٠٧
			تقويم	يحاور زملائه الطلبة في أمانة الأقاليم وتطورها في الدولة العربية الإسلامية	.١٠٨
			فهم	يقارن بين وزارة التنفيذ ووزارة التفويض	.١٠٩
			تذكر	يذكر آية قرآنية تذكر فيها الوزير	.١١٠
			فهم	يفسر المعنى اللغوي لكلمة الوزير	.١١١
			تحليل	يميز بين الإمارة العامة والأمانة الخاصة	.١١٢
			تذكر	يذكر اسم أول وزير لأول خليفة عباسي	.١١٣
			تحليل	يناقش فترة خلافة المهدي	.١١٤
			تركيب	يكتب رسالة احد سلاطين السلاجقة إلى الخليفة المسترشد	.١١٥



			تذكر	يوضح متى ظهرت أبهة الوزارة وتعددت مؤسساتها	١١٦.
			تذكر	يعرف الوزارة	١١٧.
			تذكر	يعرف وزارة التنفيذ	١١٨.
			فهم	يبين مهمات وزارة التنفيذ	١١٩.
			تذكر	يعرف وزارة التفويض	١٢٠.
			فهم	يبين مهمات وزارة التفويض	١٢١.
			تذكر	يحدد الشروط التي يضعها الفقهاء لتولي وزارة التفويض	١٢٢.
			فهم	يبين الفرق بين وزارة التفويض ووزارة التنفيذ	١٢٣.
			تطبيق	يعطي مثالا" لوزير التنفيذ	١٢٤.
			تطبيق	يعطي مثالا" لوزير التفويض	١٢٥.
			تذكر	يعرف الكتابة	١٢٦.
			تذكر	يعدد وظائف الكاتب	١٢٧.
			تطبيق	يعطي مثالا" عن بعض كتاب الوحي	١٢٨.
			تذكر	يعدد أنواع الكتاب في العصر الأموي	١٢٩.
			تحليل	يناقش وظائف الكتاب في الدولة العربية الإسلامية	١٣٠.
			تطبيق	يعطي مثالا" حول ازدهار فن الكتابة في العصر العباسي	١٣١.
			تركيب	يكتب مقالة عن الحكم اللامركزية في الوقت الحاضر	١٣٢.
			تذكر	يعرف الحجابة	١٣٣.
			تركيب	يكتب كيف كان تعيين الأمراء	١٣٤.
			فهم	يوضح دور الخليفة عمر بن الخطاب في تنظيم إدارة الأقاليم	١٣٥.

			تذكر	يعرف أمانة الاستيلاء	١٣٦.
			تذكر	يعرف أمانة الاستكفاء	١٣٧.
			تحليل	يفرق بين أمانة الاستيلاء والاستكفاء	١٣٨.
			تذكر	يعرف الديوان	١٣٩.
			فهم	يشرح نشأة الدواوين	١٤٠.
			تذكر	يعدد أنواع الدواوين	١٤١.
			فهم	يشرح ديوان الخراج	١٤٢.
			تذكر	يعرف ديوان الجند	١٤٣.
			تذكر	يعرف ديوان البريد	١٤٤.
			فهم	يبين مهمات ديوان البريد	١٤٥.
			تحليل	يفرق بين ديوان الرسائل وديوان البريد	١٤٦.
			تذكر	يعرف ديوان الإنشاء	١٤٧.
			تركيب	يكتب مهمات ديوان الصدقات	١٤٨.
			تطبيق	يعطي آية قرآنية حول ديوان الصدقات	١٤٩.
			تطبيق	يعطي مثالاً لاختصاص ديوان العرض	١٥٠.
			تذكر	يعرف أمانة الاستيلاء	١٥١.
			فهم	يلخص نشأة الدواوين في الدولة العربية الإسلامية	١٥٢.
			تذكر	يعرف ديوان النفقات	١٥٣.
			فهم	يبين مهمات ديوان الطراز	١٥٤.
			فهم	يبين أول من أوجد ديوان الخراج	١٥٥.
			تحليل	يناقش العوامل التي ساهمت في التخلص من السلاجقة الأتراك	١٥٦.

			تذكر	يعدد العوامل التي ساعدت على تعريب ديوان الخراج في العصر الأموي	١٥٧.
			تحليل	يفرق بين وزارة التنفيذ ووزارة التفويض	١٥٨.
			تذكر	يعرف القضاء	١٥٩.
			تطبيق	يعطي آية قرآنية حول وظيفة القضاء	١٦٠.
			فهم	يبين اهتمام الرسول (ص) بتنظيم قواعد القضاء	١٦١.
			تذكر	يذكر أول خليفة راشدي استقضى القضاء وخصص راتباً لهم	١٦٢.
			فهم	يعطي مثالا" عن استقلال القضاء عن المؤسسات السياسية الأخرى	١٦٣.
			تحليل	يستخلص مهمات وظيفة قاضي القضاء	١٦٤.
			تركيب	يلخص صلاحيات قاضي الجماعة	١٦٥.
			فهم	يعلل اهتمام الخلفاء العباسيين الكبير بالقضاء	١٦٦.
			تحليل	يناقش تطور القضاء في العصر العباسي	١٦٧.
			فهم	يستنتج ارتباط القضاء بالشرطة	١٦٨.
			تحليل	يحلل تطور مؤسسة القضاء بين فترة وأخرى	١٦٩.
			تطبيق	يعطي مثالا" عن عدالة الأمام علي (عليه السلام)	١٧٠.
			تذكر	يعرف المظلمة	١٧١.
			فهم	يحدد وظيفة ناظر المظالم	١٧٢.
			تذكر	يعرف ناظر المظالم	١٧٣.
			فهم	يبين نشأة ناظر المظالم	١٧٤.

			فهم	يعلل تدهور خطة المظالم في العصر العباسي الثاني	١٧٥.
			فهم	يعرف الحسبة	١٧٦.
			تركيب	يكتب عن التطور التاريخي لوظيفة الحسبة	١٧٧.
			فهم	يبين مهام المحتسب	١٧٨.
			تذكر	يسمى الموظف المسئول عن النظر في دعاوي الناس المدفوعة إلى الدولة	١٧٩.
			تذكر	يحدد المدة الزمنية التي ظهرت فيها وظيفة ناظر المظالم	١٨٠.
			تذكر	يسمى القاضي الذي منحه الخليفة عبد الملك بن مروان صلاحيات استثنائية	١٨١.
			تذكر	يعرف صاحب الشرطة	١٨٢.
			فهم	يحدد في أي خلافة ظهرت وظيفة صاحب الشرطة	١٨٣.
			تذكر	يعرف العسس	١٨٤.
			تذكر	يذكر الألقاب التي أطلقت على صاحب الشرطة في المغرب العربي والأندلس	١٨٥.
			تركيب	يلخص فهم التطورات الأساسية التي ادخلها العباسيون على السلطة القضائية	١٨٦.
			فهم	يشرح ظهور الشرطة بوصفها جهاز امني منظم يقوم بضبط شؤون المدن	١٨٧.
			تركيب	يكتب الصلاحيات الواسعة التي منحها الخليفة لصاحب الشرطة	١٨٨.

			تذكر	يعرف الجهاد	١٨٩.
			تطبيق	يستشهد بأية قرآنية في الجهاد في سبيل الله	١٩٠.
			تذكر	يعرف الإسلام	١٩١.
			تركيب	يستخلص تطوير الجيش في الإسلام	١٩٢.
			تذكر	يعرف الصوائف	١٩٣.
			تذكر	يعرف الربط	١٩٤.
			تحليل	يصف مميزات القوة البشرية	١٩٥.
			فهم	يعلل تسمية بعض أنواع الرماح بالردينية	١٩٦.
			تركيب	يصف تشكيلات الجيش العربي وقياداته	١٩٧.
			فهم	يوضح المميزات التي تميز بها الجندي العربي	١٩٨.
			تركيب	يكتب عن تقدير الفنون الحربية في الإسلام	١٩٩.
			فهم	يوضح مراحل تطوير القوى البشرية في الجيش الإسلامي	٢٠٠.
			تركيب	يلخص أهمية القوة البشرية في الدفاع عن حدود الدولة العربية الإسلامية	٢٠١.
			تحليل	يستنبط أهمية الجهاد في الإسلام	٢٠٢.
			تذكر	يعدد أنواع السفن العربية	٢٠٣.
			فهم	يشرح كيفه تصنيع السفن	٢٠٤.
			تذكر	يعرف البدو	٢٠٥.
			تركيب	يكتب مقالة عن أهمية الزراعة في الدولة العربية	٢٠٦.

				الإسلامية	
			فهم	يشرح الري بالعراق وتنظيمه	٢٠٧.
			تذكر	يعرف خراج المساحة	٢٠٨.
			تذكر	يسمي أول من فرض خراج المساحة	٢٠٩.
			تحليل	يناقش أسباب الهجرة من الريف وأثرها	٢١٠.
			فهم	يشرح ازدهار الحياة الاقتصادية في الحجاز	٢١١.
			تذكر	يعرف الأمصار	٢١٢.
			فهم	يشرح أحوال الكوفة والبصرة في العصر العباسي	٢١٣.
			تذكر	يعدد أهم الحواضر الكبرى في الدولة العربية الإسلامية	٢١٤.
			تركيب	يناقش أصل واسم التاريخي لمدينة بغداد	٢١٥.
			فهم	يعلل أسباب اختيار بغداد عاصمة الدولة العربية الإسلامية	٢١٦.
			تطبيق	يؤشر على الخارطة مدينة المنصور المدورة	٢١٧.
			فهم	يعلل اتخاذ العباسيون مدينة بغداد مركزا لهم	٢١٨.
			تذكر	يذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد	٢١٩.
			تطبيق	يوضح بمخطط الأبواب الأربع لمدينة بغداد .	٢٢٠.
			تركيب	يكتب تقريرا مفصلا عن مدينة المنصور المدورة	٢٢١.
			تطبيق	يؤشر على الخريطة موقع المدينة من نهر دجلة	٢٢٢.
			تطبيق	يؤشر منطقة الرصافه من موقع المدينة المنورة على	٢٢٣.

				الخريطة	
			تركيب	يلخص حرية الفكر العربي الإسلامي	٢٢٤.
			تطبيق	يعطي أيه قرآنيه عن فضل العلم بدل الحسب والنسب	٢٢٥.
			تذكر	يعرف مراكز الحركة العلمية والفكرية	٢٢٦.
			تطبيق	يعطي أمثله عن مراكز الحركة العلمية والفكرية	٢٢٧.
			تذكر	يذكر ابرز مدارس بغداد التي أنشأها الخليفة المستنصر بالله	٢٢٨.
			تذكر	يعرف الوراقين	٢٢٩.
			تطبيق	يعطي أمثله عن ابرز المؤلفات الفكرية والثقافية	٢٣٠.
			فهم	يبين دور الكنائس والاديره في تطور الحركة العلمية والفكرية	٢٣١.
			فهم	يوضح أهمية مدينة بغداد	٢٣٢.
			فهم	يشرح موقع سامراء وتأسيسها	٢٣٣.
			فهم	يعلل زوال أهمية سامراء	٢٣٤.
			فهم	يوضح مراكز الصناعة بالعراق	٢٣٥.
			فهم	يعلل احتلال الصناع والعمال مراكز مهمة في المجتمع العربي الإسلامي	٢٣٦.
			تذكر	يعدد عوامل ازدهار الصناعة في الإسلام	٢٣٧.
			تركيب	يكتب ملخصاً عن طرق المواصلات الرئيسية في العالم الإسلامي	٢٣٨.
			فهم	يفسر اكتساب الثقافة الاسلاميه مقاما رفيعا في التاريخ الإسلامي	٢٣٩.

			تركيب	يلخص حرية الفكر العربي الإسلامي	.٢٤٠
			تطبيق	يعطي أيه قرانيه عن فضل العلم بدل الحسب والنسب	.٢٤١
			تذكر	يعرف مراكز الحركة العلمية والفكرية	.٢٤٢
			تطبيق	يعطي أمثله عن مراكز الحركة العلمية والفكرية	.٢٤٣
			تركيب	يلخص دور المساجد في تطور الحركة العلمية والفكرية	.٢٤٤
			تذكر	يعرف الكتابيب	.٢٤٥
			تذكر	يعرف المدرسة النظامية	.٢٤٦
			تذكر	يذكر ابرز مدارس بغداد التي أنشأها الخليفة المستنصر بالله	.٢٤٧
			تذكر	يعرف الوراقين	.٢٤٨
			تطبيق	يعطي أمثله عن ابرز المؤلفات الفكرية والثقافية	.٢٤٩
			تركيب	يكتب عن خزائن الكتب في ظل الوله العربية الاسلاميه	.٢٥٠
			فهم	يبين دور الكنائس والاديره في تطور الحركة العلمية والفكرية	.٢٥١



ملحق (٨)

الخطط التدريسية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة ( اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ ) ، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطط التدريسية ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة ....

مع شكر الباحث وامتنانه .....

طالب الماجستير

حسن حميد حسن الباوي

## نموذج الخطة التجريبية

الصف والشعبة / الرابع الأدبي ( ) المادة / تاريخ الحضارة العربية الإسلامية  
اليوم و التاريخ / الموضوع / تنظيمات الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة

أولاً / الأهداف السلوكية :

### جعل الطالب قادراً على إن :

- يوضح أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.
- يعرف المؤاخاة .
- يعطي أمثلة عن المؤاخاة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).
- يفسر إلغاء نظام المؤاخاة .
- يكتب مقاله عن الأسس التي وضعها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في إدارة شؤون الدولة .
- يقارن بين حرية الفرد في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبين مبادئ حقوق الإنسان في الوقت الحاضر .
- يقوم أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في توحيد الأمة العربية الإسلامية .

ثانياً / الوسائل التعليمية :

السبورة لكتابة الملخص السبوري - الطباشير الملون - جهاز عرض Dot shoo

ثالثاً / الطريقة : استراتيجية التعلم النشط ( فكر - زوج - شارك )

### رابعاً / المقدمة ( ٣ ) دقيقة

تكلّمتنا في الدرس السابق عن موضوع النظم القبلية قبل الإسلام والتكوين الاجتماعي للقبيلة ومكانة المرأة قبل الإسلام والتقاليد القبلية قبل الإسلام .

المدرس: من يصف النظام السياسي للقبيلة قبل الإسلام ؟

الطالب : اتبعت القبيلة تنظيم شبيه بالحالة السياسية للدولة إذ أن فيها شعباً يرى أفرادهم ينحدرون من أصل واحد وتتبع تقاليد وأعرافاً لها حكم الدستور .  
المدرس : أحسنت .

المدرس: و كيف كانت مكانة المرأة في المجتمع آنذاك ؟

الطالب : كانت من دواعي الشرف والاحترام وكانت تعامل باحترام ووقار حتى سميت بعض الإله بأسماء البنات مثل اللات والعزة و أصبحت يعظهن ملكات مثل بلقيس وخير دليل هي خديجة أم المؤمنين ( عليها السلام )  
المدرس: أحسنت وبارك الله فيك .

المدرس : كيف كان قانون القبائل في المجتمع العربي قبل الإسلام ؟

الطالب : لم يكن قانون القبائل مكتوباً وإنما كان بسيطاً واضحاً يتمسكون به ويحترمونهم وكان الفرد يحرص على السير على تقاليد القبيلة لأنه إذا خالفها نظر إليه أبناء القبيلة نظرة احتقار وربما يطردوه وهذا يسمى ( بالخلع ) أي إعلان البراءة منه .  
وهو أشد أنواع العقوبات .

المدرس : ممتاز .

ودرسنا لهذا اليوم هو تنظيمات الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة .

خامسا : العرض :

المدرس: يوجه سؤالا / ماهية أعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة؟

سيتم إجابة السؤال وفق إستراتيجية التعلم النشط (فكر - زوج - شارك) .

ت	الخطوة	التنفيذ
١-	فكر Think الزمن (٢دقيقة)	بعد أن يتم طرح السؤال من قبل المدرس ( يقوم كل طالب بمحاولة معرفة أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة .
٢-	زوج pair الزمن (١٥ دقيقة) الزوج الاول الزوج الثاني	يقوم كل طالبان بالتشاور والمحاورة في إعطاء الإجابة الصحيحة للسؤال . الطالب الأول / قام الرسول (صلى الله عليه وسلم ) بعدة أعمال كان من أبرزها بناء المسجد وأخا بين المهاجرين والأنصار وإيجاد مبدأ الأمة الواحدة . الطالب الثاني / نعم وكذلك إصدار وثيقة المدينة التي كانت بمثابة قانون لإدارة شؤون الدولة . الطالب الأول / معنى ذلك ان أول عمل قام به الرسول (صلى الله عليه وسلم ) هو بناء المسجد حيث اعتبر مركزا لإدارة شؤون الدولة . وبما أن المهاجرين قد جاءوا إلى المدينة ولم يكن لديهم مأوى ولا معيشة فقد قام الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بمؤاخذتهم مع الأنصار وسموا

<p>بالأنصار لأنهم نصرُوا الرسول ليعيشوا معهم .</p> <p>الطالب الثاني / إذا فالمؤاخاة هي عملية تأخي بين المهاجرين والأنصار يتشاركون في طعامهم ومسكنهم .</p> <p>الطالب الأول / وحيث دل الله سبحانه وتعالى على ذلك بقوله ( أنما المؤمنون أخوه ) صدق الله العظيم .</p> <p>الطالب الثاني / وكيف قام الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) بتأسيس الدولة الإسلامية .</p> <p>الطالب الأول / لقد وضع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) أعداداً من الأسس لإرساء حكومته وهو خير قائد للبشرية جمعاء ومن هذه الأسس ١ - جعل المسلمين أخوه ٢ - جمع الرسول محمد بين السلطتين الدينية والسياسية ٣ - وجعل مبدأ المساواة في الشورى في الحكم وهذا ما تدعو إليه حقوق الإنسان وجعل الولاء للأمة العربية الإسلامية محل ولاء للقبيلة التي كانت أساس المجتمع قبل السلام.</p> <p>الطالب الثاني / وكذلك اصدر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) صحيفة تتكون من ثلاثة أقسام يتعلق القسم الأول فيها بالمسلمين والثاني باليهود والثالث يحتوي أحكام عامة تتعلق بأحوال المدينة المنورة .</p> <p>الطالب الأول / نعم هذا صحيح وقد نظم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) حرية الفرد ومكانته وأباح لكل فرد</p>	<p>الزوج الثالث</p> <p>الزوج الرابع</p>
---	---

<p>حرية العمل وحق مزاوله الحرفة التي يريد لها والتنقل حيث شاء .</p> <p>الطالب الثاني / وتركزت السلطة القضائية بيد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو الذي يحكم بالخلافات التي تهدد الأمن سواء ذلك بين المسلمين أنفسهم أو مع اليهود وقد عامل الرسول بأن ترك لهم حرية العقيدة مقابل التزام اليهود بموالاته المسلمين وعدم التآمر عليهم وفتح الباب لمن يريد الدخول في الإسلام .</p>	<p>الزوج الخامس</p>	
<p>وهنا يطلب المدرس من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية بأشراف المدرس ويطلب من كل مجموعة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل المدرس على تثبيت النقاط الأساسية للدرس والتي تكون بمثابة ملخص سبوري للموضوع .</p>	<p>شارك الزمن (٢٠ دقيقة)</p>	<p>٣-</p>

سادسا : التقويم ( ٥ دقائق )

يوجه المدرس الأسئلة التقويمية الآتية:

س/ ما المقصور بالمؤاخاة ؟

- أعط أية قرآنيه تدل على المؤاخاة ؟

- ماهية الأسس التي وضعها الرسول (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ) لحكومته؟

- كيف تعامل الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) مع اليهود ؟

سابعا: الواجب البيتي :

درسكم القادم الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي .

المصادر.

١ - الكتاب المدرسي .

٢ - السيد ، عبد العزيز سالم ، ١٩٨٩ ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب

الجامعة ، القاهرة ، مصر .

## نموذج الخطة التقليدية

الصف والشعبة / الرابع الأدبي ( ) المادة / تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

اليوم و التاريخ / الموضوع / تنظيمات الرسول صلى الله

عليه وسلم) في المدينة المنورة

أولا / الأهداف السلوكية :

### جعل الطالب قادرا على أن :

- يوضح أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.
- يعرف المؤاخاة .
- يعطي أمثلة عن المؤاخاة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).
- يفسر إلغاء نظام المؤاخاة ،
- يكتب مقاله عن الأسس التي وضعها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في إدارة شؤون الدولة .
- يقارن بين حرية الفرد في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبين مبادئ حقوق الإنسان في الوقت الحاضر.
- يقوم أعمال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في توحيد الأمة العربية الإسلامية .

ثانيا / الوسائل التعليمية :

السبورة لكتابة الملخص السبوري - الطباشير الملون - جهاز عرض Dot shoo



تكلّما في الدرس السابق عن موضوع النظم القبلية قبل الإسلام والتكوين الاجتماعي للقبيلة ومكانة المرأة قبل الإسلام والتقاليد القبلية قبل الإسلام .

المدرس: من يصف النظام السياسي للقبيلة قبل الإسلام ؟

الطالب : اتبعت القبيلة تنظيم شبيه بالحالة السياسية للدولة إذ أن فيها شعبا يرى أفرادهم ينحدرون من أصل واحد وتتبع تقاليد وأعرافا لها حكم الدستور .

المدرس : أحسنت .

المدرس: و كيف كانت مكانة المرأة في المجتمع آنذاك ؟

الطالب : كانت من دواعي الشرف والاحترام وكانت تعامل باحترام ووقار حتى سميت بعض الإله بأسماء البنات مثل اللات والعزة و أصبحت بعضهن ملكات مثل بلقيس وخير دليل هي خديجة أم المؤمنين ( عليها السلام )

المدرس: أحسنت وبارك الله فيك .

المدرس : كيف كان قانون القبائل في المجتمع العربي قبل الإسلام ؟

الطالب : لم يكن قانون القبائل مكتوبا وإنما كان بسيطا واضحا يتمسكون به ويحترمونهم وكان الفرد يحرص على السير على تقاليد القبيلة لأنه إذا خالفها نظر إليه أبناء القبيلة نظرة احتقار وربما يطردوه وهذا يسمى ( بالخلع ) أي إعلان البراءة منه.

وهو أشد أنواع العقوبات .

المدرس : ممتاز .

و درسنا لهذا اليوم هو تنظيمات الرسول محمد ( صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة.

رابعاً : العرض ( ٣٧ دقيقة )

أن موضوعنا لهذا اليوم هو التنظيمات التي قام بها الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة فبعد أن استقرت هجرة الرسول إلى هذه المدينة قام الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم ) قام بعدة أعمال كان من أبرزها قيام الرسول ببناء المسجد ، حيث اعتبره مركز المدينة للعبادة وإدارة شؤون المدينة السياسية والإدارية ، وأخاه بين المهاجرين والأنصار ، واوجد مبدأ الأمة الواحدة ، ثم اصدر وثيقة المدينة .

المدرس| ماهر أول عمل قام به الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة ؟

الطالب : قام الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) ببناء المسجد فجعله مركزا للعبادة وإدارة شؤون البلاد السياسية والإدارية والاجتماعية.

المدرس : أحسنت

المدرس : كيف تصف دور الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) في بناء المسجد ؟

الطالب : لقد شارك الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) مع المسلمين من المهاجرين والأنصار في بناء المسجد ليعلمهم أن العمل عبادة فهو بالرغم من انه نبي الله ولكنه يعمل من اجل أَرْضاء الله تعالى ومساعدة أخوانه من المهاجرين والأنصار .

المدرس : أحسنت

المدرس : ماهية الأهمية التي يتمتع بها المسجد الذي بناه الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) في المدينة ؟

الطالب :لقد جعله الرسول الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم ) مركزا للعبادة وتعليم القراءة والكتابة وإدارة الشؤون الإدارية والسياسية والاجتماعية للمسلمين.

المدرس : أحسنت

سؤال المدرس : ماهية المؤاخاة ؟

الطالب : هو من الأعمال التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة حيث جعل لكل من الأنصار أخوا من المهاجرين يشاركه في سكنه وطعامه .

المدرس : أحسنت

سؤال المدرس : ماهي الآية القرآنية التي دلت على مبدأ المؤاخاة ؟

الطالب : بسم الله الرحمن الرحيم " أنما المؤمنون إخوة " الحجرات (آية ١٠)

المدرس : بوركنت

سؤال المدرس : عرف الأمة الواحدة ؟

الطالب : هو مبدأ أوجده الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) بين المسلمين من المهاجرين والأنصار وهو من التنظيمات التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) في المدينة المنورة .

المدرس : جيد جدا

المدرس : ماهي بنود وثيقة المدينة ؟

الطالب :

- أن السلطة في المدينة بيد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم ) ، ولا يحق لأحد أن يقرر شيء إلا بأذنه .
- على جميع المشاركة في الدفاع عن المدينة إذا ما تعرضت إلى العدوان .
- من التزم بهذه الوثيقة من يهود المدينة فله الحقوق التي يتمتع بها المسلمون .
- لا يحق لأحد من سكان المدينة نصره قريش أو مساعدتها .
- لا يجوز لمن تشمله هذه الوثيقة أن يعيث بالأمن .

المدرس : أحسنت

## خامساً: التقويم ( ٥ دقائق )

يسأل المدرس بعض الأسئلة للتحقق من تحقيق الأهداف الموضوعية

سؤال : ماهي الأعمال التي قام بها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .

سؤال : وضح بنود وثيقة المدينة .

سؤال: عرف المؤاخاة .

سؤال : أعط آية قرآنية تدل على مبدأ الأمة الواحدة .

سؤال : أعط آية قرآنية تدل على المؤاخاة .

سابعاً: الواجب ألبيتي :

درسكم القادم الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي .

المصادر.

١ - الكتاب المدرسي .

٢ - السيد ، عبد العزيز سالم ، ١٩٨٩ ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب

الجامعة ، القاهرة ، مصر .

ملحق (٩)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة ( اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ ) ، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة ....

مع شكر الباحث وامتنانه .....

طالب الماجستير

حسن حميد حسن الباوي

## اختبار القدرة على التفكير الابتكاري

اسم الطالب : .....

الصف الدراسي والشعبة : .....

الطلاقة الفكرية																					المجموع	
المرونة التلقائية																						
الأصالة																						
الدرجة الكلية																						

### تعليمات عامة :

١. اقرأ كل سؤال جيداً لكي تعرف المطلوب منه .
٢. لكل جزء من الاختبار زمن محدد .
٣. حاول أن تجيب عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالاً دون إجابة .
٤. حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيه زملاؤك مسجلاً إياها في المكان المناسب من الاختبار .
٥. لا تقلب أية ورقة ولا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك .

النشاط الأول ( الاستعمالات ) :-

اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعدها استعمالات غير عادية (ليست مألوفة)  
أي لايفكر فيها زملاؤك لما يأتي :

أ - الوزير

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ب - الجامع

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ج- الدواوين.

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

د - سبائك الذهب.

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

( لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك )

## النشاط الثاني ( المترتبات ) :-

ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ؟  
حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك :

أ - ماذا يحدث لم تكن هناك وظيفة ناضر المظالم ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ب - ماذا يحدث لو كنت قائدا في معركة ذات الصواري ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ج - ماذا يحدث لم ينام الأمام علي (عليه السلام ) في فراش النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

د - ماذا يحدث لو لم تكن بغداد عاصمة الدولة العباسية ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

( لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك )



النشاط الثالث ( المواقف ) :-

أ - لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الإطلاق ( أو حتى كانت ملغاة ) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ب - إذا كنت تعمل بوظيفة المحتسب فماذا تعمل ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

ج - إذا كنت قائدا عسكريا ولم تكن لديك أسلحة كافية فماذا تعمل ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

د - من مبادئ حقوق الإنسان حرية الفرد في العيش واسند إليك مهمة تنفيذ هذه المبادئ فماذا تعمل ؟

- ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٨ - ..... ١٠ - .....

( لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك )

## النشاط الرابع (التطوير والتحسين) :-

فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء الآتية على نحو أفضل ، لا تشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكنا تطبيقه أم لا ؟ كما يجب ألا تقترح شيئا يستخدم حاليا ليحل الشيء نحو أفضل .

### أ - الصبور

..... ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - .....

### ب - السفن

..... ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - .....

### ج- المنجنيق

..... ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - .....

### د- دار الضرب

..... ١ - ..... ٢ - ..... ٣ - .....

( لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك )

## النشاط الخامس ( كلمات ) :-

كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم ، على سبيل المثال : كلمة ( قرأ ) من الحروف ( ق . ر . أ ) فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمة أخرى مثل ( أرق ) و( قرر ) ، ومن الممكن أن تستخدم الحرف أكثر من مرة في الكلمة الواحدة .

اتبع الطريقة نفسها في الكلمات الآتية مكونا اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها

معنى مفهوم :

### أ - بغداد

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

### ب - قاضي

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

### ج - ديمقراطية

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

### د - واسط

١ - ..... ٢ - ..... ٣ - ..... ٤ - ..... ٥ - .....  
٦ - ..... ٧ - ..... ٨ - ..... ٩ - ..... ١٠ - .....

( لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك )

ملحق (١٠)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابتكاري

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٦١	٤٧	١
٧٢	٧٩	٢
٦٨	٨٤	٣
٧٧	٨٣	٤
٥٨	٨٥	٥
٧٣	٨٣	٦
٧٠	٨٦	٧
٧٨	٨٩	٨
٦٢	٧٧	٩
٧٣	٧٩	١٠
٦٨	٧٤	١١
٧٥	٧٧	١٢
٧٠	٨٣	١٣
٦٤	٨٤	١٤
٦٥	٧٩	١٥
٧٢	٧٣	١٦
٦٧	٧٨	١٧
٦٢	٨٢	١٨
٧٥	٧٦	١٩
٦٦	٧٩	٢٠
٧٤	٨٥	٢١
٥٨	٨١	٢٢
٦٩	٧٦	٢٣
٦٠	٨٢	٢٤
٦٤	٧٢	٢٥
٥٦	٨١	٢٦
٦	٨٠	٢٧
٥٥	٧٩	٢٨
٧٠	٨١	٢٩
٦٤	٧٨	٣٠
٦٤	٨١	٣١
٧٢		٣٢

## ملحق (١١)

### الأهداف العامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية

وضعت وزارة التربية أهداف عامة لتدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية والتي

اطلع عليها الباحث وهذه الأهداف تتلخص بما يلي:

**أولاً:** توضيح دور الأمة العربية في بناء الحضارة الإنسانية والإسلامية والمنجزات التي قدمتها للبشرية مع بيان أصالتها ورفيها وقدرتها على العطاء والأخذ مع المحافظة على السمات الأصيلة لشخصيتها.

**ثانياً:** التعريف بأهمية منجزات الأمة العربية والإسلامية في حقل العلوم والمعارف.

**ثالثاً:** دراسة تاريخ العالم بالشكل الذي يساعده على فهم أحداثه ويعزز الوعي الوطني والإنساني للطلبة.

**رابعاً:** تنمية القدرة على التفكير العلمي بما يساعد على التحليل والربط والاستنتاج وإرجاع الأحداث إلى أسبابها وعد نتائجها أسباباً للأحداث اللاحقة.

**خامساً:** دراسة الظاهرة الاستعمارية وتاريخها بجميع أشكالها وأثارها على الوطن العربي.

**سادساً:** دراسة تاريخ حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

**سابعاً:** دراسة تاريخ الأمة العربية الحديث والمعاصر على وفق نظرة أفقية لحركة التاريخ العربي مع مراعاة الخصوصية القطرية ضمن إطار التفسير الوطني للتاريخ.

**ثامناً:** دراسة الحركة الصهيونية وإبراز مخاطرها على الأمة العربية والإنسانية ودور الكيان الصهيوني في تمزيق الأمة ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية.

**تاسعاً:** كشف مظاهر التعاون الامبريالي الصهيوني الشعبي في الوطن العربي.

**عاشراً:** التأكيد على نمو الشعور الوطني.

**الحادي عشر:** التأكيد على دور الجماهير والقادة الذين ينبعون من خلال نضالها في تقرير الأحداث وصنع التاريخ.

**الثاني عشر:** أبرز اثر اليقظة الفكرية في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها العالم.

**الثالث عشر:** التأكيد على الحركات التحررية في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية.

**الرابع عشر:** التأكيد على نهضة الأمة العربية وثورتها بوجه الاستعمار المتمثلة بثورة ١٩١٩م، ١٩٢٠م، ١٩٢١م، ١٩٣٦م مع التأكيد على الثورات والانتفاضات التي حدثت في العشرينات في أرجاء الوطن العربي.

**الخامس عشر:** تعريف الطالب بتاريخ وطنه العربي في العصر الحديث وما جابه هذا الوطن من تحديات في العشرينات في أرجاء الوطن العربي.

**السادس عشر:** التأكيد على وحدة الوطن العربي من خلال وحدة المصير ووحدة النضال بوجه الاستعمار والصهيونية.

**السابع عشر:** فضح الاستعمار ومخططاته في الخليج العربي والتأكيد على أهميته الاقتصادية. (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩٢م).